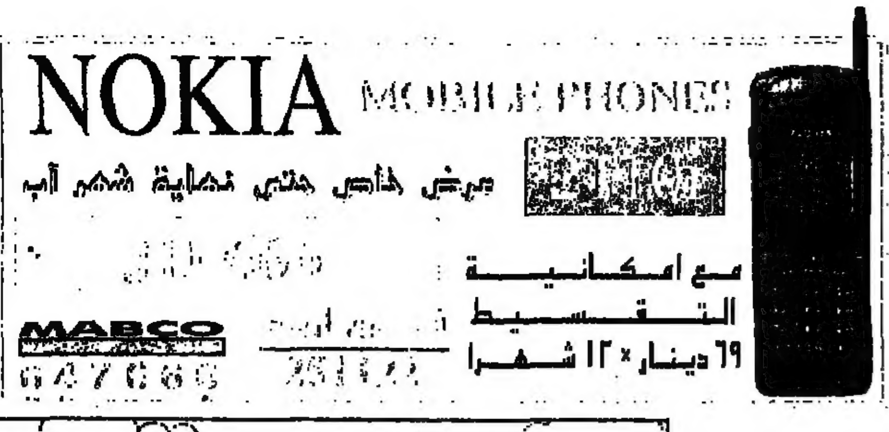
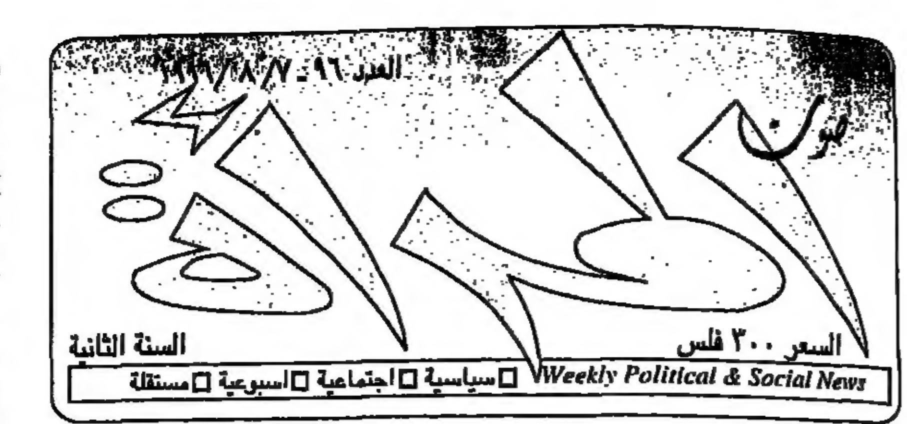
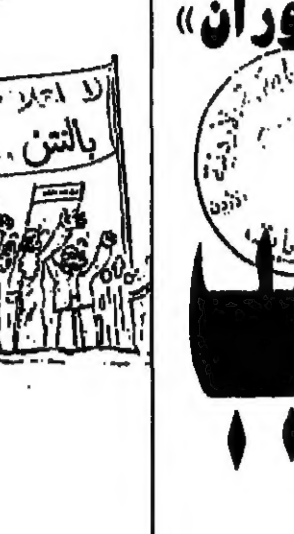



صوت المرأة
العدد ٩٦ - ١٩٩٦/٨/٧
السنة الثانية
السعر ٣٠٠ فلس
Weekly Political & Social News
□ سياسية □ اجتماعية □ اسبوعية □ مستقلة

الاردن طلب من نتنياهو التوقف عن «اللف والدوران»

ولعت بين عمان وتل ابيب



مزاعم يهودية تقول

[illegible]

○ القسيس سالم دواني: هذه مؤامرة صهيونية هدفها التشكيك بالمسيح

(٤٣) نائبا لوحوا بحجب الثقة

هل يسقط الرغيف حكومة الكباريتي؟

الحكومة تعلن الحرب على العمالة الوافدة

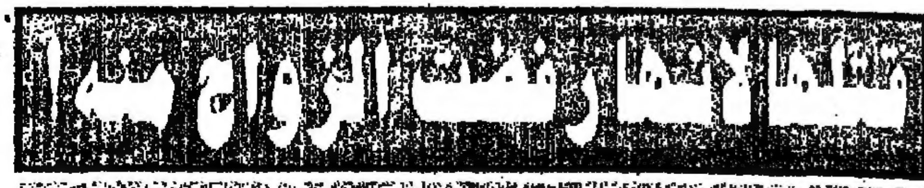
الفيزياء الحديثة في خطر

طالب اردني يثبت خطأ نظرية اينشتاين



شقيقاها وابن عمها قتلوها والطب الشرعي اثبت عذريتها

هكذا وأدوا فاطمة !!







خطأ طبي تركه بين الحياة والموت

كتب: اياد قندح

«غلطة الشاطر بمائة غلطة» هذا ما ينطبق تماما على الحالة المأساوية التي يعاني منها المريض «م. ع. غ» في مستشفى الجامعة الاردنية، حيث نقل اليه من مستشفى اخر، وهو في حالة خطرة جدا نتيجة خطأ طبي خطير من احد اشهر الاطباء في المملكة بعد ان تم قطع جزء من قولون المريض اثناء اجراء عملية زائدة دودية له، فتركه بين الحياة والموت في وحدة العناية المركزة.

وتفاصيل هذه المأساة المريرة بدأت عندما شعر الشاب «م. ع. غ» بالم في اسفل بطنه من الجهة اليمنى فذهب الى عيادة طبيب خاص، والذي شخص المريض بانه زائدة دودية، وحوله الى احد المستشفيات الخاصة حيث يعمل فيه الطبيب المشهور «ك. د» صاحب الخبرة الطويلة في هذا المجال، مؤكدا بدورة صحة التشخيص.

وفي ليلة ١٩٩٦/٧/٢٥ ادخل «م. ع» الى غرفة العمليات لاجراء عملية الزائدة والجميع يعتقد ان المسألة لا تدعو للقلق، لان مثل هذه العمليات اصبحت بسيطة وتجرى يوميا ونسبة الفشل فيها قليلة جدا بسبب التطور العلمي الذي طرأ على اجهزة الطب الحديثة، ولكن اهله شعروا بالقلق عندما استمرت العملية عدة ساعات، ولم يستمر قلقهم كثيرا فقد خرج الدكتور «ك. د» وطمأنهم على نجاح عملية ابنهم.

في اليوم التالي بدأت المأساة تطل بوجهها على والديه حيث طلب «م. ع» ان يذهب الى المرحاض، وعندما عاد الى غرفته ابلغهم انه لا يستطيع الاخراج وكرر ذلك كما طلبوا منه ولكن دون نتيجة، وبعد فترة قصيرة صعق الجميع وهم يشاهدون البراز يخرج من فمه، وامتلأ جسمه ورئتيه بالبراز مما ادى الى تسمم الدم، وظهرت علامات الشحوب والاصفرار على وجهه الذي بدأ ينتفخ.

في هذه اللحظات ادرك والداه ان هناك خطأ ما تم اثناء اجراء العملية، واسرعا باستدعاء الطبيب «ك. د» الذي سارع بادخاله الى غرفة العمليات لتنظيف جسمه من السموم التي انتشرت فيه عن طريق البرابيش. وقال والداه فيما بعد ان الذي حصل اثناء العملية ان الطبيب قد قص جزء من القولون بالخطأ، وقام بتخييطه، ولكن لان القولون منطقة مليئة بالفضلات والجراثيم فان التئام الجرح صعب جدا، لذلك فقد فتق الجرح بعد العملية بيوم واحد مما ادى الى انتشار السموم في باقي انحاء الجسم وخروج البراز من فم المريض، ويضيف والده ان الطبيب قد اعترف بخطأه، وقال انه من بين كل الف حالة يخطىء مرة واحدة وللاسف كانت هذه المرة مع ابنكم.

واثناء اجراء العملية الثانية هرع والداه لجلب وحدات الدم المطلوبة التي استمر الاطباء في اعطائها له حتى بعد ان خرج من العملية الى ان وصل عدد وحدات الدم التي اخذها ٢٤ وحدة، وعن هذه اللحظات قال ابن خالته «ع. ع. أ» انهم كانوا يصبون له الدم عن طريق ابر طويلة في قدميه وذلك بسبب تجلط الدم في اوردة يديه، وعندما زادت حالة «م. ع» سوءا طلب والداه من احد الاطباء التدخل لمساعدة ولدهم وهو الطبيب «أ. ز» والذي قام بفحص المريض بعد ان اخذ المعلومات الاولية من الطبيب «ك. د» واكد ان هناك تسمما في مكان العمليتين وتكسرا في كريات الدم الحمراء.

وتقول والدته: قبل اربعة ايام كانت تخرج من خاصرته دماء وبشكل غزير عن طريق البربيش الذي وضعه د«ك. د» وكانت الساعة حوالي الخامسة صباحا، طلبت من الممرضات التدخل فقلن ان هذا امر عادي، ثم طلبت من الطبيب المناوب المساعدة، فعاد وكرر نفس الكلام، علما باني قد ملأت زجاجتين بسعة لتر ونصف من الدماء التي نزفت، وعندما اخبرت د.«ك. د» بذلك قال: كان عليك اخباري انا فقط ثم تنهدت وهي تضيف كيف اخبره وهو غير موجود اصلا؟

ونقل المريض «م. ع» بعد هذه المعاناة الى مستشفى الجامعة وهو يرقد الآن بين الموت والحياة بسبب هذا الخطأ الطبي الفادح.

وتم تحضير ١٠٠ وحدة دم من اجل انقاذ حياته، ونعود لنقول عزيزي القارىء ان غلطة الشاطر بمائة غلطة.

وين الباقي يا سعادة النائب

من جملة التطنيشات المالية التي يتعرض لها اصحاب مكاتب تأجير السيارات السياحية من بعض المواطنين لا سيما الشخصيات المعروفة، قيام احد النواب مؤخرا باستئجار سيارة سياحية من احد المكاتب السياحية لمدة اربعين يوما بقيمة (٥٤٠) دينارا دفع منها (٣٠٠) دينار فقط وبقي (٢٤٠) دينارا.

وصاحب المكتب بيقول لحضرة النائب وين الباقي يا معلم!

صحفية اسرائيلية ادعت تعرضها للضرب في جرش

اولاد العم سام الذين لم يتركوا يوما واحدا من مهرجان جرش، ادعت احدى صحفياتهم في حفلة نجوى كرم الثانية ان مجموعة من الشباب الاردنيين قاموا بضربها على مدرجات المسرح الجنوبي، إلا ان الاجهزة الامنية في مكان المهرجان تفاجأت اثناء التحقيق بتغيير الصحفية اقوالها من تعرضها للضرب الى زحلقة على المدرجات، الامر الذي حدا بالمسؤولين عدم الضغط عليها لا سيما وانها لا تريد قول الافادات التي قالتها اول مرة.

تزوير بطاقات نجوى كرم

حفلات نجوى كرم التي شهدت ازدحاما منقطع النظير في مهرجان جرش الذي انتهت فعالياته الاسبوع الماضي، اكتشف فيها عدد من الصحفيين والمنظمين بعض البطاقات المزورة التي بيعت للمواطنين الذين تكدسوا على باب المدخل الرئيسي للمسرح الجنوبي، حيث قامت الاجهزة الامنية في منطقة جرش بالقاء القبض على عصابة التزوير وسحب البطاقات المتبقية منهم، وبالنسبة للمواطنين الذين اشتروا تلك التذاكر لم يكن امام ادارة المهرجان إلا السماح لهم بالدخول سيما وان لا علاقة لهم بما حصل، خصوصا وان بعض تلك البطاقات وصل ثمنها الى ٢٥ دينارا فقط.

الحزب الوحدوي يخاطب منظمة حقوق الانسان بشأن معتقلي الخبز

حملة الاعتقالات الاخيرة التي قامت بها الاجهزة الامنية بحق عدد من اعضاء الحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني، دفعت قيادات الحزب مؤخرا لتوجيه نداءات عاجلة الى منظمة حقوق الانسان والحكومة الاردنية لهذه الاجراءات التي وصفتها بانها لا تخدم المسيرة الديمقراطية التي تبنت الحكومة حمايتها فور تسلمها سلطاتها الرسمية، لان المعتقلين لم يرتكبوا جرما يهدف الى تخريب الامن الداخلي، وانما دافعوا عن لقمة عيشهم الذي هو حق طبيعي لهم.

القبض على مليونير يتلقى دعما من صندوق التنمية الاجتماعية

ضمن مسلسل محاربة الحكومة لرؤوس الفساد والمفسدين، اوقفت وزارة التنمية الاجتماعية في الايام القليلة الماضية بمليونير اردني كان يتلقى دعما من صندوق المعونة الوطنية، حيث قامت بتسليمه الى الجهات المختصة.

وتفيد مصادر التنمية الاجتماعية ان التحقيق لا يزال جاريا مع هذا المحتال، حيث توقعت ان يتم استرداد المبالغ التي تقاضاها من الصندوق لفترة زمنية سابقة طويلة نسبيا.

مؤتمر للمرأة على شاكلة بكين في لبنان

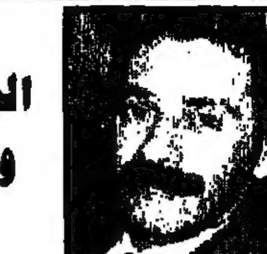
علمت «صوت المرأة» من مصادر نسائية ان مؤتمرا اقليميا للمرأة سيعقد في لبنان خلال الفترة القادمة، ستناقش فيه توصيات مؤتمر بكين الذي اثار جدلا واسعا في المجتمعات العربية الاسلامية، تشارك فيه فعاليات نسائية من دول الشرق الاوسط، واضافت المصادر ان وفدا نسائيا اردنيا سيشارك في فعاليات هذا المؤتمر.

حداد عام على رغيف الخبز

في ظاهرة فقدان الامل بالحصول على رغيف الخبز بعد رفع سعره الذي باشرت الحكومة في تنفيذه، شاهد مندوبنا المكولس في اروقة ومرافق الجامعة اعلان حداد فريد من نوعه تكدست به اروقة الكليات واشجار الجامعة كتب عليه «حداد عام - مجلس طلبة الجامعة الاردنية ينعى رغيف الخبز».

الصندوق الاسود

باسم سكجها



الحكومة.. والحاوي

يستطيع الحاوي أن يُخرج أرنبا من طرف ثوبه... ويستطيع أن يطيّر حمامة بيضاء من محرمة بيضاء في جيبه ...

ويستطيع أن يفعل أكثر من ذلك ، لكنّه لن يتمكن ، أبداً ، من خلق أرنب ، أو حمامة ، أو حتّى دجاجة ، ليست موجودة أصلاً !

ولعلّ هذه ، تماماً ، هو حال حكومتنا الرشيدة ، التي توهم الناس بأشياء ، فيكادون أن يروها بأعينهم ، لكنّهم يكتشفون ، بعد قليل ، أنّهم عاشوا حالة وهم ... ليس إلاّ !

فالثورة البيضاء ، لو كانت كذلك ، لا تُصدر قرارات سوداء !

ولا أنكر أنّني فرحت ، كغيري ، بتشكيل هذه الحكومة ، لكنّني أعترف ، الآن ، أنّ موقفي كان كحال رجل ظنّ أنّ زوجته حامل ، فاكتشف ، بعد أيام ، أنّ حملها كاذب !

فالحكومة نيابيّة ، أو هكذا بدت ، في البداية ، إذ يرأسها نائب ، ويساعده طاقم يصل عدد النوّاب فيه إلى الثلثين ، لكنّنا اكتشفنا أنّ الثلثين مجرّد إطار لصورة الرئيس !

والحكومة شعبية ، أو هكذا بدت ، في البداية ، إذ تحدّث بيانها الوزاري عن الشعب كثيراً ، فاكتشفنا أنّ الشعب كان في مقدمة الأولويات ، فعلاً ، ولكن على أساس تجويعه ليس إلاّ !

والحكومة شابة ، فهذا ما قالته أعمار الوزراء ، والرئيس ، لكنّنا وجدنا أنّ الشيب يملأ قلبها ، لا رأسها ، حتّى ظننا أنّها تستعمل نوعاً مميّزاً من صباغ يسوّد الشعر ، ولا يبيّض القلب !

والحكومة عربيّة ، إذ وضعت " لمّ الشمل " عنواناً لها ، لكنّنا اكتشفنا أنّها ضلّت ذلك العنوان ، فظنّته في تل أبيب !

والحكومة ليبراليّة ، فقد تحدّثت كثيراً عن ذلك السيف الذي لن ترفعه في وجه الصحافة ، ولم ترفع السيف ، بل حملت مسدساً أرهبت به من سوّلت له نفسه الكتابة !

... الحكومة ، إذن ، كانت كلّ ذلك ، وأكثر ، فصارت كلّ هذا ، وأكثر أكثر ، لهذا بات لا بدّ لها ، ما دامت " شفّافة " في رؤيتها للأمور ، أن تضع نفسها أمام مرآة حقيقية ، فترى نفسها على حقيقتها ، فتقف وتفكّر !

وإذا قروت المسألة ، فإنّني أقترح عليها أن تقرأ الصحف اليوميّة من الخلف ، من الصفحة الأخيرة ، فتصل إلى الإعلانات المبوّبة ، التي تشرح حالتنا الإقتصادية ، دون زيف التقارير ...

فإذا كانت التقارير ، والصفحات الأولى في الجرائد تقول ، إنّ كلّ شيء على ما يرام ، فإنّ تلك الصفحات تقول إن لا شيء على ما يرام ، فالبيع هو العنوان ... بيع بيوت ، بيع مكاتب ، بيع مزارع ، بيع أراض ، بيع سيارات ، بيع أثاث ، بيع أجهزة ، حتّى ظننا أنّ عمان نفسها باتت للبيع !

وإذا كانت الحكومة لا تعرف ، فإنّنا نفيدها علماً بأنّ البيع ، هذه المرّة ، ليس للتجديد ، والتغيير ، فلا أحد يشتري ، ولكن لسدّ حاجات العيش ، التي لم تعد في المتناول ، لم تعد في المنظور من الأمور !

وتستطيع الحكومة ، أيضاً ، إذا كانت تُريد معرفة نفسها ، أن تتجوّل أمام السفارات ، دون استثناء الإسرائيليّة ، لترى تلك الطوابير الطويلة الباحثة عن هجرة ، ولو نهائيّة ، من بلد يعشقونها ، إلى بلاد غريبة يكرهون سماع إسمها ، لو كان الحال غير الحال !

تستطيع الحكومة أن تُسمّي نفسها ما تشاء ، ويستطيع الناس ، أيضاً ، أن يسموها ما يشاؤون ، أيضاً !

المرأة — اسبوعية سياسية اجتماعية شاملة — تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
المدير العام: زهير جمانة
رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
سكرتير التحرير: خالد قضيدة
مديرة العلاقات العامة: ايمان هاشم
مستشار قانوني: محمد [illegible] الكايد
تصميم فني: القسم الفني
تطلب من مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع هاتف: ٦٠١٠٩٩
شارع الشهيد وصفي التل - مقابل مطاعم كنتاكي - عمارة [illegible] ص.ب ١١١٠ - ٩٢٦١٩٢ ت: ٦٩٥٦٤٥

اقول لك سر

اعلن بعض ائمة المساجد في المملكة عن استيائهم من تصرفات بعض المحافظين الذين اجتمعوا معهم وطلبوا منهم تأييد قرارات الحكومة من على منابر المساجد.

وقالت مصادر مطلعة ان بعض الائمة تلقوا انذارات والبعض الاخر تم ايقافه عن الخطابة، مؤكدة ان كل ما حدث ويحدث جاء بهدف الحفاظ على الامن وتمرير القرار الحكومي برفع اسعار الخبز واظهار الموقف المؤيد لهذا القرار خاصة الشركات الكبرى التي طلب من المدراء العاملين بهذه الشركات صرف علاوات التموين من ميزانياتها الخاصة.

حكايتك

[illegible]

حكايتي

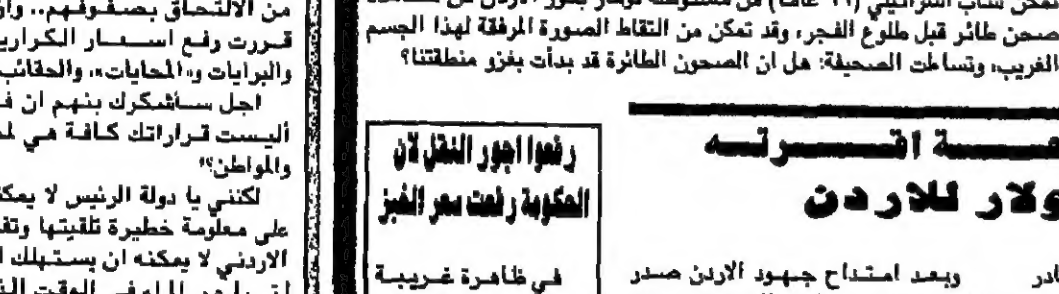
مجموعة من طلبة كلية الشريعة في احدى الجامعات الاردنية اعتصموا امام مبنى رئاسة الجامعة احتجاجا على قرار سحب كتب العقيدة من جميع مكتبات الجامعة، في الوقت الذي استغرب فيه العديد من الطلبة سر هذا الاجراء غير الطبيعي لا سيما وان الكتب ذات قيمة مالية عالية لا يستطيع عدد من الطلاب الحصول عليها من خلال المكتبات الخاصة.

حكايتنا

اثار منح ليث شبيلات جائزة - منذر عنبتاوي - ردود فعل ساخطة، في حين ايد هذا القرار الكثير من الكتاب الاردنيين وعارضه بعضهم.

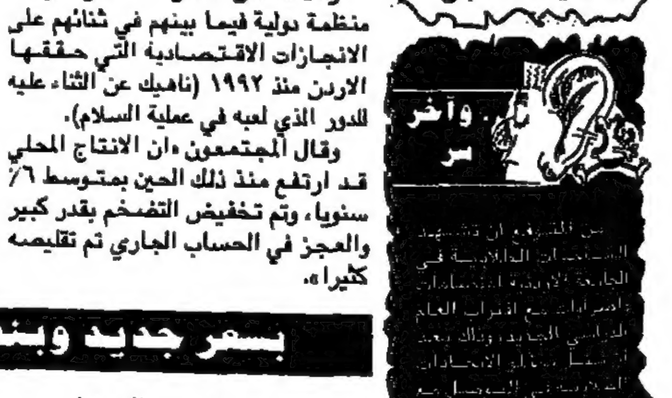
فخري قعوار امين عام اتحاد الكتاب العرب علق على هذا الموضوع بقوله: انا اعلم ان الاخ ليث شبيلات قد نال جائزة منذر عنبتاوي لحقوق الانسان في عام ١٩٩٤، ولا يجوز منح الجائزة لشخص واحد مرتين، واضاف قعوار ان اي حديث عن منح الجائزة مرة ثانية يدل على وجود لبس او خطأ ما.

الصحون الطائرة تغزو تل ابيب وغور الاردن



قالت الزميلة صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان سكان حي يداليهو بتل ابيب شاهدوا الاسبوع الماضي اجساما غريبة غير معروفة كانت تحلق في السماء على ارتفاع منخفض، وقال هؤلاء السكان الذين شاهدوا بأم اعينهم هذه الاجسام الغريبة، بانها كانت تتحرك بسرعة وعلى شكل نقاط مضيئة ذات الوان خضراء وزرقاء وحمراء ايضا.

واكد هؤلاء السكان رؤيتهم لهذه الاجسام وانهم مستعدون لان يقسموا يمينا على صحة ما شاهدوه، وحتى ان احدهم تمكن من التقاط الصور المرفقة.



ومن ناحية ثانية فقد اوردت معاريف نبأ حول الموضوع في عددها فقالت بان الصحون الطائرة قد ظهرت مرة اخرى فوق غور الاردن ليلة امس الاول، وقد تمكن شاب اسرائيلي (١٦ عاما) من مستوطنة تومار بغور الاردن من مشاهدة صحن طائر قبل طلوع الفجر، وقد تمكن من التقاط الصورة المرفقة لهذا الجسم الغريب، وتساءلت الصحيفة: هل ان الصحون الطائرة قد بدأت بغزو منطقتنا؟

..وكمان سر

علمت «صوت المرأة» ان عيد ميلاد جلالة الملك لهذا العام سيشهد وضع حجر الاساس لمبنى نقابة الصحفيين الاردنيين في منطقة طبربور.

وذلك بعد خلاف استمر عدة سنوات حول موقع هذا المبنى وتاريخ المباشرة في انشائه.

ويذكر ان جلالة الملك قد تبرع بجزء كبير جدا من تكاليف هذا المبنى.

الدول المانحة اقرضته مليار دولار للاردن

علمت «صوت المرأة» من مصادر مطلعة بأن الاردن سيتلقى (٦٠٠) مليون دولار من ضمن رزمة مساعدة شاملة تبلغ مليار دولار تمت الموافقة عليها في هذه الايام في مؤتمر «الدول المانحة» الذي عقد مؤخرا في باريس.

وقد تنافس ممثلو ١٣ حكومة و ١١ منظمة دولية فيما بينهم في ثنائهم على الانجازات الاقتصادية التي حققها الاردن منذ ١٩٩٢ (ناهيك عن الثناء عليه للدور الذي لعبه في عملية السلام).

وقال المجتمعون «ان الانتاج المحلي قد ارتفع منذ ذلك الحين بمتوسط ٦٪ سنويا، وتم تخفيض التضخم بقدر كبير والعجز في الحساب الجاري تم تقليصه كثيرا».

وبعد امتداح جهود الاردن صدر القرار بوجوب مساعدة الاردن في تمرير الاستثمارات للمدى المتوسط من اجل دفع عجلة النمو، ولتوفير اماكن عمل جديدة ولرفع المستوى الحياتي لجميع السكان.

ولمساعدة الاردن في هذا المجال قرر المجتمعون كما هو معروف تقديم رزمة مساعدة اقتصادية بحجم مليار دولار، وغالبية المبلغ سينتقل للاردن لبرامج استثمارات في هذا العام ايضا.

ويعالج قسما كبيرا من البرنامج البنى التحتية والسياحية، وقسم اخر يعالج الخدمات الشعبية والصناعة، وسيقدم المبلغ بكامله للاردن في غضون عام، وبعد ذلك ستجتمع الدول المانحة مرة اخرى في باريس لجولة اخرى.

رفعوا اجور النقل لان الحكومة رفعت سعر الخبز

في ظاهرة غريبة استهجنها بعض المواطنين رواد باصات الكوستر من سقف السيل الى مجمع رغدان، رفع عدد من سائقي الباصات اجور النقل من ٥٠ فلسا الى ١٠٠ فلس بحجة ان الخبز سترتفع اسعاره، وان الحكومة لم تحسب حسابهم لانهم ليسوا موظفي قطاع عام ولا خاص، وتفاديا لجنون اسعار الخبز قرروا ضمنيا رفع اجرة الراكب من سقف السيل الى مجمع رغدان الى ١٠٠ فلس لا سيما وان المواطن الذي يحتج بكل سهولة يروح عليه الدور.. ويتك يا حكومة!

..وآخر سر

[illegible]

بسعر جديد وبنفس الطعم السابق

لا ندري ما هو سر النهفات التي بدأت تظهر في الاسواق الاردنية خصوصا عند اصحاب المخابز بعد قرار الحكومة برفع سعر كيلو الخبز الى (٢٥٠) فلسا/ كغم، اذ شاهد مندوبنا الجوال من مكان الى مكان يافطة تحتوي على عبارة طريفة علقها صاحب احد المخابز على بابه وصفها المواطنون الذين تواجدوا في تلك اللحظة بانها مجرد اعلانات دعائية لاشهار المخبز قبل ان ترفع الحكومة الدعم عن الخبز وتعوم اسعاره وبعدين تروح شهرة المخبز بعروة كيس طحين، حيث كتب على تلك اليافطة «لدينا خبز بسعر جديد وبنفس الطعم السابق».

امام معالي وزير البريد والاتصالات

فصل هاتف لمواطن في السلط باسلوب تعسفي، له علاقة بمنطق تصفية الحسابات في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

المواطن اعلن عن استهجانه واستغرابه لفصل الهاتف علما - وعلى لسان المواطن «م. غ» - بانه سدد فواتير الهاتف ولم تترتب عليه اي ذمم للمؤسسة..

المواطن لا يزال ينتظر عودة الحرارة الى هاتف منزله، في الوقت الذي لم تستجب فيه مديرية اتصالات السلط الى شكواه التي قدمها منذ عدة ايام.. فهل من مجيب يا معالي الوزير؟

على مكتب دولة الرئيس

عطشان يا صبايا!!

عزيزي دولة الرئيس

ها هو الخبز قد عاد والحمد لله بفضل حكومتك الى وقاره القديم في ازمنة الحروب، والقمل، والجفاف، وصار السيد الذي يفرض احترامه على كافة المجالس، فشكراً لك دولة الرئيس على هذا القرار واشكرك ايضا على قرارات اخرى هي في الطريق الينا مثل رفع الدعم عن الارز، والسكر، والحليب واشكرك على رفع اجور المواصلات.. وادين لك بالشكر ايضا حين تقرر رفع اسعار السجائر، والمشروبات بكافة اصنافها الروحية، والكحولية، والخالية من الكحول ايضا..

واكون ايضا من الشاكرين ان قمت باصدار قرار قبل حلول فصل الشتاء يقضي برفع اسعار الكاز والغاز والسولار فما عاد يهمني ان استدفىء طالما ان الجوع اضحى صديقاً لدودا يلازمني ليل نهار..

واكون ايضا من الشاكرين ان اصدرتم قرارا بضرورة ان يقوم طلاب المدارس الحكومية بدفع رسوم دراسية مرتفعة ليتمكنوا من الالتحاق بصفوفهم.. وازيدك شكرا ان قررت رفع اسعار الكراريس، والاقلام، والبرايات و«المحايات»، والحقائب المدرسية.

اجل سأشكرك بنهم ان فعلت كل ذلك، أليست قراراتك كافة هي لمصلحة الوطن والمواطن؟

لكنني يا دولة الرئيس لا يمكنني ان اشكرك على معلومة خطيرة تلقيتها وتفيد بأن المواطن الاردني لا يمكنه ان يستهلك اكثر من «٨٥» لترا من الماء في الوقت الذي «يبرطع» الاسرائيلي باستهلاك «٣٠٠» لتر من الماء يوميا!!

هل هم انظف منا؟! ام انهم الاقدر على ارواء مواطنين من خلال حنكتهم وخططهم في تطبيق السياسة المائية؟! لا ادري!

إلا انني على يقين بان المياه الكامنة تحت الرمال الحارقة في اقصى جنوب المملكة اقصد منطقة «الديسي» لو انها اخرجت لمدت المواطنين بحوالي مئة مليون متر مكعب سنويا..

يقولون ان تلك المياه تعود لنهاية اخر عصر جليدي، ويقولون ان اسرائيل ستمنعنا من البحث عن هذه المياه لانها تعتبرها من مخزونها الاحتياطي فهل هذا صحيح؟.. وهل سيأتي اليوم الذي سنضطر فيه الى ابتياع مياهنا من جيراننا اليهود.

اجبني يا ابا عون.. اغثني اغاثك الله فان العطش يكاد يذهب عقلي ويحيلني الى مطرب شعبي يردد عطشان يا صبايا!!

اعصابك.. ابو هايل

* نتيجة استمرار الجدال بين النائب توجان فيصل عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، ود. عبدالرؤوف الروابدة رئيس اللجنة، ارتفع صوت المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس على توجان بعد الحاحها على توضيح الالتباس الذي حصل حول وجهة نظرها اثناء مناقشة القانون المؤقت لقانون الاحوال الشخصية، ليعطيها ابو هايل فرصة اخيرة بالرد على عبدالرؤوف الروابدة، بعد ان انهى عدد من النواب مداخلاتهم حول القانون ذاته.

الزين: المطلوب قانون الفحص قبل الزواج

* النائب. د. محمد الزين خلال مناقشة قانون الاحوال الشخصية اصر على اضافة مادة تنص على وجوب فحص الزوج والزوجة قبل الزواج تفاديا للامراض التي استشرت مؤخرا بين الاطفال لا سيما امراض الدم خصوصا بين الاقارب، والتي زادت عن (٥٠) الف حالة، مطالبا بتأجيل مناقشة المشروع للرجوع الى اصحاب الاختصاص في وضع شروحات قانونية تقلل نسبة الامراض التي تنتقل من الازواج الى اطفالهم.

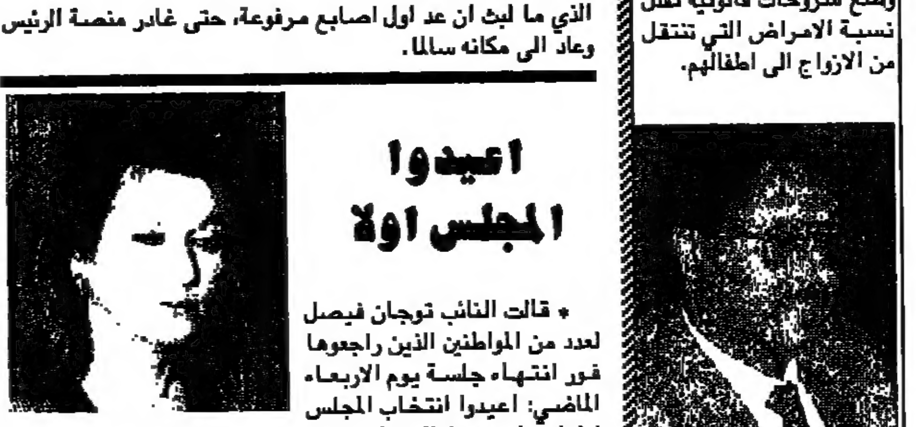
لو عدّينا نتوه في العد

* النائب بسام حدادين اعترض في جلسة الاربعاء الماضي على رئيس مجلس النواب اثناء تصويت النواب على قرار اللجنة القانونية المتعلق بقانون الاحوال الشخصية.

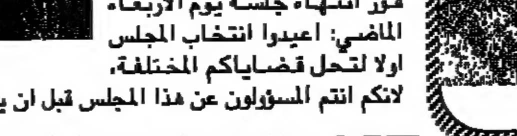
وقال حدادين ان مهمة العد موكلة الى مساعد الرئيس الذي تغيب عن الجلسة وليس للرئيس نفسه، فما كان من السرور إلا ان طلب من حدادين ان يجلس بجانبه ليحل محل المساعد، الذي ما لبث ان عد اول اصابع مرفوعة، حتى غادر منصة الرئيس وعاد الى مكانه سالما.

اعيدوا المجلس اولا

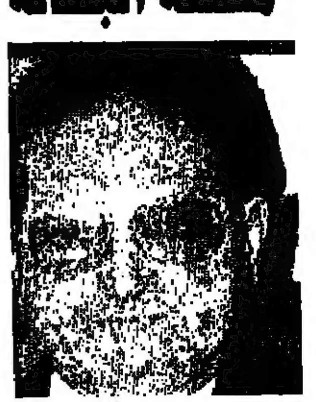
* قالت النائب توجان فيصل لعدد من المواطنين الذين راجعوها فور انتهاء جلسة يوم الاربعاء الماضي: اعيدوا انتخاب المجلس اولا لتحل قضاياكم المختلفة، لانكم انتم المسؤولون عن هذا المجلس قبل ان يكون مسؤولا عنكم.







الاوقاف.. وحل مشكلة البطالة



كشف سؤال النائب سلمان السعد الموجه الى وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي عن ماهية الاجراءات التي قدمت الى مجلس الوزراء، والمتعلقة بالمساجد في محافظة جرش، ان نية الوزارة تتجه الى مشروع استثماري ضخم سيوفر لخزينة الوزارة سنويا – وكما ذكر الوزير – (٢٥٠) الف دينار اردني سيتم استخدامها في مشاريع مختلفة تساهم في تخفيف حدة البطالة للطلبات المكدسة في ديوان الخدمة المدنية.

الاسلاميون استعدوا لمعركة الخبز



اثار غياب نواب جبهة العمل الاسلامي فضول العديد من النواب الذين قالوا ان النواب الاسلاميين يستعدون لجلسة الاحد «معركة الخبز» «علشان يعرفوا يطخوا على الحكومة كويس»، في الوقت الذي قال فيه نواب الجبهة الحاضرون: ان الشباب في شغل خاص لم يفصح عنه حتى الآن.

انخفاض نسبة النفايات الكيماوية في مياه سد الملك طلال



اصدرت وزارة الصناعة والتجارة قرارا يقضي بتحديد استخدام مركبات البورون في صناعة المنظفات الكيماوية التي زادت من نسبة تلوث المياه في سد الملك طلال خلال الفترة الاخيرة.

وفي رد وزير المياه والري المهندس سمير قعوار على سؤال النائب علي الشطي اكد على ان سلطة المياه طلبت من مؤسسة المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة ايجاد بديل لمادة البورون في صناعة المنظفات الكيماوية، التي قامت بدورها باصدار قرار بتحديد استخدام مركبات البورون في صناعة المنظفات الكيماوية سيما وان النسبة انخفضت من (١) الى (٥ر٠) ملغم/ لتر في المياه المعالجة والخارجة من محطة الخربة السمراء احدى الروافد الرئيسة لمياه السد، حيث تعتبر هذه النسبة ضمن الحدود المسموح بها حسب مواصفات منظمة الاغذية والزراعة الدولية (FAO) لاغراض الري في مناطق الاغوار.



النائب توجان فيصل اعترضت على قرار اللجنة القانونية بجواز احتساب خدمات موظفي البلديات خدمات مقبولة للتقاعد، بسبب التعيينات التي تخضع للمحسوبية والاغراض الانتخابية على حد قولها، موضحة ان قبول احتساب خدمات موظفي البلديات خدمات مقبولة للتقاعد ستزيد من الاعباء المالية على خزينة الدولة في الوقت الذي يراقب فيه هؤلاء الموظفون من قبل بقسمائهم فقط، سيما ان الحكومة غير معنية بذلك، ولذا كلام النائب توجان طلع مضبوطا.. والله يعينك يا خزينة!!

شركات قابضة بدون استثمار





رغم الشكر الذي تقدم به النائب مفلح اللوزي لوزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب في رده على استفسار حول الشركات القابضة والدور الملقى على عاتقها في تعجيل وتسريع عجلة الاستثمار، لا سيما المعلومات المرفقة مع رد ابو الراغب عن هذه الشركات، إلا ان اللوزي اعتبر المعلومات محدودة جدا، خصوصا فيما يتعلق بعدد كبير من الشركات التي وصل مجموع مبالغها المكتتبة الى (١٧٤) مليون دينار، دفع منها (٧٧) مليون في الوقت الذي لم تتجاوز استثماراتها عشرة ملايين دينار..

طيب وين راحو الـ (٦٥) مليون دينار: الله اعلم؟!

وزير العدل يحتج على قرار اللجنة القانونية

النائب عبدالكريم الدغمي وزير العدل الذي لم تلق مخالفته التي قدمها مع قرار اللجنة القانونية لقانون الاحوال الشخصية تجاوبا واسعا من قبل نواب المجلس، والذي اعترض على استخدام اللجنة الطريقة الاستثنائية القياس، سيما وانه تقدم في الدورة السابقة بسلسلة من التعديلات المتخصصة لمشروع هذا القانون الذي وعد المجلس بمناقشة مواده مادة مادة، إلا ان اللجنة سلكت طريقا مغايرا في قرارها الاخير، الامر الذي استدعى تقديم هذه المخالفة لتذكير المجلس بقرار مناقشة المشروع تفصيليا في الدورة السابقة.

جمع مليون توقيع معارض لرفع اسعار الخبز ورفعها الى القصر

الحكومة تدفع للوجهاء من اجل اعلان قرارات التأييد في الصحف المحلية

اجتماعات المحافظين مع المخاتير والوجهاء فجرت الموقف والحكومة شددت الرقابة الامنية على مؤسساتها

كتب: محمد السبعاوي

■ اكدت مصادر المعارضة الاردنية صحة ما تناقلته الاخبار حول الاعتقالات الاخيرة في صفوفها، وقالت هذه المصادر بان الحكومة الاردنية ممثلة بالاجهزة الامنية قامت بحملة اعتقالات واسعة خلال الاسبوع الماضي شملت عشرات النشطاء خاصة اولئك الذين كانوا يقومون بجمع تواقيع على عريضة اعدتها الاحزاب المعارضة على ان ترفع لجلالة الملك بعد جمع مليون توقيع عليها وتطالب هذه الوثيقة بعدم رفع اسعار الخبز وابقاء الوضع على ما هو عليه.

وقد شملت حملة الاعتقالات التي تركزت في المحافظات اكثر منها بالعاصمة في ثلاثة احزاب بشكل رئيسي هي الحزب الديمقراطي الاردني حشد والحزب الشيوعي الاردني وحزب الوحدة الشعبية وهي من احزاب اليسار، اما حزب جبهة العمل الاسلامي الذي تبنى العريضة وجمع ما يقارب من مئة الف توقيع عليها فلم تتعد الاعتقالات في صفوفه بضعة اشخاص.

وقد فسرت احزاب المعارضة الاردنية انخفاض الاعتقالات في صفوف الحزب الاسلامي لتبني نواب الحزب عرائض الخبز، والجهات الامنية لا تستطيع اعتقال النواب في حين قامت باعتقال القيادات المحلية في الاحزاب الثلاثة المذكورة.

من ناحية اخرى قامت الحكومة باشعال حملة منظمة ومركزة في المحافظات خاصة البعيدة عن العاصمة بهدف حمل السكان على تأييد قراراتها.

وقد اكدت المصادر ما قيل حول طلب مسؤولين من وجهاء المدن ورؤوساء البلديات والاندية والهيئات الشعبية نشر اعلانات في الصحف اليومية تؤازر الحكومة في قرارها القاضي برفع اسعار الخبز، وقال عضو مجلس بلدي ان محافظ المدينة الموجود فيها طلب منهم كتابة اعلان في الصحف اليومية من اجل تأييد الحكومة وقال: ان الحكومات المحلية عرضت على بعض الهيئات الشعبية دفع ثمن الاعلانات على حسابها الخاص.

فقد ذكر احد رؤوساء الاندية الرياضية ان احد المسؤولين في منطقته اجتمع برؤوساء الاندية والهيئات الشعبية وعرض عليهم كتابة اعلانات في الصحف ووزع على هذه الهيئات الشعبية مبالغ محددة من المال مقابل التأييد في الصحف.

وعلمت «صوت المرأة» ان رئيس الحكومة طلب من المحافظين عقد اجتماعات خاصة في محافظاتهم مع القطاعات الشعبية على ان تكون هذه الاجتماعات حاشدة يوضح خلالها المحافظون وجهة نظر رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي والخاصة برفع الاسعار، وقد هدد بعض المحافظين الوجها. المعارضين بحرماتهم من بعض الامتيازات كسحب اختام المخترة منهم.

ولم تتوقف مظاهر التوتر الحكومي عند هذا الحد بل قامت الجهات الامنية بتشديد الرقابة على الدوائر الحكومية وعززت الرقابة الامنية عليها.

خلال اجرأ مؤتمر صحفي لرئيس بلدية الزرقاء

مجمع الباصات كان يستخدم كوكر لتعاطي وتهريب الحبوب المخدرة والمهدئة

البعض كان يستغل المسلخ البلدي ويذبح الحيوانات النافقة ويبيعها للمواطنين

عقد الدكتور مصطفى القياض رئيس بلدية الزرقاء الاسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا في دار البلدية وصفه البعض بانه مؤتمر الاعترافات.

وقد اعترف القياض خلال هذا المؤتمر بان البعض كان يذبح ويبيع اغناما نافقة في مسلخ بلدي الزرقاء، وقال ان الرقابة كانت معدومة خلال الفترة السابقة، حيث كانت الذبائح الميتة تختم بختم المسلخ وتباع للمواطنين ويتناولونها على انها صحيحة وخالية من الامراض ومذبوحة على الطريقة الاسلامية.

واكد القياض في مؤتمره ان امور مسلخ بلدي الزرقاء اصبحت على ما يرام بعد ان تم اخضاع هذا المسلخ للرقابة الصحية المكثفة ومحاسبة المسؤولين عن الفساد الصحي فيه.

من جهة اخرى فقد اعلن القياض عن وجود خطة لدى البلدية للقضاء على الرشوة والفساد في صفوف الموظفين واعترف بوجود بعض المرتشين والسارقين الذين قاموا باستغلال مراكزهم والضحك على المواطنين واخذ الرشاوى.

وكانت المفاجأة خلال المؤتمر الصحفي اعتراف القياض بان مجمع باصات الزرقاء الكبير كان يستخدم كوكر لمهربي المخدرات ومروجيها، حيث ازدهرت في الفترة السابقة – حسب قول القياض – عمليات بيع المخدرات والمتاجرة بها في هذا المجمع.

واكد القياض ان المجمع اصبح الآن تحت السيطرة حيث استطاعت الجهات المختصة الحد من عمليات المتاجرة بالمخدرات التي كانت تتم تحت سمع وعلم بعض الجهات وقال: ان الامور تحت السيطرة لكننا لا نستطيع القضاء عليها قضاء مطلقا.

واعترف القياض بتفويض عشرات الدونمات لجهات غير مختصة وبصورة غير قانونية، وقال: ان مجلس بلدي الزرقاء اتخذ قرارا شجاعا وحازما حيث قام بالغاء تفويض الاراضي التي تقدر بملايين الدنانير اذ جرى تفويضها بغير وجه حق لبعض المتنفذين في المدينة.

واشار القياض الى ان البلدية لن تقوم بتوصيل الخدمات العامة والاساسية للمناطق التي دخلت التنظيم في عام ٨٧ لان توسيع التنظيم جاء بهدف خدمة بعض المتنفذين الذين اصبحوا اغنياء بعد الاستفادة من قرار توسعة التنظيم في المدينة.

ونفى القياض وجود خلافات بين اعضاء المجلس البلدي بعكس المصادر التي اكدت لـ«صوت المرأة» الخلافات المستشرية في صفوف المجلس البلدي، وقال ان المجلس يعمل على خدمة اهالي الزرقاء، ويتعاون الجميع على تخطي السلبيات.

وكانت الخلافات حسب قول بعض المصادر المطلعة قد وصلت الى اوجها في صفوف المجلس البلدي حتى ان بعض اعضاء المجلس قدموا استقالاتهم، ووصل الامر بالرئيس لتقديم استقالته إلا ان الوجهاء طوقوا الخلاف وحلت الاشكاليات.

ونفى القياض ان يكون قد عين مئات من الموظفين في البلدية، وقال ان الذين جرى تعيينهم (٤٠٠) موظف وان جميعهم عمال نظافة وان التعيين جاء بعد الاستغناء عن العمالة الوافدة وذكر ان بعض حملة الشهادات العليا تم تعيينهم تحت مسمى «عامل نظافة».

وتذمر القياض من العدد الزائد والحمولة الزائدة بين الموظفين وقال ان عدد موظفي البلدية (٢١٠٠) موظف، وان هؤلاء الموظفين يستهلكون (٥ر٣) مليون دينار، اي ما نسبته (٥٥٪) من موازنة البلدية مما يجعل المجلس البلدي عاجزا عن تنفيذ طموحاته والقيام بالمشاريع الخدماتية.

واشارت مصادر في البلدية الى ان المجلس البلدي وضع خطة من اجل التخلص من (٤٠٠) موظف من الحمولة الزائدة، وقد ادت عملية تسرب هذه الخطة الى بث الرعب بين صفوف الموظفين الذين توقفوا عن توجيه الانتقادات للرئيس او المجلس البلدي خوفا من الترميج.

واكد القياض وجود خلاف بين البلدية ووزارة العدل، وقال ان البلدية تعمل على التنصل من الاتفاق الذي عقد مع وزارة العدل في عهد اللجنة البلدية السابقة الذي تضمن تأجير قصر العدل في الزرقاء للوزارة المذكورة بمبلغ (٨٠) الف دينار لان هذا المبلغ قليل على قصر كلف مليون دينار.

واعلن القياض اكتشاف ارتفاع ثمن بعض العطاءات مثل عطاء قصر العدل، وقال ان المجلس البلدي استطاع طرح العطاء بمبلغ وصل الى (٤٠٠) الف دينار، كما استطاع طرح عطاء بوابة المعسكر من (٥٥) الف دينار الى عشرة الاف دينار.

وقد ووجه القياض خلال المؤتمر الصحفي بسيل من الانتقادات الحادة من الزملاء الصحفيين، وتركزت الانتقادات على المشاريع التي تنوي البلدية القيام بها خاصة مشروع تأجير مواقف السيارات في الشوارع العامة حيث اعلن القياض نية البلدية تأجير الشوارع في الوسط التجاري للسيارات كمواقف مقابل دفع مبالغ معينة للبلدية. وقال: ان هذا المشروع سيدخل الى خزينة البلدية المتهالكة مبالغ لا بأس بها. كما انتقد الصحفيون عمليات تأجير الارصفة والحدائق.

واشار القياض لوجود قضايا على البلدية رفعها تجار لدى محكمة العدل العليا واكد انه يثق بقرارات القضاء الاردني الذي شهد الجميع بنزاهته.

اليوم السابع

محمد السمهوري

مجرد بداية

الآن أنا أول القتلى واخر من يموت، ولذلك ابدأ من جديد، بسبعة ارواح وسبع ايام وعشرة اصابع او يكادون ان يكونوا عشرين ورأس واحد ولسان ما اطوله، لولا التقافي عليه كاد ان يخرب بيتي.

في اليوم السابع اطل عليكم وانا في اجل تناقضاتي، لقد امنت ذات يوم بفكرة جميلة تبرر لي فشلي الذريع بأن اكون في مكان واحد، ولذلك احاول اكتشاف نفسي ومشاهدتها من عدة زوايا او سبعة اماكن تتعدد والشخص واحد، وامنت ايضا بفلسفة التجربة والنضوج، ولكل تجربة ان كانت فاشلة ام ناجحة نضوج ما (!) توصل الانسان (أنا) الى المعرفة والاكتشاف والتجريب كما قالها «برخيت»: عليك «اي انا» ان اجرب مثلا الجريدة التي اعمل بها وان اكتشفها من نفس الزوايا وبحركات مختلفة للتعرف عليها من خلال التجريب مع الاشخاص والمكان والظروف والمعطيات، ولكن اؤكد على كلام «بريخت»: عليكم ان لا تخذلوني لانني لن اخذلكم «جمال، ناصر، خالد، ثائرة، اماني، خولة، حنان، هدى، حارس العمارة» وانا اسف لانني لا اعرف اسمه ولكنه ضمن الاصحاب الجدد في جيبة قلبي.

في اليوم السابع قد تقرأونني وقد تجدون اعتذارا عن الكتابة لاسباب اجهلها، بالتأكيد لن اعتذر لاسباب صحية لانني والحمد لله لا امرض (!) ولن تكون لاسباب نفسية لانني بسبعة ارواح، ولذلك علينا ان نبدأ خطوة الالف ميل من هنا «اليوم السابع» الذي يتزامن مع عطلة الحلاقين وجلسة سواليف الحصيدة التي يعقدها وزير الاعلام.

وفي يومي السابع الموافق (ديناصور) مال قبان وبجملة قولي وحبري الاسود الرخيص ومدادي الصحفي المغلوب على امره... انا المدعو «محمد السمهوري» معكم على الهواء والماء والسراء والضراء.

في الميزان

المحامي محمد الكايد

«قانون مطبوعات ام قانون عقوبات»

في حقيقة الامر لا ادري ان كان قانون المطبوعات رقم (١) لسنة ١٩٩٣ هو قانون خاص بالمطبوعات ووسائلها ام قانون عقوبات صارمة تقف عائقا حقيقيا وفعليا امام حركة الابداع الصحفي بجوانبها المختلفة؟!

فكما هو معروف.. وهذا لا يخفى على الحكومة ان الصحافة تشكل سلطة رابعة في اية دولة كانت.. بجانب السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، بل تعتبر عند البعض المحرك الفعلي لمعظم القرارات، فهي مرآة عاكسة لمجمل النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الفكرية على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

فالصحافة في الاردن تعتبر سلطة لا تجاريها سلطة اخرى اذا هيء لها المناخ الملائم للتطور.. فبجانب السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.. هناك سلطة رابعة.. هي سلطة الصحافة التي ليس عليها رقيب سوى الضمير الانساني والفكري المحلي.. لا ان يأتي فيشرع لنا قانون قاتل للابداع والتطور.

فنحن هنا لا نوجه النقد وهذه الملاحظات حتى يقال ان فلانا وجه كذا.. وكذا.. وانما الحال يقتضي ذلك والا فلماذا نحن هنا؟.. انبقى مكتوفي الايدي هكذا؟.. ام نحاول مشاركين ضمن تصحيح الفكرة والتوجه نحو الافضل حتى نخرج جميعا معافين الى واحة تحكمها الحرية المتزنة.

فقانون المطبوعات والنشر رقم (١) لسنة ١٩٩٣م... هو قانون فضفاض ومطاط للغاية ويمكن لاي مادة صحفية كانت ان تندرج ضمن نصوصه بوصفها مادة صحفية مخالفة لنصوص القانون.

حيث يمكن ان تندرج اية مادة صحفية ضمن نصوص مخالفة القانون ويتم تحويل كاتب المقالة ورئيس التحرير الى القضاء، حيث انه لوحظ في الاونة الاخيرة ان دائرة المطبوعات والنشر اخذت تحرك الدعاوى ضد كتاب المقالات ورؤساء التحرير وذلك بشكل غير مألوف، كما ان القضاء اخذ يوقف اصحاب تلك المقالات ورؤساء التحرير فورا دون الموافقة على تكفيلهم مما يشكل خطرا على حرية الصحافة واعاقة حركتها.

فهذا القانون يشكل عقبة فعلية في معظم نصوصه امام تطور الصحافة والاعلام بشكل خاص.. فصياغته تعتبر صياغة عرفية لا تقوى على تطوير حتى نفسها فكيف تطويرها وزارة الاعلام.. ممثلة بمعالي الوزير الشاب قوة دفع ذاتي لتطور الصحافة في الاردن؟

لقد وقع كثير من الزملاء ضحية لنصوص هذا القانون حتى هدت مسألة المحاسبة على الاخطاء ورفع الدعاوى الجزائية على كتّاب مقالات ورؤساء التحرير غاية وزارة الاعلام متمثلة بمدير عام المطبوعات والنشر.

فالصحافة.. هي مرآة الحكومة ومنبرها ايضا كما هي تماما كذلك بالنسبة لمنتسبيها والعاملين في حقلها.. وهي فوق كل ذلك سلطة رابعة بجانب السلطات الاخرى، وبملاءة الملك يمضي على جميع السلطات.

ولهذا نوجه صرخة بريئة لمعالي وزير الاعلام لحوار منا تحت المادة الثامنة من هذا القانون رقم (١) لسنة ١٩٩٣ الذي لا ادري اهو قانون المطبوعات ام العقوبات؟؟ ولكن الله المؤمنين شر القتال.

تخفيض البروتوكول مع العراق وتعدد الشركات القابضة..

اسباب ادت الى تراجع حجم البيع والشراء في السوق المالي

● كتب: خالد فخيدة

يبدو ان هناك كثيرا من الاشكالات الاقتصادية باتت تشكل سدا منيعا في وجه تفعيل حركة الاستثمار والتي قطعت فيها الحكومة السابقة والحالية شوطا طويلا في تعبيد الطرق امام رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية لا سيما في مؤتمر عمان الاقتصادي الذي عقد في الاردن في تشرين الثاني الماضي، حيث القى على عاتقه الكثير من الآمال المرجوة عند عدد من المستثمرين والاقتصاديين المحليين الذين توقعوا حدوث الطفرة الاقتصادية المطلوبة من خلال التحول من إقتصاد الحرب (الاقتصاد الرسمي) الى اقتصاد السلام (الاقتصاد الخاص) التي انتهجتها الحكومة الاردنية في برنامجها الاقتصادي للخروج من ازمة ١٩٨٩، ومخلفاتها التي باتت تشكل عبئا ثقيلا على الاقتصاد الوطني بشكل عام والمواطن الاردني بشكل خاص.

وفي الأونة الاخيرة وتحديدا فور اقرار البنك المركزي رفع سعر الفائدة على الدينار الاردني، تراجع حجم التداول اليومي في سوق عمان المالي بسبب فقدان السوق للسيولة النقدية (روح السوق) بعد توجه اصحاب رؤوس الاموال الى الادخار لتحقيق ارباح مضمونة اكثر من خلال الفوائد بدل التوجه الى الاستثمارات التي ترتفع فيها نسبة المغامرة والمخاطرة بالتعرض للخسارة اكثر منها في عملية الادخار.

في الوقت الذي اكد فيه محللون اقتصاديون اردنيون ان الشركات القابضة التي اختتم الاكتتاب العام فيها مؤخرا لعبت دورا كبيرا في تراجع حجم التداول في سوق عمان المالي حيث ان رؤوس اموالها كانت كبيرة جدا ادت الى سحب مدخرات المواطنين المساهمين وبالتالي فقدان السيولة، ونتيجة لذلك فهم لا يستطيعون شراء وبيع الاسهم والسندات المالية في سوق عمان المالي الذي يشهد حالة لم تعصف به من قبل لا سيما وان الشركات القابضة لم تستثمر حتى هذا الوقت ما نسبته (٤٪) من مجمل رؤوس اموالها التي استنفذت كمية هائلة من السيولة النقدية في السوق المحلي، في الوقت الذي اعطى ارتفاع سعر الفائدة المبرر للحفاظ على مدخرات وموجودات البنك المركزي الاردني نظرا لحالة الركود الاقتصادي التي لا تزال حالة السوق الاردني المحلي في التبادلات المالية والتجارية.

وفي سياق الاسباب الدافعة الى تراجع التداول في السوق المالي اشار عدد من الاقتصاديين الى الاسباب الظاهرة المذكورة سابقا والتي تبعتها عدة قرارات ومعضلات ألّت بحركة التداول في سوق عمان المالي الى الانخفاض الكبير والمفاجيء لحركة بيع وشراء السندات والاسهم فيه.

ويقول مراقبون اقتصاديون ان قرار الحكومة الاردنية بتخفيض البروتوكول التجاري مع العراق الى النصف نتيجة تراكم الديون على المؤسسات الرسمية والخاصة العراقية والبالغة (١ر٣) مليار دولار لعب دورا مهما في تراجع نشاط السوق المالي، لوجود العديد من الشركات الصناعية المحلية التي اعتمدت على السوق العراقي بشكل كبير في رفده بانتاجها الغذائي والصناعي والذي ادى الى انخفاض ارباحها بسبب تأثرها بذلك القرار، كل ذلك في ظل محدودية السوق الاردني والاسواق التقليدية التي تصدر لها البضائع الاردنية التي معظمها تصنع من مواد خام وتستورد من عدة دول اجنبية تتم صناعتها التحويلية في المصانع الاردنية والتي لعبت هي الاخرى دورا ليس بالقليل بعد ارتفاع اسعارها عالميا في الوقت الذي قلت فيه مبيعات تلك الشركات والمصانع، مما ادى الى تراجع الطاقة الانتاجية لها وكذلك تراجعها في سوق المنافسة المحلية والاقليمية والدولية التي بدأت تسعى لها الشركات الاردنية الكبرى في تحسين مواصفاتها ضمن المقاييس العالمية التي وضعتها منظمة الايزو «الجودة الشاملة» لتستطيع دخول هذا السوق العالمي، إلا ان قلة عدد الشركات الاردنية الحاصلة على شهادة الايزو حال دون الوصول بالصناعات الاردنية الاخرى الى سوق المنافسة العالمية بسبب المؤثرات الاقتصادية المحيطة بها.

ومن جانب اخر، وبعيدا عن الاسباب الاقتصادية، ذكر محللون سياسيون ان وصول حزب الليكود الاسرائيلي الى دفة السلطة بزعامة نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية اثر سلبيا على حركة الاستثمار في الاردن والدول المحيطة، لا سيما وان التصريحات المناهضة للعملية السلمية والاستقرار الامني الذي اتفقت على توفيره كل من الحكومة الاردنية وحكومة حزب العمل الاسرائيلية السابقة يهدف الى تعزيز الامن السياسي والحدودي لتوفير الاجواء المناسبة في استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية لاقامة استثماراتها المختلفة في المنطقة لا سيما الاردن الذي عجل مساعيه نحو هذا الهدف لتعزيز وتحسين اقتصاده الوطني.

وفي هذا الجانب يرى المراقبون ان عملية تحرير الاسعار التي تسعى الى اقرارها الحكومة ستلعب دورا كبيرا في المدى البعيد في رفع مستوى الاقتصاد الوطني وتعزيز دور سوق عمان المالي في رفد الاقتصاد الوطني من خلال ارتفاع حجم بيع وشراء الاسهم والسندات والاوراق المالية في ظل تعدد المؤسسات الاستثمارية التي ستعمل في المدة القادمة على ايجاد التوازن المطلوب بين السيولة النقدية والاموال المدخرة في السوق الاردني.

احتجاجا على رفع الرسوم الجامعية

رؤوساء اتحادات الطلبة يفتحون النار على الحكومة

منع طلبة مؤتة من المشاركة في الاعتصام امام مجلس النواب

كتب: اياد قندح

تعليقا على الاعتصام الذي نظمته الاتحادات الطلابية، امام مجلس النواب احتجاجا على رفع الرسوم الجامعية. قال الطالب عمر عبابنة رئيس اتحاد طلبة جامعة اليرموك: «لم يكن هذا الاعتصام ليجيء إلا بعد سلسلة من التحركات التي قام بها المجلس التأسيسي للجامعات الحكومية والخاصة».

ويأتي هذا الاعتصام الرمزي حتى يعبر عن الاستياء الطلابي الرافض لهذا القرار الجائر، وهو عبارة عن خطوة اولى، واذا لم تنفذ مطالبنا سنستمر في النضال من اجل رفع الظلم عن طلبتنا. واضاف: ان هذا الحشد بعدده المتواضع يمثل الاف الطلبة الاين تعلقت امالهم بممثليهم، ونحن ننتظر من اصحاب القرار ان ينظروا الى هذا الاعتصام باعتباره صرخة نداء من شريحة كبيرة من المجتمع الا وهم الطلاب وعائلاتهم، طالبين منهم ان يعيدوا النظر في قرارهم.

ويذكر ان قوات الامن حالت دون وصول طلبة جامعة مؤتة من الجنوب إلا ان رئيس اتحادهم الطالب ... الشوالدة استطاع ... بمفرده وقال لنا: بعد التحركات الاخيرة التي قام بها الاتحاد في سبيل تمزيق اوصال قرار رفع الرسوم، كانت هناك محاولة للقاء رئاسة الجامعة من قبل جميع الجهات الممثلة لقطاعات الطلبة لايصال الرسالة، لكن رئاسة الجامعة تعاملت بطريقة عرفية مع ممثلي الطلبة، حيث صادرت بيانا لاتحاد الطلبة كان قد صدر ويحمل عنوان «نهاية فصل بداية معركة»، وفيه وضح الاتحاد انه لديه من السبب والوسيلة ما يؤهله للوقوف في وجه هذا القرار.

بعد ذلك وضمن الخطوات المتبعة للمجلس التأسيسي، جاء هذا الاعتصام لنقل الصوت الطلابي الى ممثلي الامة كونهم الصوت الحر والصوت المسموع لهذا الشعب، ولكن ما حدث هو مخالفة لما يعتقد بانه النظام الديمقراطي حيث انه وبلا سبب قامت الاجهزة الامنية بمنع الوفد الممثل لطلبة مؤتة من الوصول الى مجلس الامة.

وتحدثنا مع الطالب مصطفى العسكر، رئيس اتحاد طلبة العلوم والتكنولوجيا الذي قال: نحن التزاما منا بتحركات المجلس التأسيسي والتزاما بالامانة التي في اعناقنا، فاننا نرفض ان يتحمل الطالب مسؤولية سوء الادارة وعجز الموازنة، ورغم اننا ممثلون للطلبة وناطقون باسمهم، إلا اننا اجرينا استفتاء لطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وكانت النتيجة الرفض التام من جميع الطلبة، ولن نتوانى برد هذا القرار الجائر، وسوف نستمر في التصعيد انطلاقا من التفاف الطلاب حولنا.

نداء عاجل من ممثلي الطلبة الى ممثلي الأمة

«وقفوهم انهم مسؤولون»

اما الطالب جهاد الغيس رئيس اتحاد طلبة جامعة الزرقاء الاهلية فقد قال: جاءت مشاركة الجامعات الخاصة في هذا الاعتصام كنتيجة حتمية، لان طلاب الجامعات الخاصة هم جزء من الجسم الطلابي الاردني، وطالب الجامعة الخاصة يحتاج في المعدل الوسطي للرسوم الجامعية لدرجة البكالوريوس الى ما يقارب ستة الاف دينار، والناظر للعرف الاجتماعي في الاردن، يجد ان الناس ينظرون الى شهادة الجامعة الخاصة على انها الاقل حظا الى جانب الشهادة الحكومية. ومن هذا المنطلق نرى طالب الجامعة الخاصة لا باب امامه سوى طرق الشهادات العلمية العليا مثل الماجستير ليجد نفسه قدما في سوق العمل، فالمحصلة هنا هي سؤال نوجهه الى معالي وزير التعليم العالي مفاده: كم يحتاج طالب الجامعة الخاصة من ميزانية حتى يكمل دراسته بعد درجة البكالوريوس التي خرج منها اصلا منهكا ماديا؟ لذلك فان هذا القرار جائر بشكل خاص ضد طلبة الجامعات الخاصة، علما بأن وزير التعليم العالي صرح ان سبب رفع الرسوم هو لسد العجز الناتج من ادارات الجامعات الحكومية فما ذنب الطالب الذي يدرس في الجامعة الخاصة؟ وهل هو ملزم بدفع فاتورة الترهل الاداري في الجامعات الحكومية؟

التقى الملك نتنياهو سراً في لندن وعمان طلبت منه التوقف عن "اللّف والدوران"

ولعت بين عمّان وتل أبيب

كتب: محرر الشؤون السياسية

كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن وجه حكومته «القبيح» وهو يعلن قبل زيارته لعمان بحوالي (٤٨) ساعة فقط عن قرار الحكومة بالغاء القرار الذي كانت حكومة العمل قد اتخذته لدفع مسيرة السلام والقاضي بتجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

واعرب نتنياهو عن ثقته الزائدة بالنفس وهو يتحدث للصحفيين الاردنيين عن ارتياحه لزيارة عمان فيما رفض الالتزام بما يفترض ان يلتزم به امام الاردنيين، متحدثا بلسان المجاملة والضيافة عن الدور الاردني.

وكانت قنابل نتنياهو الخاصة بموضوع الاستيطان قد اصابت الجسد الاردني عندما اطلقها فيما كان جلالة الملك الحسين يحاول ترطيب الاجواء بين سوريا واسرائيل السبت الماضي، واقناع السوريين بان شعار «لبنان اولا» شعار عملي يمكن البناء عليه في اجراء مشاورات سلمية جادة وعادلة مع اسرائيل.

وفي الوقت ذاته اخرجت قنابل نتنياهو قطار السلام الاردني – الاسرائيلي عن سكته الحديدية عندما ابرزت العوامل المحرجة بالنسبة للاردن فيما يتعلق باتفاقية السلام مع اسرائيل، وهي العوامل التي تبدأ بالاحراج الاردني المترتب على التوسط الدائم لاسرائيل والدفاع عنها في المحيط العربي، وتنتهي بعدم التزام اسرائيل المطلق باستحقاقات اتفاقية «وادي عربة» مثل الحقوق الاردنية المائية، وعرقلة التبادل التجاري مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وهذا يعني ان زيارة عمان لنتنياهو لا يمكن وضعها في دائرة الزيارات الناجحة اذا لم تقم بناء عليها «مبادرة» اسرائيلية جادة، تقنع الاطراف العربية بأن اسرائيل معنية بالتوقف عن ممارسة غرور القوة على الاطراف العربية التي يضمها الطوق السلمي.

وعليه فقد اكدت مصادر واثقة الاطلاع ان جلالة الملك الحسين ركز في لقائه بنتنياهو على ثلاثة محاور رئيسية لقطار السلام في المنطقة وعلى المسار السوري وهي:

اولا: قناعة سوريا بشعار «لبنان اولا» مرهونة بمدى احساس دمشق بان تل ابيب لا تستغفلها، ومستعدة لاستئناف الحوار معها دون شروط مسبقة، على ان تملك اسرائيل الحق بعرض اي فكرة ترغب بها على طاولة المفاوضات الامر الذي يعني ان هذه الفكرة قابلة للحوار والتفاوض.

ثانيا: ضرورة المبادرة وبأسرع وقت ممكن لعقد لقاء فوري مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووقف العمل بالفيتو الاسرائيلي على مثل هذا اللقاء.

ثالثا: الانسحاب العسكري من مدينة الخليل، لما لهذا الانسحاب من اثر مباشر على تخفيف حدة المأزق الذي تعاني منه حاليا المسيرة السلمية.

ويقول المراقبون: ان اصرار نتنياهو على اتخاذ القرارات المحرجة للاطراف العربية من شأنه ان يجازف بضمانات سلمية حاول الاردن خلقها لاستئناف المفاوضات على الجانب السوري، ويشيرون الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لن يواجه حزمة من الاسئلة الاردنية الاستراتيجية فقط، لكنه سيحاول وضع نتنياهو بصورة الاخطار المحتملة جراء تصريحاته وقراراته المتشددة.

من هنا فان النصيحة السورية التي وجهت للاردن والقاضية بالرد العربي المتشدد على التشدد الاسرائيلي قد تأتي اكلها، اذا لم يجامل نتنياهو مضيفيه في عمان باعلان مبادرات سلمية شجاعة تشجع الاردن على استمرار تحركاته السلمية من جانبه، وتمنح اتفاقية وادي عربة التي تعاني الآن من اشكالات متعددة دفعة اضافية للامام من جانب اخر.

ولدى الاردن قناعة الآن بأن مبادرة اسرائيلية بهذا الاتجاه يجب ان تتناسب طرديا مع حجم الاستياء الذي تثيره التصريحات الاسرائيلية المتشددة، واذا كان على طاولة الاردن ونتنياهو من القضايا الثنائية ما يفيض عن حاجة الطرفين، فان الاسئلة المحرجة في السياق السلمي ستكون سيدة الموقف، حيث ان القيادة الاردنية باتت مقتنعة الآن بان نتنياهو لا يكتفي باحراج الاردن فقط، لكنه يتجاوز دوره وحقوقه، ولا يستجيب لنصائحه.

وكان الاردن قد طلب من الحكومة الاسرائيلية التوقف عن اطلاق التصريحات المتشددة، واملاء الشروط وعرض الافكار المرادة على طاولة المفاوضات، لكن المسؤولين الاردنيين يعربون حاليا عن خيبة املهم من سلوكيات حكومة الليكود، ويشعرون بانهم تسرعوا عندما طالبوا جميع العرب بالقاهرة بمنح الليكوديين فرصة العمل قبل الحكم عليهم.

ويذكر ان الاردن هو الدولة العربية الوحيدة التي قالت ان الليكود ملتزم بمرجعيات العملية السلمية، وتقول الدوائر الرسمية الاردنية انها تقرأ قرارات ليكودية في الصحف تختلف عن تأكيدات المسؤولين الاسرائيليين في اللقاءات الثنائية.

وتشعر عمان عشية زيارة نتنياهو لها ان الحكومة الليكودية ابعد ما تكون الآن عن جوهر العملية السلمية، فيما تشير بعض التحليلات الى ان بنيامين نتنياهو يحاول البروز بمظهر «القوي والصعب» قبل زيارته لعمان، حتى يوحي بان اي تنازل يقدمه بسبب وساطة الاردن، هو تنازل جوهري ومهم، علما بان الاردن يرغب بان تبتعد زيارة نتنياهو المؤجلة عن هامشها التفاوضي، باعتبارها زيارة للتفاهم وتعزيز المسيرة السلمية وليست للتفاوض.

وفيما يحاول نتنياهو خلق ايحاءات القوة والصعوبة، تزداد دائرة الفعاليات التي تطالب الحكومة الاردنية باتخاذ مواقف اكثر تشددا مع حكومته اثر اعلانها التراجع عن تجميد الاستيطان، ويتوقع المراقبون هنا ان يتدخل الملك الحسين شخصيا هذه المرة ليتخذ موقفا متشددا من القرار من باب الدفاع عن استقرار وديمومة المسيرة السلمية، ومن المفترض ان يكون لمثل هذا التدخل اثر مباشر على حبال التوازنات التي تقفز عليها حكومة نتنياهو الليكودية.

ويبدو الملك الحسين مؤهلا لاتخاذ مواقف متشددة في مواجهة التشدد الاسرائيلي متحصنا بتفاهمه المثير مع الرئيس السوري حافظ الاسد، حيث اعلن الملك الحسين فور عودته من دمشق ان الاردن وسوريا متفقان على السلام الشامل ورص الصف العربي، وقال: انا لا احمل رسالة من سوريا لنتنياهو.

ويعتقد في هذا السياق ان التقارب السوري الاردني من شأنه ان يشكل عامل ضغط اضافي على الحكومة الاسرائيلية، خصوصا اذا ما ادى هذا التقارب الى مواقف موحدة ازاء تفاصيل المسيرة السلمية تواجه المواقف الاسرائيلية، كما يعتقد انه من المفيد ان يتحدث الحسين مع نتنياهو بلسان الاسد والعكس صحيح في هذه المرحلة.

ويبدو ان الاستراتيجية الاردنية في مواجهة الحكومة الاسرائيلية ستركز على احلال التقارب مع سوريا مكان اي تباعد يحدث مع اسرائيل، ومن المتوقع ان يساهم هذا الاحلال في حملة الضغوطات العربية على حكومة الليكود.

ويقول محللون اردنيون ان نتنياهو وانسجاما مع حساباته الانتخابية يطلق النار في جميع الاتجاهات، ولا يميز بين صديق او منافس سلمي، ومع تراكم الاحباطات العربية اصبحت الشروط الاسرائيلية المعلنة على شكل قرارات ودون تفاوض تشكل عامل ازعاج شديد للاردن الذي حاول الظهور بمظهر المتفهم للحكومة الاسرائيلية، والناصح الوسيط.

والسؤال الذي يطرحه الاردنيون حاليا، ويعتقدون ان اسرائيل لا تدركه هو: الى اي مدى ستصمد اتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية في ظل التعنت الاسرائيلي، وجمود بقية المسارات وعدم اقفال الملفين السوري والفلسطيني؟ والى اي مدى يمكن للاردن ان يحافظ على درجة تحمسه للعملية السلمية في ضوء هذا الواقع؟

ففي حين ان الفعاليات الاردنية تبدو «مهجوسة» بهذين السؤالين، تتصرف الحكومة الاسرائيلية مع الاردن باعتباره الحليف الصديق الذي لن يتراجع عن تأييدها وان يرتكب حماقات سلمية من وجهة نظرها يمكن ان يرتكبها الاخرون، والذي لا يعنيه من العملية السلمية سوى الحفاظ على حرارة علاقته باسرائيل طمعا بتجاوز مأزقه الاقتصادية.

لكن واقع الامر يشير الى خلاف ذلك. فالاردن يشعر بالحرج والضعف في ظل جمود بقية المسارات، ويتعرض لضغوط داخلية وخارجية ما زالت ترفض التطبيع مع اسرائيل، كما انه – اي الاردن – لم يجن حتى الان ثمارا اقتصادية مباشرة وواضحة تمكنه من تسويق تموذجه السلمي على المستوى الداخلي بل ان الحكومة الاردنية تضطر وفي مرحلة السلام لاتخاذ اقسى قرار اقتصادي في تاريخ الاردن وهو رفع الدعم عن رغيف الخبز، واعلان خطة للتقشف العام، كما ان اشكالات الاقتصاد الاردني مازالت بحجمها التراكمي السائد قبل المسيرة السلمية، والحصول على الدعم والتمويل لم يصبح مهمة ميسرة بعد السلام خلافا للتوقعات، اضافة لذلك فان رهان الاردن على صداقته القديمة مع قيادة الليكود قبل استلامها الحكم فشلت في معالجة الازمات الحقيقية التي تتعرض لها اتفاقية وادي عربة، سواء على صعيد الحقوق المائية للاردن، او على صعيد عرقلة التبادل التجاري مع الاراضي الفلسطينية، وتعثر العلاقات الثنائية الاقتصادية، والصعوبات الامنية والشعبية التي تلقاها عملية التطبيع.

ومن هنا فان المراقبين يصرون على ان نتنياهو لن يتمكن لاسباب تتعلق في برامجه من وضع الاردن في قائمة الاصدقاء المسالمين لحكومته، فالاردن والظروف الموضوعية مهيئان لانتقال عمان الى دائرة الرافضين بعنف المواقف الاسرائيلية، او لانتقالها – اي عمان – الى محطة «الحياد» التي لا تضر بالاردن، ولا تنفع اسرائيل في الوقت ذاته.

شروط اردنية:

– الانسحاب من الخليل

– لقاء الرئيس عرفات

– التزام مباشر تجاه سوريا

الخط الاحمر

جهاد جبارة

المليونير!!

كنت قبل قراءتي للتصريح الذي ادلى به وزير التنمية الاجتماعية حول المواطن الذي يمتلك رصيدا في البنك يبلغ مائة الف دينار مضافا اليها مائة وستة وخمسون دونما من الاراضي إلا انه اصر على انه يعاني الفقر واثبت ذلك بشهادات كان قد جلبها من المخاتير، وتمكن من ان يضحك على الحكومات المتعاقبة طوال سنين حين كان يقبض شهريا ما قيمته ثلاثة وثلاثون دينارا من صندوق المعونة الوطنية.

اقول قبل قراءتي لهذا التصريح كنت احترم اصحاب رؤوس الاموال والاغنياء والفقراء والدجاج الذي يبيض وذلك الذي لا يبيض، وكنت احترم المتسول، وجامع القمامة تماما كما احترم العامل الذي لا يتمكن من شراء ثلاثة كيلوات من التفاح في السنة ليقوم بتوزيع حباته بعد ان يقسمها الى انصاف او ارباع على الابناء والبنات بعد ان يحتكر هو وزوجته حبة واحدة لكل منهما..

لكني اليوم وبعد ان اكتشفت ان مئات الدونمات، وعشرات الالاف من الدنانير لا يمكنها ان تحيل الاجرب الى نظيف.. ولا يمكنها ان تحيل اللص الى تائب.. ولا يمكنها ان تحيل النذل الى شهم.. ولا يمكنها ان تحيل الجبان الى شجاع.. ولا يمكنها ان تحيل المعوز الى مكتف.. ولا يمكنها ان تحيل المتسول الى جزار..

اكتشفت اليوم أن هذا اللص الذي اعتقد خطأ انه نهب الحكومة، لكنه ما كان ينهب إلا مواطنا فقيرا حقيقيا لم يتمكن من اثبات حالة فقره بحزم، بينما عشرات الالاف الدنانير وعشرات الدونمات لم تقنع اللص انه غني فاثبت بالخداع والغش انه فقير معدم..

بعد كل هذا لم تعد لي رغبة في الحصول على مال او ارض او حتى رغيف خبز، انما رغبتي فقط بتوجيه سؤال واحد للحكومة، كم من مليونير وغني تمكن في هذا البلد من نهب الفقراء ونهب البلد ايضا فهل تحقق الحكومة رغبتي؟!

خرجت من مأزق الخبز فوقعت في مأزق الثقة

منصور وتوجان والقاضي لوحوا باسقاط الحكومة

(٤٠) نائبا يهددون بطرح الثقة امام مجلس النواب

فتح نواب جبهة العمل الاسلامي والتيارات القومية واليسارية النار على الحكومة في جلسة «الخبز» يوم الاحد الماضي، والتي وصفها المراقبون بانها تخطت الضوء الاحمر من قبل المعارضة البرلمانية التي طالبت الحكومة بالعدول عن قرارها ملوحين بسحب الثقة من الحكومة واسقاطها في حال استمرارها نهج رفع اسعار قوت المواطن لا سيما «الخبز». الشعار حمله الاسلاميون واليساريون الذين استنكروا تصريحات الحكومة التي اتهمتهم بالمزاودين لانهم يدافعون عن قوت الشعب الذي يعتبر المساس به اخطر المؤشرات للانفجارات الشعبية والتي ظهرت بالاعتصامات والمسيرات المختلفة امام مجلس الامة وعدد من المحافظات لا سيما مدينة السلط التي فضت فيها الاجهزة الامنية يوم الجمعة الماضي تظاهرة حزبية وشعبية احتجاجا على قرار رفع سعر الخبز، والتي فتح نارها النائب بسام حدادين في مساءلته الحكومة عن سبب موجة الاعتقالات بحق عدد من اعضاء الحزب الوحدوي الديمقراطي ممن دعوا الى اعتصامات ومسيرات شعبية احتجاجية على القرار الاخير.

بعض نواب احزاب الوسط الاكثر تكتلا في مجلس النواب ايدوا قرار رفع سعر الخبز ولكنهم اختلفوا مع الحكومة في آلية الدعم، لا سيما المتعلقة بتعويض المواطنين فروق سعر الخبز، مطالبين الحكومة باستخدام آلية رفع السعر تدريجيا بحيث تستطيع الحكومة تخفيف حجم الدعم على خزينة الدولة، دون اللجوء الى التعويض الذي سيكلف الخزينة اكثر مما توقعته حينما اتخذت قرارها هذا، في الوقت الذي عارض فيه عدد من نواب هذه الاحزاب قرار الحكومة جملة وتفصيلا لوجود البدائل الممكنة التي تستطيع من خلالها الحكومة تخفيف العبء على الخزينة من خلال ترشيد الوزارات في ميزان مصروفاتها الذي يحتوي على نفقات زائدة لا ضرورة لها، تشكل عبئا ثقيلا ايضا على خزينة الدولة والتي لو كرست الحكومة جهدها على ذلك لما احتاجت الى قرار مصيري يمس «الخبز» قوت المواطن الاردني الرئيسي في غذائه اليومي.

المعارضة النيابية لا سيما الاسلاميين شنوا هجوما عنيفا على الحكومة في الكلمات التي القاها نواب جبهة العمل الاسلامي والتي بدأ باشعال نيرانها النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب الجبهة عندما ذكر الحكومة بوعودها المستفيضة في بيانها الوزاري بعدم مساس لقمة عيش المواطن الاردني واصفا قرار الحكومة بناقوس الخطر الذي يهدد مصالح الشعب، لانه يأتي ضمن سياستها المستجيبة لشروط واملاءات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين يهدفان الى تخلي الحكومة عن مسؤولياتها تجاه الشعب برفع الدعم عن السلع الاساسية والخدمات والشروع بعملية الخصخصة وملحقاتها موضحا ان استمرار الحكومة في نهج سياسة التخلص من مسؤولياتها سيحصر وظيفتها في الجباية والامن وتوسيع دائرة الضرائب وزيادة الرسوم، مطالبا النواب برفض خطة الحكومة وعدم الدخول في تفاصيل ومساومات ازاء هذه القضية الوطنية في الوقت الذي لم يعد بمقدور المواطن تحمل اية اعباء مالية جديدة ورفض اي زيادة على اسعار الخبز والاعلاف، كما طالب الحكومة بالاعتذار عما الحقته بالمجلس الكريم من اذى لا سيما عندما تجاهلت مطالبه باتهام نوابه في الوقت الذي دعى فيه الى عقد مؤتمر وطني اقتصادي اردني لبلورة خطة وطنية تقوم على استثمار الموارد وضبط النفقات وتعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي مع المحيط العربي، قائلا انه اذا لم تلتزم الحكومة بذلك فانها مدعوة الى ان تريح وتستريح.

وعلى هذه الوتيرة اكمل نواب جبهة العمل مطالبهم ورؤياهم لقرار الحكومة الذي رفضوه جملة وتفصيلا داعين الحكومة الى بدائل اخرى غير «الخبز» لانجاح برنامجها الاقتصادي من خلال ايقاف البذخ على المهرجانات وتوابع السفر وغيرها في ميزان مصروفات الوزارات والتي قال عنها النواب بانها كافية كبديل عن رفع سعر الخبز الذي هو املاءات لجهات نقدية عالمية، وليس بالقرار الوطني الذي اتخذ بعد مناقشته على كافة الاصعدة والقطاعات السياسية والشعبية والرسمية، ملوحين ايضا بسحب الثقة من الحكومة في حال استمرارها المساس بقوت المواطن الاردني لا سيما الخبز.

وفي هذا السياق، وبنفس النهج الهجومي الذي شنه الاسلاميون، كان النواب اليساريون والقوميون يطالبون الحكومة بالعدول عن قرارها والبحث عن بدائل اخرى ادرجوها في كلماتهم التي قدموها في جلسة مناقشة قرار رفع سعر الخبز. لا سيما ان النائب توجان فيصل والنائب طراد القاضي الذي فاز مؤخرا بالانتخابات التكميلية لبدو الشمال لوحا ايضا بسحب الثقة من الحكومة خاصة بعد الاعتراض الذي قدمته النائب توجان في كلمتها حول تشكيك الحكومة بوعي الشعب ونوابه في عدم مقدرتهم على معرفة مصلحتهم.

ورغم ان هذه الجلسة لم تقدم او تؤخر قرار الحكومة في رفع سعر الخبز والذي اكد فيها دولة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي اصرار الحكومة على تطبيق القرار، موضحا في كلمته التي القاها الاسباب الرئيسية الدافعة لاتخاذ القرار في سبيل ايصال الدعم لمستحقيه الحقيقيين، إلا ان المراقبين قالوا ان المعارضة النيابية، اوقعت الحكومة في مأزق سحب الثقة مقابل قرار الخبز الذي لن يستطيع نواب المعارضة دفع الحكومة لاعادة النظر فيه إلا من هذا الباب والذي يبدو ان قوى المعارضة النيابية قد اتفقت عليه ضمنيا من خلال الاتصالات التي اجراها هؤلاء النواب فور الاعلان عن قرار رفع سعر الخبز لا سيما قبل موعد جلسة الخبز لمقايضة الحكومة بالثقة حال اصرارها على تطبيق قرار رفع سعر الخبز الذي اكد عدد من نواب المعارضة على انه سيلحق بقرارات مشابهة تمس قوت المواطن الاردني.

وعلى صعيد اخر، فان اللجنة البرلمانية التي سيتم تشكيلها لمناقشة موضوع قرار رفع سعر الخبز، الذي باشرت الحكومة في تنفيذه الايام الماضية اخرجت الحكومة من اطار الهجوم النيابي الذي تعرضت له في جلسة مناقشة الخبز في الوقت الذي سعت فيه الحكومة الى تقريب اراء ووجهات نظر اكبر عدد من النواب قبل هذه الجلسة لتفادي الهجوم المتوقع من قبل النواب لا سيما المعارضة التي طلبت من الحكومة الاعتذار لوصفهم بالمزاودين اثناء تبادل التصريحات الصحفية حول موضوع قرار رفع سعر الخبز.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر نيابية ان الحكومة تجري حاليا سلسلة من الاتصالات مع عدد من النواب ذوي العلاقة الوطيدة مع نواب المعارضة بعد تأكدها جديا من سعيهم نحو طرح موضوع الثقة لا سيما المعلومات الواردة التي اشارت الى سلسلة الاتصالات بين نواب المعارضة في تبني هذا التوجه لمقايضة الحكومة بالثقة مقابل رفع سعر الخبز، حيث يتوقع المراقبون ان تشهد الفترة القادمة اتصالات نيابية حكومية واسعة لايقاف توجه المعارضة الذي وصفته المصادر الحكومية بانه لا يخدم التوجه الذي تسير عليه الحكومة من اجل انجاح برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تبنته الحكومة لتنمية الاقتصاد الوطني.

اجازة استبدال الحبس بالغرامة في قضايا الشيكات المرتجعة

الغرامة ضرب جديد من ضروب الجباية الضريبية لخزينة الدولة

كتب: محرر الشؤون المحلية

وافق مجلس النواب في جلسة يوم الاربعاء الماضي على تعديلات اللجنة القانونية على قانون العقوبات فيما يخص الشيكات المرتجعة التي اصبحت آفة تحتاج الى هيكلة وتنظيم جديدين، لا سيما وان مكاتب المدعين العامين ومحاكم الصلح قد تكدست بقضايا الشيكات المنظورة الآن امام الجهات المختصة.

واوضحت اللجنة القانونية اثناء اقرار تعديلاتها على هذا القانون الاسباب الموجبة الى اتخاذ تلك الاجراءات التي اكدت فيها ان ازدياد عدد الشيكات المرتجعة وتراكم قضاياها امام النيابة العامة والمحاكم البدائية ساهمت في تراكم هذه القضايا [illegible] بالعقوبة الى اقل من اربعة اشهر حبسا وغرامة خمسين دينارا، الامر الذي لا يجوز معه استبدال عقوبة الحبس بالغرامة.

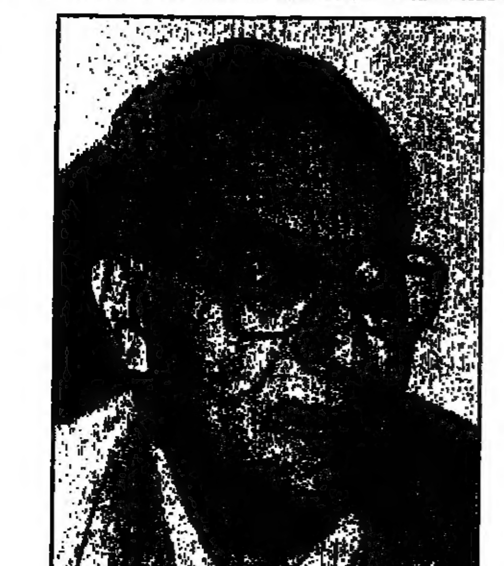
وفي سياق قضايا الشيكات المرتجعة التي اخذت حيزا كبيرا من عمل المدعين العامين ووقتهم، فقد بينت اللجنة حفاظا على ذلك الوقت المقرون بالجهد رؤيتها في تعديل النص الحالي لتصبح العقوبة ضمن اختصاص قاضي الصلح دون حاجة للتقدم بالشكوى الى المدعي العام بل سيصبح تقديم الشكوى مباشرة الى قاضي الصلح، وقد تناولت العقوبة في النص الجديد بحديها الاعلى والادنى فاصبحت العقوبة من سنة الى سنتين وغرامة مالية قدرها ٥٪ على كل شيك [illegible] الى تعديل عقوبة الحد الادنى بالسجن مدة ثلاثة اشهر وغرامة خمسين دينارا في حال وجود اسباب مخففة تقديرية، في حين اكد مقرر اللجنة النائب احمد الكساسبة ان النص المعدل في هذا المشروع سيحل الكثير من القضايا بين الاطراف للتسهيل على المدعين العامين والمتخاصمين.

وفي الوقت الذي انتشرت فيه الموافقة على تعديلات السلطة التشريعية بخصوص قانون الشيكات المرتجعة اعرب عدد من القانونيين اعتراضهم على ادخال نص الغرامة على كل شيك [illegible] امام القضاء باعتبارها عبئا ماليا اضافيا على المشتكى عليه الذي قد يعجز عن تسديد قيمة الغرامة المحتواة من قيمة الشيك في حال عجز المشتكى عليه قيمة الشيك للمشتكي الامر الذي قد يدفع المشتكى عليه الى عدم تسديد قيمة الشيك اذا كانت قيمة الشيك كبيرة، لعدم قدرته على دفع الغرامة التي سيعاقب عليها اذا لم يدفعها سواء سدد قيمة الشيك او لم يسدده.

ومن جانب اخر، فقد رأى عدد من اصحاب المؤسسات ورجال الاقتصاد ان فرض الغرامة المالية على الشيك سواء في حالة الوفاء بقيمة الشيك او اسقاط الحق الشخصي من قبل المشتكي بانه صورة من صور الضرائب التي اثقلت كاهل المواطن الاردني في ظل الركود الاقتصادي والبطالة اللذين تشتكيان بالسوق المحلي، والذي سيعمل على عدم التزام المشتكى عليهم بتسديد قيمة الشيك في حال عجزهم عن تسديد الغرامة المذكورة لان العقوبة ستكون الحبس اذا لم يلتزم المشتكى عليه بقيمة الغرامة سواء اوفى بقيمة الشيك او اسقط المشتكي حقه الشخصي منه.

الارهاب.. اعادة تعريف!!

طارق مصاروة



.. في البلد الذي يطلق فيه احد الناس رصاصات مسدسه على رئيس الجمهورية، لانه عاشق لممثلة سينمائية.. على اعتبار ان هناك وسائل تعارف كثيرة غير رسائل سيرانو دي برجراك وقصائد عمر بن ابي ربيعة، في هذا الزمن العجيب المغرق بمبادئ حقوق الانسان والديمقراطية والتقدم التكنولوجي!!

وفي البلد الذي لم نتعرف فيه الى اهداف احد «اليمنيين» من نسف البناء الاتحادي في اوكلاهوما، ولم يعتذر فيه احد لاصحاب «الملامح الشرق اوسطية» الذين كانوا مسؤولين حتى قبل ان يحدث الانفجار - اللغز!!

وفي البلد الذي تتمزق فيه طائرة مدنية، وتتناثر جثث عشرات الركاب.. ولا يريد احد ان يقول انه انفجار حقيقي.. وذلك خوفا على مصالح الشركات التي استثمرت في قمصان، وميداليات، وبرامج التلفزيون المملة في اتلانتا جورجيا، ثم يحدث الانفجار الثاني في حديقة الاولمبياد في اتلانتا ذاتها!

.. ونقف هنا، حتى لا ندخل متاهات «الارهاب» الذي ترفعه واشنطن في وجه العالم، كلما اخطأ شعب صغير فرفع صوته احتجاجا على سياسات العنف والابتزاز التي تمارسها ضد اعدائها وضد اصدقائها سواء بسواء، فلم يعد احد يسمع منذ سنوات ان هناك شيئا في العلاقات الدولية غير العقوبات، تفرضها واشنطن باساطيلها او بقرارات الامم المتحدة.. لا يهم اذا طالت هذه العقوبات خبز الشعوب ودواء اطفالها وشيوخها، او اذا طالت اولئك الذين لا يباركون ويشاركون ويسبحون بحمد هذه العقوبات، ولا يهم اذا طالت هذه العقوبات كل من يرفض احتلال القوات الامريكية لبلاده.. وكل من يرفض تمويل الاحتلال والانفاق على جيوشه وقواعده.. وعلى كلفة امن جنود الاحتلال، وكل من يزعج الصوت اليهودي في انتخابات الرئاسة او الكونغرس الاميركي، وكل من لا يوافق على نعمة الاحتلال العسكري الاسرائيلي لبلاده، ثم هل سمع احد ان العقوبات الاقتصادية الاميركية وصلت الى حد التهديد بها للذين لا يشترون السيارات الامريكية او قطع السيارات الاميركية؟؟.. ألم تكن هذه هي العصا التي رفعتها وما تزال ترفعها في وجه الحليف الياباني؟؟

* * *

حدث انفجار الخبر في السعودية، وبعده باسابيع حدث انفجار في طائرة (T.W.A) ثم حدث انفجار حديقة الاولمبياد في اتلانتا.. فدخل كل شيء في خيمة الارهاب الذي لا تريد واشنطن ان تعرّفه.. لكنها دعت «السبعة الكبار» والروس الى اجتماع لتأخذ توقيعها على كل من تعتقد واشنطن انه يناهض ارهابها السياسي الدولي، ولحسن حظ العالم ان السبعة الكبار رفضوا التوقيع على بياض. فلماذا يجب ان يقبل الفرنسيون فرض عقوبات على شركات فرنسية تتعامل مع كوبا.. لمجرد ان الامية السياسية في الكونغرس تريد معاقبة كوبا لان فيديل كاسترو اشتراكي؟ واذا كان اميو الكونغرس يريدون فرض العقوبات على كوبا لان فيديل شيوعي فلماذا يوافقون على منح الصين صفة الدولة المعظمة اذا كان الصينيون هم ايضا شيوعيين؟؟ ولماذا يجب استمرار فرض العقوبات على شعب العراق، اذا ثبت ان هذه العقوبات وبعد ست سنوات لم تؤثر على النظام السياسي العراقي؟.. ولماذا يجب قبول الاحتلال الاميركي لدول الخليج العربية اذا كان العراق قد «احتل» الكويت قبل ست سنوات؟ ولماذا يجب على عرب الخليج تمويل الاحتلال العسكري الاميركي لبلادهم؟ ولماذا يجب ان يقبل العالم معاقبة ايران اذا كان حزب الله اللبناني يقاوم الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب؟ ولماذا.. ولماذا.. ولماذا. فهذا الاسبوع وزير الخارجية الاميركي البجصة واعلن ان سوريا هي التي تعطل مسيرة السلام.. وان على سوريا ان تتذكر انها هي ايضا ما تزال على قائمة «الارهاب».. ولو انها مختلفة عن تلك القائمة التي تم وضع ايران عليها.

* * *

لقد شهد العالم مسرحيات استعمارية كثيرة.. فنحن العرب نعرف ان مروحة الداي الجزائري التي مست خد القنصل الفرنسي قد ادت الى احتلال فرنسي لمئة وثلاثين عاما.. ولسقوط مليون جزائري في معركة التحرر، ونحن نعرف ان تأخر دمشق في قبول الانذار الفرنسي لبضع دقائق قد ادى الى احتلالها والى اسقاط المملكة السورية. لكن هذا الذي تمارسه واشنطن في هذه المنطقة وفي العالم، لم تصل اليه اية دولة استعمارية اوروبية من قبل.

ففي زمن الامم المتحدة، وعصر حقوق الانسان والديمقراطية وتكنولوجيا الفضاء.. تم غزو جزيرة غرانادا التي لا يعرف ثلاثة ارباع سكان الكرة الارضية اين تقع.. بالجيش الاميركي الغلاب، وكانت الحجة وجود «قواعد كوبية».. وحين تم قتل نصف شرطة الجزيرة - عددهم ثلاثون - اكتشف العالم.. واكتشف شعب الولايات ان هناك ١٧ كوبيا يساعدون كعمال بناء في صيانة مدرج المطار الوحيد.. والغريب ان الولايات المتحدة التي انتظرت في الحربين العالميتين.. احتفلت بانتصارها في غرانادا وارتفعت شعبية الرئيس ريغان كما لم ترتفع شعبية رئيس منذ ايام ايزنهاور.

وفي زمن الامم المتحدة، وحقوق الانسان، وتكنولوجيا الفضاء قررت واشنطن غزو جارتها بنما التي تم فصلها بسبب قناتها التي شقتها الولايات المتحدة. ثم تم احتلالها بقواعد عسكرية اميركية لتأمين «امن القناة»، ثم سلطت واشنطن احد الجنرالات الذي كان يعمل مع وكالة المخابرات منذ نعومة اظفاره، وكان يعمل مع مهربي المخدرات منذ ان دخل جنة المخابرات الاميركية، ونزل الجيش الاميركي الغلاب في بنما، ولان الجنرال قادم.. فقد تمت ابادة ٤٠٠٠ متطوع من الحرس الوطني البنمي البالغ ٣٠٠ فقط!! فبنما بلد لا عملة له والدولار الامريكي هو عملته، وبنما بلد لا جيش له.. مع ان هناك جنرالات كثيرين.. وقبل العالم وقبل شعب الولايات هذا «الانتصار».. وتم احضار الجنرال المخابراتي - المهرب - المتمرد الى احد سجون فلوريدا للمحاكمة.. لكن احدا لم يكتب عن الذي جرى في المحاكمة، لان احدا لا يريد سماع شيء فهل انفرد العرب وحدهم في استعمال شعار «لا يعلو صوت على صوت المعركة»؟؟

* * *

الارهاب؟؟

هذا الاسبوع اعلن وزير الخارجية الاميركي ان واشنطن ستستعمل حق الفيتو لمنع بطرس غالي من ولاية ثانية في سكرتيرية الامم المتحدة، وهذا معناه ان واشنطن تفرض على العالم.. ارادتها، فهل هذا ليس الارهاب بذاته؟

هذا الاسبوع، اوقف المندوب الامريكي في مجلس الامن اتفاقا بين الامم المتحدة والعراق على اجراءات مبادلة النفط العراقي بالغذاء والدواء للعراقيين.. رغم موافقة ١٤ عضوا في مجلس الامن على الاتفاق.. وسبب الاعتراض الاميركي هو انه «لا ضمانات تمنع استفادة النظام السياسي من الصفقة».. وقد يبدو هذا مضحكا جدا كسبب سياسي، لكنه ليس كذلك في المحصلة فالولايات المتحدة كانت دائما مع تجويع العراقيين، ومع خسارتهم لنصف مليون طفل قضوا لعدم كفاية الغذاء وعدم توفر الدواء، وكانت معنية دائما بخلق جيل عراقي متخلف جسميا وعقليا.. ذلك ان القضاء على اسلحة الدمار الشامل يعني في السياق العملي القضاء على التطور العقلي والعلمي العراقي خدمة لهدفين اميركيين معلنين:

- نفط العرب المنهوب.
- وتوسع اسرائيل وهيمنتها على المنطقة.
- ترى أليس هذا هو الارهاب ذاته؟؟

عن القدس العربي / لندن

باستثناء من دخل بصورة شرعية وبعقد عمل

الحكومة تعلن الحرب على العمالة الوافدة

من اياد قندح وحنان الشيادي

● يبدو ان الحكومة قد بدأت الحرب فعلا على العمالة الوافدة غير الشرعية وذلك بسبب دخولهم غير المنظم الى الاردن مما دعاهم الى القبول بالعمل باجور متدنية، وبالتالي اغلاق فرص عمل كثيرة امام العمال الاردنيين.

ويذكر ان الاردن من اكبر الدول المستخدمة للعمالة الوافدة قياسا لحجم القوى العاملة فيه، والتي تبلغ ٩٤٧ الف عامل، ويوجد ما يزيد عن ٣٠٠ الف وافد يعملون في مختلف القطاعات. وفي الفترة الاخيرة زاد عدد الوافدين بصورة ملفتة للنظر مما كان سببا في ارتفاع نسبة البطالة بينهم، اذ يوجد اكثر من ٣٠ الف عامل وافد عاطل عن العمل، واغلبهم يلجأون الى طرق غير مشروعة للحصول على المال، وبذلك يسيئون للاردن وكذلك لبلادهم التي تنتظر منهم عوائد مالية.

وامام هذا الوضع المتفاقم لم تجد الحكومة مناصا من وضع خطة جديدة للحد منها، بعد ان فشلت الخطة السابقة بسبب عدم التعاون الكامل من قبل اصحاب العمل والجهات الحكومية.

وضمن هذه الخطة تم الايعاز لمراكز الحدود، واماكن العبور بضرورة ختم جواز سفر كل قادم المملكة بقصد العمل بخاتم يبين فيه اسم صاحب العمل ومكانه وتاريخ موافقة وزارة العمل لتسهيل مهمة اجهزة الامن العام لمتابعته داخل المملكة وكذلك ختم جواز سفر الوافد القادم بقصد الزيارة او السياحة بعبارة: «غير مسموح له العمل قطعيا في المملكة».

وكان وزير العمل السيد عبدالحافظ الشخانبة قد عقد مؤتمرا صحفيا لبيان توصيات اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة موضوع تقييم العمالة الوافدة وذلك لاطلاع المواطنين على حرص الحكومة للحد من العمالة الوافدة وبالتالي الحد من نسبة البطالة في المملكة.

واكد الشخانبة على ضرورة الاستمرار باغلاق عدد من المهن بوجه العمالة الوافدة والتي تم التأكيد عليها بموجب قرار مجلس الوزراء المقرر بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥. ومن ثم دراسة الطلبات المقدمة من اصحاب العمل دراسة وافية عن طريق لجنة الاستخدام المختصة للنظر بمثل هذه الطلبات وتكون الموافقات حسب الضرورات.

وقال ان تفعيل دور اجهزة التفتيش في المحافظات والالوية بات امرا ضروريا، وذلك من خلال القيام بجولات تفتيشية مكثفة لضبط سوق العمل في الفترتين الصباحية والمسائية، وتسفير كل عامل وافد ضبط بشكل مخالف لقانون العمل، طالبا من المواطنين التعاون مع الجهات الامنية وذلك بتبليغها عن الوافدين الساكنين لديهم.

وقد نوه الى ان هناك بعض العمالة التي لا تخضع لقانون العمل وبالتالي لن تمسها هذه القرارات كالباعة المتجولين والحل الوحيد بالنسبة لهذه الفئة هو التنسيق بين وزارة العمل والجهات الحكومية ووزارة البلديات وامانة عمان الكبرى لمتابعة قضاياهم ووضعهم تحت طائلة القوانين الموضوعة، مضيفا بان الوزارة تعول على هذه الخطوات المتخذة اعطاء ثمرات ملموسة على ارض الواقع.

وردا على سؤال «صوت المرأة» حول المشاريع والاستثمارات السياحية الاجنبية والعربية ونصيب العامل والفني والمهندس الاردني قال الوزير: نحن حريصون على توفير الفرص للعمالة الاردنية، ومن المعروف ان في الاردن مؤسسات كبرى مستثمرة، واننا اذا استثنينا الطاقم الاداري فان كل العاملين بها هم من الاردنيين، ولكن هناك «بروتوكول» يحكم نسبة العمالة لهذه المؤسسة، وبناء عليه فان الحكومة تسمح للمؤسسة بايفاد عمالة لا تزيد عن ١٠٪ من العمالة المطلوبة واغلبهم من الخبراء».



الناسك تحدث عن اليهودية

الاردنيون استقبلوا الحاخام نتنياهو بالترحيب بجارودي

■ استقبل المفكر الفرنسي روجيه جارودي استقبالا مهيبا في الاردن، حيث احتشد الالاف للسلام عليه وتحيته، وذلك خلال يومي الخميس والجمعة اللذين قضاهما في عمان تلبية لدعوة مشتركة وجهت اليه من قبل اتحاد الكتاب والادباء العرب وصحيفة «الدستور» الاردنية.

واتحف جارودي مستمعيه بافكاره الواضحة والجريئة التي يلاحظ مدى تولدها عن قناعات وتجربة ودراسة من خلال شدة اختزالها وموضوعيتها وعمقها.

وتندرج الحفاوة التي قوبل بها المفكر جارودي تحت بند التعبير عن التأييد والمباركة لمواقفه الواضحة والصريحة فيما يخص القضية الفلسطينية واسرائيل والسلام، والعالم الغربي والسلام، اذ يمتلك ازاء سلسلة هذه القضايا رؤى مدعمة بالحجج والمنطق. ففي موضوع السلام يرى انه لا يمكن ان يكون هناك سلام في المنطقة بدون ان تحترم اسرائيل القانون الدولي، وتطبيق قرارات الامم المتحدة وعدم وضع نفسها فوق القانون، ويدعو المفكر الفرنسي اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والجولان، والانسحاب من القدس والتوقف عن الحديث عن اسرائيل الكبرى واطماع التوسع والسيطرة.

وقال المفكر جارودي خلال لقائه الفعاليات الاردنية انه لا يمكن الفصل بين الايديولوجيا والسياسة في الصراع مع الصهيونية، فاسرائيل تستعمل الايديولوجيا لتبرير السياسة، وعليه علينا ان نعمل على الجبهتين لكي نقطع الادعاءات الاسرائيلية من الجذور، واستشهد المفكر الفرنسي بحركة بناء المستوطنات في الضفة الغربية كمثال على تطويع الايديولوجيا، فالاسرائيليون يعتبرون انفسهم اصحاب حق الهي في ارض الميعاد وهذا وعد يستهدونه من اسطورة الوعد.

وجاءت زيارة المفكر الفرنسي روجيه جارودي قبل يومين فقط من الزيارة الاولى للاردن لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ ان تسلم الليكود السلطة في اسرائيل.

هذا، وقد اعد برنامج حافل للمفكر الفرنسي خلال زيارته للاردن، حيث التقى صباح الجمعة نخبة من الكتاب الاردنيين، في مقر صحيفة «الدستور» وجرى حوار حول قضايا مختلفة سوف ينشر على حلقات في صحيفة الدستور قريبا.

والتقى المفكر الفرنسي جارودي ظهر يوم الجمعة مع الفعاليات النقابية في مجمع النقابات المهنية في عمان، وقام السيد سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان الاردنيين بتقديم درع النقابيين للسيد جارودي.

وتمام الساعة السابعة مساء الجمعة كان للمفكر جارودي لقاء عام مع الجمهور الاردني في منتدى شومان، تحدث فيه المفكر الفرنسي عن كتابه الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية»، واستمع بعد ذلك لاسئلة الجمهور ورد عليها، وحظي اللقاء باكبر حضور يمكن ان تشهده قاعة منتدى شومان، حيث احتشد المئات، واصطف الكثيرون بين الممرات، والى جوار الجدران.

وفي المساء المتأخر اقيم حفل عشاء على شرف المفكر الفرنسي حضره ما يزيد على خمسمائة شخص، والقى في البداية الكاتب فخري قعوار الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب كلمة ترحيبية بالضيف الفرنسي، وقام باهدائه درع اتحاد الكتاب والادباء العرب، واشار السيد فخري قعوار ان هذا الدرع الذي يقدم للسيد جارودي يعبر عن التطابق في الموقف تجاه القضية الفلسطينية ما بين المفكر جارودي والكتاب والادباء العرب، ونوه الكاتب قعوار ان درع الاتحاد لم يقدم على مدار ٤٠ عاما هو عمر الاتحاد إلا لثلاث شخصيات من بينها المفكر جارودي.

وعاد المفكر جارودي للتعبير عن امتنانه للاستقبال الذي لاقاه وقال: وجدت في الاردن شعورا تضامنيا مماثلا لما وجدته في سوريا ولبنان، ودعا الجميع الى الثبات على طريق الصراع المشترك الواحد.

بعد ذلك القى السيد كامل الشريف رئيس مجلس ادارة صحيفة الدستور، كلمة رحب بها بالضيف الفرنسي الكبير الذي تأتي زيارته الى الاردن بمناسبة اصدار كتابه الاخير، وتحدث السيد الشريف عن جارودي مشيرا الى انه فيلسوف بارز، وباحث ومؤرخ وسياسي مرموق حيث سبق وكان عضوا في مجلس الشيوخ الفرنسي، ومن ثم عضوا في الحزب الشيوعي.

وتحدث الشريف من اعتناق جارودي للاسلام، مشيرا الى ان اعتناقه جاء من وحي تجربته وقناعاته، وقال: لقد برز جارودي في الكتابة عن الحركة الصهيونية واسرائيل ومقاومة التزييف التاريخي، وكتب عدة كتب منها كتاب «فلسطين ارض الرسالات»، وقال السيد الشريف ان جارودي يفرق في كتاباته عن الاسلام ما بين المبادىء العامة وما بين اقوال الفقهاء، مشيرا الى ان اقوال الفقهاء تشكل عائقا، حيث ان الاسلام في رأي جارودي دين متفتح يعترف بالديانات السابقة، وبالتالي فهو مرشح لتوحيد الديانات الاخرى.

وتابع السيد الشريف تحليله لفكر المفكر جارودي مشيرا الى ان التراث الديني كما يراه جارودي تمليه الحقب التاريخية ومعطيات كل مرحلة، وبالتالي فهو موضع اخذ ورد.

اما عن موقف جارودي من اسرائيل، قال السيد الشريف انه يفرق ما بين اليهودية كدين وبين الحركة الصهيونية السياسية، حيث ان اليهودية دين سماوي له كتاب مقدس، اما الحركة الصهيونية فقد حرفت المبادىء الدينية واستغلتها لتبرير العدوان وطرد الشعب الفلسطيني من وطنه، وتمارس الحركة الصهيونية الآن ارهابا عالميا يتمثل بمحاولة الاطاحة باي صوت يحاول ان يعارضها.

وقال السيد الشريف ان جارودي نذر نفسه لمواجهة الصهيونية وهو يعاني ويتحمل الكثير جراء ذلك، ونحن معه قلبا وقالبا.

بعد ذلك تحدث المفكر جارودي امام الحضور في حفل العشاء فقال: ان الظاهرة الاسرائيلية هي جزء من حضارة تسعى الى حرمان البعض من حقه في الحياة، واشار انه منذ ٥٠٠ سنة قطع الغرب من تفكيره الحكمة الانسانية، ومنذ ٥٠ سنة مرت تتجاهل الجامعات الغربية فلسفات الشرق.

وقال المفكر جارودي انه عندما اختار الاسلام للتوحيد فقد انصب اهتمامه على نقطة جوهرية يتجاهلها الفكر الغربي، وبالتالي امام الاسلام الآن مساحات للتوسع شريطة ان لا نقرأ القرآن بعيون الموتى.

استشهد المفكر الفرنسي بفقهاء اسلاميين ميزوا في الشريعة بين ما هو قانون ابدي وما بين القوانين التي يجب ان تطبق حسب الحالة، وقال ان اكون مسلما لا يعني ان اكون مواطنا عباسيا يعيش في القرن الرابع الهجري، انني احاول ان اجد فقها اسلاميا ينطبق على القرن العشرين.

واشار المفكر الفرنسي الى ان الاسلام دين القانون الالهي، ونحن بحاجة الى حس الوحدة الذي يقدمه الاسلام، وهذا يتطلب تكذيب الاساطير التي تضلل التراث الاسلامي واظهار الوجه الحقيقي للاسلام.

وقال في معرض تشجيعه على الابتكار والابداع، لقد وردت كلمة «فكّر» في القرآن (٣٢٥) مرة، واذا ما تتبعنا هذه القاعدة فسوف نصل الى عظمة الاسلام كما كانت في فجره، وقال «قوة الاسلام ان ننظر اليه وكأنه كتب الآن».

ورد المفكر الفرنسي على اسئلة الحضور واشار الى هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على كافة الشعوب الاخرى، وانحيازها المطلق لصالح اسرائيل، وقال ان خير وسيلة لمواجهة المخططات الامريكية الاسرائيلية هي المقاطعة، ودعا الجميع الى مقاطعة الغزو الامريكي والسلع الامريكية. هذا وكان المفكر الفرنسي روجيه جارودي قد اعتذر عن الرد على اسئلة تخص الشؤون الداخلية للدول العربية او العلاقات فيما بينها. اما فيما يتعلق بالعملية السلمية الجارية فقال: لا يمكن ان يكون سلام وثمة احتلال وثمة اراض محتلة.

«تنفيس» البرلمان بتشكيل لجنة مشتركة وتوحد لمواجهة الكباريتي

هل يسقط الرغيف الكباريتي؟

كتب: محرر الشؤون السياسية

بالنسبة لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي فان الشر الكامن خلف كواليس اعداء التجربة المخفيين يتجاوز الشر الواضح من الاعداء المكشوفين الذين يحملون لواء معارضة قرار الخبز داخل وخارج قوى البرلمان، وبالنسبة له فان معركة الخبز هي التحدي الاهم في هذه المرحلة، وهي بالتالي استحقاق مباشر لمواجهة اعداء الكواليس الذين يحاولون فرملة العملية الحكومية من وراء ستار.

واذا كانت للاسلاميين على سبيل المثال اسباب براغماتية وثوابت تدفعهم لاعلان معارضتهم لتوجهات حكومة الكباريتي، فان لسلسلة متواصلة من الباشوات العاملين في الكواليس اسبابا موضوعية وذاتية عديدة تدفعهم لاعلان الحرب على تجربة الكباريتي من وراء ستار، اما قصة «الخبز» فهي الشعرة التي يفترض حسب فهم المذكورين، ان تقصم ظهر الحكومة، خصوصا وان قطاعات شعبية مهمة لا يمكن تجاوزها بدأت بتفعيل اتصالاتها مع القصر مباشرة لاعلان معارضتها لقرار رفع الدعم عن القمح والاعلاف، واذا كانت تحركات البرلمان في هذا الاتجاه يمكن السيطرة عليها من قبل الحكومة التي تضم (٢٢) نائبا في موقع الوزارة لاعتبارات تتعلق في تركيبة البرلمان نفسه، فان تحركات اهل البادية وقطاعات العشائر الكبيرة مثل بني صخر وبني حسن واهالي البادية الوسطى تحركات تدخل في باب قمة الاحراج الذي يمكن ان يتعرض له اي رئيس للوزراء، خصوصا وان هذه التحركات بدأت تفرض نفسها على شكل «سيل» من البرقيات والمذكرات التي يتلقاها المسؤولون.

وفي غضون ذلك تواصلت منذ اسابيع عملية «عض الاصابع» بين الحكومة والمعارضة حول شعار «الدفع قبل الرفع»، وخاض الكباريتي مواجهة هادئة مع البرلمان الغاضب الذي امكن تنفيسه بواسطة اقتراح يقضي بتشكيل لجنة وزارية نيابية مشتركة عملها التأكد من سلامة اجراءات آلية دفع التعويضات التي ركز عليها نواب الوسط رابطين بين تحريرهم لقرار الخبز وبين آلية تضمن عدم تضرر الفقراء من هذا القرار.

وفي اطار المعركة المتبادلة لكسب وتسجيل النقاط «ملبه» رئيس الوزراء التصريحات النارية التي فجرها وزير التموين منير صوبر، ونجح عمليا في تقديم حجته امام البرلمان، وتسويقها تحت مظلة اللجنة سالفة الذكر.

ويبدو ان الكباريتي نجح بصورة مميزة في هذا الاتجاه عندما فوت بجدارة واقتدار على معارضيه فرصة الاصطياد في مياهه الاقليمية، وعندما ارسى سفنا حكومية على الشواطىء الراسخة.

المشاغبون على الحكومة من الباشوات يقولون ان الكباريتي نجح في ارتكاب قرار هربت منه الحكومات السابقة جميعها، واولها حكومة عبدالسلام المجالي وحكومة الشريف الذي كان يتضمن جدول التزاماتها مثل هذا القرار في مطلع العام القادم، لكنها رحلت قبل تطبيقه، والدليل على ذلك — حسب هؤلاء — ان حجم المبلغ المرصود في الموازنة والذي لا يتجاوز (٣٦) مليون دينار اقل بكثير مما يحتاجه الدعم لمدة عام كامل.

المشاكسون على حكومة الكباريتي يقولون بان الموافقة على رفع الدعم تكتيك للخلاص من ضغوطات صندوق النقد وهذه خدعة تمارسها الحكومات منذ عام ١٩٨٩ في خطاب النوايا الموجه من العملية، لكنهم لا ينفون بان حجم المناورة ضاقت امام الكباريتي واستحقاق الرفع بات مربوطا بتقديم المساعدات والقروض التي تصل الى مليار دولار خلال عامين يصل منها ٦٠٠ مليون العام الحالي.

من جهتها كثفت احزاب معارضة نشاطها في مواجهة حكومة الكباريتي ووجدت هذه الاحزاب بقضية الخبز فرصة ثمينة للظهور والنفخ في برنامجها السياسي القائم على رفض التسوية السياسية مع اسرائيل. وحاولت بعض هذه القوى الصراخ بصوت عال للفت الانتباه، لكن اجهزة الامن كانت تترصد كل محاولة لتحريك الشارع المحتقن بسبب الارتفاع المتوقع لسعر الخبز.

وفي السياق جرت عمليات اعتقال احترازية في العديد من مدن المملكة لافراد او نشطاء من احزاب المعارضة التي حاولت استخدام الهامش الديمقراطي للضغط على الحكومة.

وقد ولدت عمليات الاعتقال هذه ومنع اشكال اخرى من التعبير التي سعت اليها بعض القوى، ولدت احتقانات عند هذه القوى. ويلفت الانتباه الدور الذي تقوم به الحركة الاسلامية ممثلة بحزب جبهة العمل الاسلامي ونوابهم في المجلس، فلم يشارك الاسلاميون في اي نشاط محظور ولم يتصدروا اي نشاط مسموح.

مؤامرة يهودية على المسيحيين في مجلة فرنسية (LEXPRESS)

مزاعم يهودية تقول: المسيح ليس له معجزات ولم يولد في العام الميلادي الاول وكان - فقط - فلاحا ثوريا ضد السلطة الرومانية

على ذمة مجلة فرنسية «الاكسبريس» وبدون اية مناسبات او حتى اسباب خصصت هذه المجلة التي تسيطر عليها الاقلام اليهودية ست صفحات من عددها الذي صدر في (١٦ ايار ١٩٩٦) لنشر تحقيق يشير بان المسيح ليست له معجزات، ولم يولد في العام الميلادي الاول، وانه فقط كان فلاحا ثوريا ضد السلطة الرومانية (!!)

المجلة الفرنسية المذكورة «الاكسبريس» اعتمدت في تحقيقها على كتابين الاول صدر حديثا لمؤلفين احدهما الماني والثاني امريكي، بعنوان «شهود على المسيح» لكنها لم تقدم ادلة قاطعة او شواهد دامغة على صحة ما تدعيه.

بل انها ذكرت في نهاية التحقيق اننا ما زلنا نكتشف الجديد كل عام عن المسيح.

«الاكسبريس» الفرنسية هي بالمناسبة المجلة التي اثارت ضجة ضد المفكر الاسلامي — الفرنسي — روجيه جارودي، المجلة الفرنسية رفضت كل الاعتراضات التي قدمت على ما ذكرته، ومن المعروف ان ايد يهودية تعبث بسياسة تحرير هذه المجلة «الاكسبريس» وهي — اي المجلة — تؤكد رفضها المتكرر لمن يحاول الوقوف ضد اسرائيل!.

واشارت «الاكسبريس» في بداية تحقيقها الى ان العديد من المجلات الامريكية خصصت اغلفتها ومعظم صفحاتها لموضوعات عن المسيح والسبب في ذلك كتاب المؤلفين، احدهما الماني ويدعى كاسترن بيترد تياد والاخر امريكي يدعى انكونا، اما الكتاب فاسمه «شهود على المسيح» والكتاب يعارض الكثير من النظريات في تاريخ المسيح، من خلال ادعاءاتهما التي اجرياها والتي قادتهما الى حقائق جديدة كما يدعيان.

ومن بين هذه الحقائق: ان انجيل «متى» قد تمت كتابته في القرن الاول وان المسيح لم يقم باية معجزات ولا احد يعرف شيئا عن ولادته وانه فلاح وثوري ضد السلطة الرومانية، ومساعدوه كانوا من فلسطين.

اما القس جان دومينيك كروسان (٦٢ عاما) وهو قس من اصل ايرلندي، واحد المؤسسين في المدرسة الاكليريكية لدراسة حياة المسيح فلقد وضع خلاصة دراساته في كتاب يواصل كتابته حاليا بعنوان «اعمال المسيح» ويتضمن ايضا الى جانب دراسته نتيجة الاجتماعات التي تمت في امريكا عام ١٩٩٥ بقاعة «اوبال» بفندق سانتا روزا بكاليفورنيا.

الكتاب الذي سيفجر مفاجأة حيث يشير الى ان المسيح لم يولد في عام «صفر» الميلادي، لكنه ولد بعد هذا العام بعدة سنوات وغالبا في العام السادس الميلادي (!).

ومن المعروف منذ سنوات ان الراهب ديليس لوبوتي، الذي كان يعيش في روما في القرن السادس الميلادي قد اخطأ في تحديد عام ميلاد المسيح عندما قال انه ولد عام (٧٥٢) وفقا للتقويم الروماني والذي يوازي العام الميلادي الاول.

تشارلز بيرو الاستاذ في المعهد الكاثوليكي في باريس علق على هذا الاكتشاف بأن: «المشكلة ستبقى مفتوحة دائما».

لقد اشارت المجلة الفرنسية الى ان العديد من الاراء تسمح بالتفكير في تاريخ صلب المسيح ما بين (٣ ابريل عام ٣٣، و ٧ ابريل عام ٣٠) والكثير من المتخصصين يؤكدون انه التاريخ الاخير، لكن الاهم من ذلك، وفقا لنفس ما قاله المتخصصين، السؤال الذي طرحوه حول بعث المسيح.

الحقيقة ان التاريخ لا يستطيع ان يقول ان المسيح قد عاش او على عكس ذلك، قد مات في ٧ ابريل عام ٣٠ (!) وانما يمكن فقط ان يحددوا ان قبر المسيح كان خاليا.. وان المعاصرين لم يستطيعوا ان يحددوا اي شيء، ولا يعني ان قبر المسيح خال انه بعث الى السماء!!

وتمضي المجلة الفرنسية «الاكسبريس» في تفجير المفاجآت: ان التاريخ يمكن ايضا ان يسجل تصريحات كثيرة وعديدة تؤكد وفقا للانجيل ان البعض قابلوا المسيح بعد موته، إلا ان علماء النفس اكدوا ان كثيرين من الذين قالوا انهم قابلوا المسيح بعد موته يعانون من حالات هلوسة!

والمشكلة الصعبة نجدها بين مجموعة من الشرفاء تقول عنهم القساوسة.. هؤلاء دائما يضعون كل العراقيل امامنا، ويقولون ان المسيح قد ذهب الى فلسطين وهم بذلك يغيرون مجرى التاريخ.. واكدوا ايضا انهم قابلوا المسيح حيا، ومكثوا معه حتى موته ورددوا تلك الاقاويل ودرسوها ايضا!!

ولكن السؤال الهام الذي فرضته المجلة الفرنسية: هل تعاليم المسيح الموجودة في الانجيل حقيقة ام لا؟!

تلك مشكلة اخرى.. ولكي نصل للحقيقة — على حد تعبير الاكسبريس — فان مجموعة امريكية استخدمت طريقة جديدة.. فقد وقعوا امام اعين الناس حوالي الفي مخطوط للانجيل، كل مخطوط معروض بطريقة جديدة ومكتوب باربعة الوان، المكتوب باللون الاحمر هو ما جاء على لسان المسيح، والمكتوب باللون الزهري كلامه الذي كان يقوله في حياته العادية، والمكتوب باللون الرمادي معناه الكلام المشكوك فيه، اما المكتوب باللون الاسود فهو الكلام الذي يصعب تصديقه.

والغريب ان اللون الاسود كان اكثر الالوان البارزة في تلك المخطوطات، لكن تلك الطريقة لكتابة التاريخ طريقة غير مقبولة والاغلبية لا تعني ابدا الحقيقة!

ومنذ وقت طويل والمتخصصون نجحوا بالفعل في الوصول الى عدة اقاويل ترجع بالفعل الى المسيح، وهو ما يقولون عنه تكوينات المجتمع.. وبطريقة اخرى يقولون هو اعادة بناء لتعاليمهم من خلال المجتمعات المسيحية الاولى، هي اعادة بناء ترتكز على القديم، وعلى ما يعتقدون وخاصة الثقة في البعث، ايضا ينسب المتخصصون اقاويل كثيرة للمسيح يقولون انه قالها عندما كان مطلوبا ومشرفا على الموت.. بينما يؤكد العالم الفرنسي الشهير زافيا ليون ديفون ان التعاليم الانجيلية ما هي إلا مجموعة من الاقاويل والقصص التي تم حفظها ونقلها.. حتى تم تجميع نص الانجيل الذي نعرفه اليوم.

الصحفي جون موريس قال لـ«الاكسبريس»: ان هناك فعلا عدة اقاويل ترجع الى المسيح، والى الحقيقة القديمة، تفصيل اكثر لكل ذلك يطرحه كاسترن بيترتياد، وهو عالم متخصص في دراسة علم البرديات عن طريق دراسة للبرديات وهو يشغل منصب مدير مركز الابحاث للدراسات النقدية للعلوم وطرقها في جامعة «بارديون» وهي الجامعة التي تصدر صحيفة متخصصة في البرديات، وهو الورق الذي كتب عليه الانجيل على مدار ٣٠ عاما، خاصة بعد صلب المسيح..

يقول هذا العالم المتخصص: نحن في كل الحالات لم نصل الى اية اصول من تلك المخطوطات القديمة وانما وصلنا الى صورة من الصور المأخوذة عن الصورة الاصلية (!) وتلك النسخ قد تمت كتابتها اولا على رولات من البردى ثم تم نقلها بعد ذلك على ورق بردى في شكل رموز.. ثم على ورق تم تجميعه كما في الكتب الحالية: لكن هناك حوالي (٤) قرون فصلت بين كل مرة تم فيها تجميع تلك المخطوطات.

وبالنسبة للانجيل فان هناك ثلاثة قرون بين النقل في كل مرة، وحتى اليوم فان كل اوراق البردى القديمة الاصلية المكتوب عليها الانجيل الاصلي تجدها في مكتبة «جون ريلاند» في مانشستر في بريطانيا وفيها فعلا الكثير من كلام المسيح، ولكن تلك الاوراق يتم بيعها وشراؤها منذ القرن الثالث الميلادي، حتى اشتراها صاحب المكتبة عام ١٩٩٤ من احد الباعة الجائلين في سوق الانتيكات بمصر!

كاسترن تياد يؤكد ان تلك الاوراق تمت كتابتها منذ القرن الميلادي الاول.. في عصر كان لا يزال به بعض المقربين، والشهود على حياة المسيح وممكن ان يكون «متى» بنفسه هو الذي كتبها!

والجملة الاخيرة هذه اثارت كثيرا من البلبلة والضجة في الاوساط العلمية خاصة بعد كتاب «شهود على المسيح». تياد قال ايضا: ان الانجيل «متى» قد تم نقله على اجزاء من انجيل «مارك» فمن بين (١٠٦٨) اية من انجيل «متى» هناك (٦٠٠) اية منقولة من انجيل «مارك»، واذا صح ذلك فان «متى» قد كتب انجيله قبل عام (٧٠) الميلادي.

ولكي يتأكد العالم تياد من ذلك فقد عاد الى مخطوطاته الاصلية التي عثر عليها في البحر الميت، ووفقا لعالم برديات اخر، فقد تم العثور على ورقة بردى جديدة في اسبانيا، وقد تم العثور على كثير من رولات البردى مكتوب عليها انجيل مارك!!

واذا كان تياد ورولان على حق، فهذا معناه ان انجيلي «مارك» و«متى» قد تم تدوينهما في العصر الذي كان يعيش فيه المعاصرون للمسيح، اشخاص كانوا قريبين جدا منه، لكن تياد وصل الى نقطة هامة.. فورق البردى الخاص بمتى مكتوب عليه المسيح باختصار (KS) (K) باليونانية تعني السيد، وهو الامر الموجود في قانون اليهود ربط الاسم باسم الله (YHWH) اي ان المسيح يعتبر ابن الله منذ وقت طويل!!

انتهى تحقيق المجلة الفرنسية.. يفجرون المشاكل في تاريخ السيد المسيح دون تأكيد لآرائهم.. دون الوصول ليقين او امر قاطع.. فقط يكتبون ما يعتقدون انه جديد عن السيد المسيح.

وهذه هي الجملة الاخيرة لكاتب تحقيق «الاكسبريس».

ردود فعل حول ما نشر في مجلة (LEXPRESS)

القسيس سالم دواني: انها مؤامرة يهودية وصهيونية هدفها التشكيك بالمسيح

الدكتور محمد الطاهر: انهم يدعون بان المسيح لم تكن له معجزات لتشكيك اتباع هذه الديانة

احد المواطنين: اليهود يحاولون الاساءة للمسيح بافتراءاتهم الضالة

متابعة: عبد المعز محمد — مدى حنايف — اماني سليمان

حرصت جريدة «صوت المرأة» على نشر اراء رجال الدين المسيحي والاسلامي حول الموضوعموضوع الذي نشرته مجلة «الاكسبريس» الفرنسية والتي ادعت فيه بأن المسيح لم يولد في العام الميلادي الاول وان المسيح ليس له معجزات وكان – فقط – فلاحا ثوريا ضد السلطة الرومانية. هكذا ادعت المجلة المذكورة.

ومن المعروف بأن هذه المجلة المدعومة باقلام اليهود والافكار الصهيونية التي تفرد صفحاتها للهجوم على المسيح بالاضافة لهجومها على المفكر الفرنسي المسلم «روجيه جارودي» ومن باب الحرص على قدسية الديانات السماوية التي نحترمها ونجلها، فقد حاولنا رصد اراء رجال الدين المسيحي والاسلام بالاضافة لأراء المواطنين لتفنيد المزاعم الصهيونية التي تحاول التشكيك بميلاد المسيح ومعجزاته ومكانته بين الشعوب. وهنا على صدر صفحات جريدة «صوت المرأة» فتحنا قلوبنا للجميع لنتصدى لهذه الافترادعت الضالة التي يقف وراءها اعداء الحياة والانسانية «الصهاينة» الذي يحاولون التشكيك بقدسية الديانات السماوية.

ولد المسيح في عهد الامبراطور الروماني اغسطس قيصر (١٤+)، وفي نهاية عهد الملك هيرودس الكبير ...

اما بالنسبة لادعائهم بان المسيح ليس له معجزات فان هذا يخالف الواقع، وكل الكتب الدينية والتاريخية ...

على هذه الافكار والمعتقدات التي سيطرت على الانسان في ايامه، وجاء لخلاص الانسان وتحريره فهو كان ...

لذلك فان افتراءات اليهود وتجنيهم على الديانات الاخرى امر عادي طبيعي، لانه كما قلنا يتنافى ...



القسيس سالم دواني

حوارات مع اسرائيليين

اضداء — حمادة فراعنة

قبل أيام، كانت المرة الاولى التي غادرت فيها عمان متوجها بسيارتي الى فلسطين، عن طريق المعبر الشمالي (جسر الشيخ حسين). وبعد ان انهيت اجراءات الامن والجمارك، وغادرت محطة حدود الطرف الاخر، كانت صبية يهودية تقف على محطة الانتظار واشارت لي بالوقوف، وتجاوبت معها، وسألتني بعد التوقف اذا كان يمكن مساعدتها للوصول الى بيسان، فرحبت بذلك. ولم تمض لحظات بعد صعودها وبعد ان عرفتها على نفسي كصحفي من الاردن، سألتها من اختارت في انتخابات رئاسة الحكومة بيريز أم نتنياهو. فاجابت بلا تردد: نتنياهو!

قلت: ولماذا نتنياهو؟

قالت: ماذا تعني ولماذا نتنياهو؟

قلت: اسأل للمعرفة وليس للاستغراب؟

قالت: لانه شاب، قوي، ولا يقدم تنازلات مجانية للاخرين.

قلت: كيف ولمن؟

قالت: للفلسطينيين ولعرفات بالتنازل عن ارض اسرائيل ...

يفكر بتشكيل محاكم شعبية

الشبيلات.. من رسائل الضمير الى شبكة الانترنيت!!!

رغم السجن وما يفترض ان يفرضه من هموم إلا ان نقيب المهندسين ليث الشبيلات يواصل عزفه المنفرد كمانه على الاوتار الحساسة، ويطلق القنابل الدخانية وغير الدخانية في جميع الاتجاهات، ويحرض الجماهير على الواقع الموضوعي، ويقول عبر بيانات ورسائل السجن الشهيرة لمن هم خارج السجن: انا طليق وانتم السجناء.

يقول المراقبون ان الشبيلات بصرف النظر عن الاتفاق او الاختلاف معه اصبح بشكل ...

فالرجل ابتكر الرسائل والمذكرات، واستخدم تقنية جهاز الفاكس مستثمرا اقصى طاقاتها حيث ...

شبيلات الى تقنية الاتصال المباشر بالجماهير في اقصى الشمال واقصى الجنوب عبر سلسلة متواصلة من تصوير نسخ من المذكرات والرسائل وتوزيعها للناس عبر عدد من المتعاونين والمتطوعين.

الذي يؤكد في بياناته انه لا يعارض ذات النظام انما السياسات التي تطبقها الحكومات.

والافكار والكلمات لمساعديه عبر المحامين او الزوار او عبر السجناء الذين يطلق سراحهم ويقومون بتهريب رسائل الشبيلات معهم.

ولم يكتف النقيب المعتقل بذلك ...

... وكونه بالسجن يعني ان امكانية محاكمته مرة اخرى غير واردة – بموجب القانون.

شبيلات وقبل السجن كان صاحب ابتكارات ملفتة للنظر على صعيد المعارضة السياسية.

ومن «رسائل الضمير» عبر الفاكس انتقلت فعاليات ليث ...

وباستخدام الانترنيت يكون الشبيلات اول سجين في العالم العربي، ومن المحتمل في العالم، يستخدم عبر اعوانه ومساعديه شبكات الاتصال الالكتروني الحديثة في معركته السياسية.

والمثير في الموضوع ان الشبيلات يدير العملية وهو خلف القضبان، ويكتفي بتوجيه المؤثرات ...

اعلان تشكيل «محاكم شعبية» في الاردن تتولى محاكمة المسؤولين من مختلف المستويات، وبطبيعة الحال ستكون مجرد محاكمات وهمية لكن لها دلالات غاية في الاثارة من الناحية المعنوية.

الى ذلك يقول المراقبون ان الشبيلات نجح عمليا متسلحا بخبراته العلمية والتقنية في ابقاء قضيته حية على المستوى الجماهيري، وعلى المستوى الاعلامي الدولي.

ويعتبر هذا النجاح هزيمة مباشرة لدعاة فكرة تصفية شبيلات سياسيا عبر سجنه، حيث اثبتت التجربة ان السجن لم يمنع الرجل من الاتصال بالخارج، ومن العزف على الاوتار الحساسة، انما مسألة اتخاذ اجراءات محددة ضد الشبيلات داخل السجن تعزله في سجن انفرادي فهو خيار يفتقر للعملية، ويثير من الاشكالات خصوصا مع الهيئات الدولية اكثر مما يعالجه.

لاستخدامها كورقة ضاغطة على اطراف العملية السلمية

اسرائيل تسيطر على خارطة المياه الشرق اوسطية

لا تزال اسرائيل تواصل سرقتها وتعنتها في قضية المياه، وتعتبر قضية المياه هي الورقة الرابحة والضاغطة في جميع المسارات التفاوضية على المفاوض العربي، وتحاول اسرائيل بعد ان سيطرت على مصادر المياه المتعددة والتي تبدأ من لبنان بان تنتزع اعترافا بان يكون التفاوض الاسرائيلي مع العرب بشكل منفرد او جماعي على ان يكون تحت مظلة مؤتمر اقليمي وليس دولي لاعتبارها – اي اسرائيل – ان القضية اقليمية تخص الشرق الاوسط فقط.

لقد اخترقت اسرائيل كل القوانين الدولية من خلال احتلالها للوصول الى مصادر المياه في لبنان وسوريا والاردن للسيطرة على المياه، واعتبارها الورقة الضاغطة والاكثر اهمية وهي التي تحدد شكل التفاوض مع العرب على الصعيد الامني والسياسي، بالاضافة لاعتبار ابرز النقاط التي تثير امريكا واسرائيل على حد سواء هي المياه، ومسألة الحدود المرتبطتين بتوزيع الحصص اي المياه ورسم الخارطة التي تحاول اسرائيل من خلالها السيطرة على مصادر المياه والسدود وتوزيعها كما يروق لها لتبقى هي ...

العملية، مما يزيد من تعنت سوريا بعدم التنازل او التخلي عن لبنان كنقطة ارتكاز في سياستها سوريا في المفاوضات السورية الاسرائيلية لاعتبار ان لبنان الورقة الضاغطة بيد التي تسيطر على مصدر القرار اللبناني بالاضافة لدعمها لحزب الله في تصديه للوجود الاسرائيلي في الجنوب المحتل.

لقد دابت اسرائيل منذ انتهاء حرب الخليج على التركيز على اشراك العرب في توزيع حصص المياه الثقيلة والعذبة مقابل ان لا يخرج العرب عن فكرة الشرق اوسطية في التفاوض والحوار على ...

تسيطر على مصدرها – نهر الليطاني – والجدير ذكره ان في الجنوب اللبناني مشاريع لبنانية وعربية اتفق من خلالها على استغلال المياه ضمن الاراضي اللبنانية.

وهكذا يكون واضحا ان هدف اسرائيل من خلال الترسبات التاريخية في المخيلة اليهودية العدوانية والاحداث السياسية هو تشريع سرقة المياه العربية – سوريا، الاردن، لبنان – واجبار العرب الشرق اوسطين على توقيع اتفاقات تقر وتعترف بحصة اسرائيل في المياه مع العلم ان اسرائيل تسرق حاليا كميات مائية تقدر بملايين الامتار المكعبة سنويا.

تفاصيل اللقاء السري بين الحسين ونتنياهو في لندن قبل قمة دمشق

اسرائيل طلبت توسط الاردن لتحريك المسار السوري ودمشق رفضت اقتراح الليكود «لبنان اولا»

في ضوء التقارب الاردني السوري الذي تجلى في اللقاء الذي جمع جلالة الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق ...

السوريون اذاك بانها خطوة خارج صيغة الوصول الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

واكتسبت محادثات جلالة الملك ...

اوضح السوريون ان المراوغة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية لن تخدم العملية السلمية لمحاولة نتنياهو تجريد للمسار السوري ...

نتنياهو بالتوجه الى لندن الاسبوع الماضي، واجتمع مع جلالة الملك ودولة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي.

...

هل يتحول لبنان الى ساحة حرب مرة اخرى

■ يبدو بأن التصريحات الاسرائيلية الاخيرة المتعلقة بالانسحاب من جنوب لبنان قد دبت الرعب في اوصال القيادة السورية التي باتت على قناعة تامة بأن هذا الانسحاب في حال حصوله لن يكون سوى ضربة قوية ومزدوجة لدمشق وحكومتها وتهديدا لوجودها وهو الامر الذي دفع بالحكومة السورية للاعلان عن رفضها المطلق للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان مستدركة في الوقت ذاته بقولها «اذا كان هذا الانسحاب مشروطا»، الى جانب ذلك فقد اعربت الاوساط الرسمية والحكومية السورية عن ان الحكومة الاسرائيلية تهدف من وراء انسحابها من لبنان الى فصل المسارين السوري واللبناني عن بعضهما البعض اثناء مجريات التفاوض مع الاسرائيليين.

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية وهي الاهم فان الانسحاب الاسرائيلي يمهد لجر سوريا الى ساحة حرب ومواجهة مع اسرائيل اذا ما تعرض شمال هذه الاخيرة لاية هجمات عسكرية على ايدي عناصر مسلحة خاصة من الاسلاميين وعلى رأسهم حزب الله الذي لا يعني الانسحاب الاسرائيلي بالضرورة فقدانه لاسلحته، لان الانسحاب الاسرائيلي يلقي بالمسؤولية كاملة على عاتق سوريا في لبنان. هذا الى جانب ان الانسحاب يدخل سوريا في مواجهة مع ايران بسبب حزب الله. بمعنى ان سوريا ستبادر لاتخاذ خطوات احترازية مقابلة للخطوة الاسرائيلية المتمثلة بالانسحاب من جنوب لبنان. واهم هذه الخطوات ستكون سحب السلاح الموجود لدى حزب الله، وذلك لتحمي نفسها ضد اي ضربة او مواجهة عسكرية مع اسرائيل، وعلى الصعيد ذاته فان اعادة ترتيب اسرائيل لاولوياتها بخصوص المسيرة السلمية عبر التركيز على العلاقات مع الاردن من ناحية والمسار الفلسطيني من ناحية اخرى.

وفي الوقت ذاته جمدت المسار السوري فيما سعت الى حلحلة المسار اللبناني عبر الاعلان عن نيتها بالانسحاب من المناطق اللبنانية المحتلة.

بالمحصلة فان مجمل هذه الاحداث والتحركات ادت الى وضع سوريا في موقف حرج لا يخلو من العزلة وتضييق الخناق على دمشق لدفعها لتقديم تنازلات.

وفي السياق فقد اعلنت دمشق سابقا بأن رفضها للانسحاب من جنوب لبنان يتاتي ويتعزز في حال ثبت انه سيكون البديل عن الانسحاب من الجولان.

وعودة الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني فان المعلومات المتوفرة لدى «صوت المرأة» تشير الى ان دمشق بدأت تستبعد لمثل هذا الامر عبر التشاور مع طهران التي تمثل الحليف الاستراتيجي لدمشق، ولان حزب الله هو الورقة الاساسية الموجهة ضد سوريا في هذه الحالة بعد ان كان وزقتها الضاغطة ضد اسرائيل في كل الاحوال، فقد اخذت دمشق تسعى لتقريب وجهات النظر بينها وبين طهران لتجاوز الخلاف بين البلدين فيما يتعلق بحزب الله الذي يمثل الوجود الايراني على الساحة اللبنانية، اضافة الى انه يشكل المشكلة الرئيسية بين سوريا وطهران بمعنى انه العقدة والمفتاح لعلاقات البلدين مع بعضهما البعض.

وفي الوقت الذي سعت فيه طهران وبكل قوتها لدى حزب الله لاجراء تبادل الجثث والاسرى مع اسرائيل لتحسين صورتها امام المجتمع الدولي خاصة بعد انفجار طائرة البوينغ الامريكية والتي اتهمت ايران مباشرة بالوقوف ورائها، وقفت سوريا في هذا الوقت موقف المتفرج ودون ابداء ادنى اعتراض على ما يجري، وهو الموقف الذي فهم منه بانه رغبة سورية جامحة بعدم توتير العلاقات مع طهران من جهة وترك المجال لطهران لكشف الاوراق التي لدى حزب الله من جهة ثانية.

وعلى ضوء ذلك التبادل بين اسرائيل وحزب الله برعاية ايران وجدت دمشق الفرصة مواتية بالنسبة لها لفتح ملف حزب الله في لبنان مع القيادة الايرانية والتفاوض معها بشانه وبشان الاسلحة التي يملكها والتي ستمثل بالضرورة خطرا كبيرا على دمشق منذ اللحظة التي يباشر فيها الاسرائيليون بالانسحاب من جنوبي لبنان.

وفي اطار العلاقة السورية - الايرانية تجدر الاشارة الى ان سوريا تعرضت في الآونة الاخيرة لضغوطات مكثفة عربية ودولية بسبب علاقاتها مع طهران مما يجعل الموقف السوري ضعيفا بخصوص رغبته الحقيقية في غذ السير نحو المسيرة السلمية واستئنافها كما وان التوفيق بين السلام وطهران امر في غاية التعقيد ويكاد يكون مستحيلا هذا الى جانب احتضان دمشق للعديد من الاحزاب والتنظيمات المعادية والمعارضة للمسيرة السلمية، وهو ما حدا بدمشق في الاونة الاخيرة لاظهار موقف مغاير لموقف طهران علاوة على اقدامها على طرد العديد من الاشخاص المسمين بالافغان العرب عن اراضيها، اضافة الى قيام قوات الامن السورية باعتقال عدد غير قليل من عناصر التنظيمات المعارضة لاسيما حركتي حماس والجهاد الاسلامي الذي بات لزاما على سوريا أن تقوم بطردهم عن اراضيها اذا ما ارادت دمشق ان تدخل المسيرة السلمية عن رغبة حقيقية.

على اية حال فان اظهار سوريا لدى جديتها في استئناف المسيرة التفاوضية مع الاسرائيليين يتعين عليها ابتداء ان تحل عقدة حزب الله في لبنان كونه يشكل الخطر الحقيقي على امن اسرائيل وبذا فانه بات على سوريا الدخول في هذا المنعطف مرغمة حتى في التوقيت المتعلق به، وهو التوقيت نفسه الذي بدأت سوريا ترزح فيه تحت ضغوطات اقليمية ودولية متوالية تصب جميعها في اتجاه وقناة واحدة هي ضرورة ضبط النفوذ الايراني وتقليصه على الساحة اللبنانية، وفي السياق تقول معلومات مستقاة من مصادر ديبلوماسية عربية بان سوريا وعلى الرغم من تمسكها بحليفتها الاستراتيجية ايران إلا انها وفي الوقت ذاته لا تقبل بل وترفض بشدة ان يتحول الدور الايراني الى دور شريك في لبنان يكون موازيا لدورها «اي دمشق» وهذا الامر استشعرته دمشق جيدا ابان الحرب الاسرائيلية ضد لبنان في شهر نيسان الماضي والتي كان واضحا من خلالها بان ايران اصبحت منافسة وبقوة لسوريا هناك لذا فان دمشق باتت على قناعة تامة ومطلقة بان ملف حزب الله لن يقبل التأجيل طويلا ويجب فتحه مع ايران في اسرع وقت ممكن، وساعد في هذا التوجه التحركات الاسرائيلية الاخيرة الموجهة ضد سوريا في نتائجها المستقبلية.

من ناحية ثانية فان دمشق في هذا الوقت بالتحديد وبحسب المصادر العربية ذاتها وعلى الرغم من رغبتها القوية في فتح ملف حزب الله مع طهران إلا انها تدرك بان عليها التأني في حيثيات الحوار ومعطياته حتى لا تدخل في مواجهة في الوقت الحالي مع حزب الله الذي يحظى بتواجد وتأثير قوي جدا في لبنان، اضافة لوجود حلفاء له من كافة التوجهات الاصولية التي لابد ستساعده في التصدي لاية خطط سورية تهدف الى تحجيم دوره على الساحة اللبنانية. وتأسيسا على هذه الرؤية السورية تم طرد الافغان العرب واعتقال عناصر من حماس والجهاد الاسلامي حتى لا يقوم حزب الله باستخدامهم كاوراق ابتزاز ضد دمشق الذي يقيمون على اراضيها. في حال وصول الموقف بين طهران ودمشق الى حد الدخول في ازمة لا حل لها، وهو ايضا ما يضع دمشق في موقف قوي ومعادلة جديدة تخدم مصالحها الانية والمستقبلية في التصدي للتحركات الاسرائيلية.

وفي سياق الاشارات التي اخذت سوريا بارسالها للقيادة الايرانية حول تعثر موقفها وضرورة تقليص نفوذ حزب الله في لبنان قامت سوريا بتسريب معلومات خطيرة للادارة الامريكية عن الاجتماع الذي سبق وعقد في طهران وضم كافة الاحزاب والتنظيمات المعارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي الوقت ذاته حرصت دمشق على التلميح لطهران بانها هي التي وقفت وراء عملية تسريب المعلومات التي حملت رسالة واضحة المعالم مفادها بأن السير في طريق مواجهة مع الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الراهن هو ضرب من ضروب المستحيل والجنون خاصة وان ايران لا تحسد على موقفها دوليا وحتى عربيا وهو الموقف الذي تسعى امريكا واسرائيل لوضع سوريا فيه ايضا.

بالنتيجة فان سعي سوريا لتحجيم حزب الله في لبنان اذا ما باء بالفشل في الاتفاق مع طهران على ذلك، فان سوريا ستجد نفسها ملزمة بالدخول في صفقة سرية مع واشنطن لمساعدتها في تخطي حاجز الخطر الذي بدأت لبناته بالارتفاع تدريجيا لخنق سوريا ومحاصرتها بذريعة حماية الارهاب وتصديره لدول الجوار. ومما يعزز نظرية هذه الصفقة بين دمشق وواشنطن هي تلك الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي السابق ريتشاد مورفي الى دمشق قبل زيارة دينيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

للخروج من عزلتها

الحكومة السودانية تستقبل وفدا اسرائيليا سرا

بعد ان دخلت السودان في دوامة العزلة التي فرضتها عليها دول الجوار العربي والافريقي وهي مصر واثيوبيا واريتيريا واوغندا وكينيا وزائير وتشاد وافريقيا الوسطى، هذا اضافة الى قرار الامم المتحدة رقم (١٠٥٤) القاضي بتخفيف عدد البعثات الديبلوماسية الغربية في السودان واخضاع الصادرات السودانية لرقابة مشددة جدا وكذلك الواردات، وجاء هذا القرار في حينه بعد ضغوطات مكثفة مارستها مصر لدى المجتمع الدولي ضد السودان بعد اتهام مجموعة مسلحة سودانية من قبل مصر بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وتأسيسا على ذلك اخذت القوى السياسية والحكومة في السودان بالبحث عن مخارج لهذه العزلة لاعادة وضعها الى مكانه الطبيعي على الخريطتين العربية والدولية، وكانت اولى المحاولات السودانية في هذا السياق هي التي تمت في شهر نيسان الماضي والمتمثلة باستقبال الحكومة السودانية لوفد من الكنيست الاسرائيلية برئاسة العضو العربي عبد الوهاب الدراوشة والشيخ عبدالله نمر درويش زعيم الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر ويذكر بأن هذه الزيارة قد تمت في عهد حكومة شيمون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الذي تعهد بأن تليها زيارات تنسيقية أخرى لوفود اسرائيلية حتى تتوج في النهاية بتبادل افتتاح الممثليات للجانبين كل لدى الآخر.

وعلى الصعيد ذاته يتجدر الاشارة الى ان السودان وجد نفسه ملساقا لتطبيع علاقاته مع اسرائيل سرا في البدايات تمشيا مع العديد من دول الجوار التي تربطها باسرائيل علاقات مميزة وعلى رأسها الشقيقة الكبرى مصر، هذا من جانب ومن جانب أخر فان تلك الدول المجاورة التي تتمتع بعلاقات طيبة مع تل ابيب هي ذاتها الدول التي تحتضن قوى المعارضة السودانية على اراضيها وفي الوقت ذاتها فان علاقات السودان معها تمر بفترات من التوتر الشديد علاوة على القطيعة الكاملة مع البعض منها، الامر الذي يعني بأن السودان في حال مما تمته لفتح باب الحوار مع اسرائيل فان من الممكن ان تتحرك قوى المعارضة تلك وتوجه ضربات شديدة ضد الحكومة السودانية وهو ما حدا بالسودان لاختيار ترك الباب مواربا في التعامل مع السلطات الاسرائيلية تمهيدا لفتحه على مصراعيه حينما تقتضي الضرورة او حينما يجد السودان الظرف مواتيا لمثل هكذا مبادرة لا بد لها في النهاية من تشريع كافة الابواب مع اسرائيل للدخول في مرحلة جديدة من التحالفات مع اطراف قوية في المنطقة.

وعن الظرف الذي ينتظره السودان البدء في مرحلة جديدة من العلاقات مع اسرائيل تفيد المعلومات الواردة من هناك بأن اللقاء الذي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل عدة ايام والذي اكد فيه نتنياهو بأنه من مواليد احدى قرى شمال السودان وهو الامر الذي دفع باجهزة الاعلام في كل من الخرطوم وتل ابيب لنسج قصة من حياة والد نتنياهو السوداني الاصل لتعزيز الرغبة السودانية في عقد مصالحة مع اسرائيل التي بادرت وسائل الاعلام فيها للاعلان عن رغبة نتنياهو الشديدة في زيارة مسقط رأسه في السودان، في اشارة واضحة جدا مفادها بأن نتنياهو راغب باقامة علاقات وثيقة مع السودان اضافة الى المطالبة بسرعة البدء والشروع في الاتصالات بين الجانبين، وهذا دفع بالعديد من المراقبين السياسيين للقول بانه من المحتمل جدا ان تشهد الاسابيع القليلة القادمة مرحلة من الانفراج الكبير والتطبيع في العلاقات بين السودان وتل ابيب بمعنى ان علاقات وثيقة ستنشأ بين اليهودية والمتشددة ممثلة بحزب الليكود والاصولية الاكثر تشددا ممثلة بالزعيم الاصولي حسن الترابي الذي سبق له واستقبل واجتمع مع وفد الكنيست الاسرائيلي الذي زار السودان سرا في نيسان الماضي وعلى هذا الصعيد تجدر الاشارة الى ان الترابي وهو من قادة الفكر الاسلامي في السودان له وجهة نظر خاصة في التطبيع واقامة العلاقات مع اسرائيل حتى قبل البدء بعملية السلام برمتها بين العرب والاسرائيليين، ومفاد وجهة النظر تلك ان الترابي يعتبر التعايش بين المسلمين العرب من جهة واليهود من جهة ثانية ممكن جدا على غرار ايام الرسول محمد عليه السلام ضاربا مثلا على ذلك صلح الحديبية الذي كفل للمواطنين من اليهود حقوقهم في ظل الدولة الاسلامية وحيث ان الترابي «المرشد العام» قد وصل الى رئاسة المجلس الوطني وهو السلطة الاولى في السودان فان الفترة المقبلة بالضرورة ستفتح الابواب على مصراعيها لاقامة نوع من العلاقات الجيدة بين الخرطوم وتل ابيب.

ويبقى السؤال المفتوح:

هل يلتقي بنيامين المتطرف مع الترابي الاصولي المتشدد ؟!!

اشترطت العثور على جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون

اسرائيل ستفرج قريبا عن احمد ياسين

غزة- خاص - صوت المرأة

بعيدا عن الانسانية والمنطق لا تزال الحكومة الاسرائيلية الحالية تقف على غرار الحكومات السابقة، واكثر ما يعزز هذا البعد عن كل ما له علاقة بالانسان واحترام انسانيته وحقوقه هو استمرار اسرائيل في اعتقالها للشيخ المقعد حركيا احمد ياسين «٦٠ عاما» مؤسس حركة حماس في نهاية الثمانينات، فعلى الرغم من حالته الصحية التي تزداد سوءا باضطراد منذ اعتقاله في العام ١٩٩١، والاحكام التي اصدرتها بحقه المحاكم العسكرية الاسرائيلية والتي كان اولها الحكم باعتقاله مدى الحياة ومن ثم الحاق هذا الحكم بحكم اخر يقضي باعتقاله لمدة خمسة عشر عاما. إلا ان السلطات الاسرائيلية لا تزال تصر على الاحتفاظ بالشيخ احمد ياسين معتقلا لديها لاسباب امنية ودواع احترازية حسبما تقول تلك السلطات. واثناء اعتقاله فقد تعرض الشيخ ياسين للاصابة بالعديد من الامراض التي ادت الى تدهور صحته لدرجة كبيرة وذلك بسبب انعدام ادنى الشروط الصحية والانسانية في الزنزانة الانفرادية التي قضى فيها سنين اعتقاله. وعلى الرغم من المحاولات والجهود الحثيثة التي بذلتها السلطة الوطنية الفلسطينية لدى الحكومة الاسرائيلية السابقة من جهة والجهود التي قامت بها الكثير من المؤسسات الانسانية الدولية والعربية على الصعيد ذاته، إلا ان الاسرائيليين يرفضون بشكل مطلق الافراج عن الشيخ ياسين فيما عدا بعض الاوقات والمراحل التي كانت فيها السلطات الاسرائيلية تقدم وعودها الناصة على قرب الافراج عن الشيخ احمد ياسين، وكانت في مقابل اطلاقها لتلك الوعود تطلب منه «اي الشيخ ياسين» التصريح من زنزانته وتوجيه النداءات للجناح العسكري للحركة بوقف هجماته المسلحة ضد الاسرائيليين هذا الى جانب اعلانه في العام الماضي عن مباركته لاتفاقية «اوسلو ٢» او ما سميت باتفاقية طابا في حينه.

ومؤخرا واثناء اللقاء الذي عقد في قطاع غزة قبل ثلاثة اسابيع وضم الرئيس عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، قام هذا الاخير بمطالبة الرئيس عرفات بمساعدة الحكومة الاسرائيلية في البحث عن جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون الذي اختطف قبل ست سنوات على ايدي عناصر من حركة حماس واعدا «ليفي» في الوقت ذاته بالافراج عن الشيخ ياسين في حال تمكنت السلطات الاسرائيلية من العثور على جثة هذا الجندي وهذا الوعد نفسه كانت حكومة بيريز قد سبق وتعهدت به امام تحقيق الشرط ذاته الى جانب تجاوز موعد انتخابات الكنيست التي كان بيريز واثقا من انه سينجح بها على ما يبدو.

وعودة الى لقاء عرفات - ليفي والطلب الاسرائيلي بالبحث عن جثة سعدون، عرفات من جانبه تعهد بتقديم المعلومات اللازمة عن مكان سعدون مقابل تعهد اسرائيلي بالافراج عن الشيخ احمد ياسين الاب الروحي لحركة حماس، وهو ما اكده ديفيد ليفي لعرفات، الامر الذي دفع بالرئيس عرفات لتسليم الاسرائيليين مخططا دقيقا للمكان المدفونة فيه جثة ايلان سعدون والذي تبين بانه مدفون في قطاع غزة.

وعلى الصعيد ذاته فقد سبق للشيخ احمد ياسين وتعهد من ناحيته بتقديم كافة اشكال المساعدة للعثور على جثة الجندي ايلان سعدون، انطلاقا من اسباب انسانية ودينية، وتقول مصادر مقربة من الرئيس عرفات بانه قد بادر بدوره وقدم المعلومات التي لديه للاسرائيليين بعد تصريح الشيخ ياسين ذلك الذي حمل دلالات واشارات واضحة للسلطة الفلسطينية بعدم التأخر في تقديم ذات المساعدة للسلطات الاسرائيلية.

الاسرائيليون من جانبهم وبعد حصولهم على الوثيقة «المخطط» المذكورة انفا من السلطة الوطنية الفلسطينية توجهوا نحو المكان الوارد فيها حيث اقيمت حفريات في المنطقة تكللت بالنجاح، وبالكشف عن جثة الجندي سعدون وبعد ثلاثة ايام من الحصول على المخطط، وعلى ضوء ذلك بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية برفع وتيرة ضغوطاتها على السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين، وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ان محامي الشيخ ياسين وهو عضو الكنيست الاسرائيلي عبدالمالك الدهامشة قد اعلن خلال الايام القليلة الماضية عن ثقته بان الشيخ ياسين سيفرج عنه قريبا، مضيفا بان اسباب اعتقاله قد زالت وهي الانتخابات الاسرائيلية التي عقدت في التاسع والعشرين من شهر ايار الماضي والعثور على جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون.

تضمن بندا يلحق الابناء بوالدتهم

عرفات يؤجل مناقشة الدستور الفلسطيني

كتب: محرر الشؤون الفلسطينية

على الرغم من قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بتوزيع مسودة الدستور المؤقت لدولة فلسطين على المؤسسات والدوائر الرسمية المعنية، إلا انها لا تزال ترفض ان تقوم تلك المؤسسات بابداء اية ملاحظات على ذلك الدستور سواء سلبا أم ايجابا، وعلى الاخص المجلس التشريعي الذي سبق وادرج على جدول أعماله مناقشة الدستور لاجراء تعديلات او المصادقة عليه ان لم يكن للتعديل داع. وفي هذه الاثناء، حاول الرئيس عرفات جاهدا منع عملية المناقشة او على الاقل تأجيلها الى وقت لاحق لغرض في نفس الرئيس حسبما ذكرت مصادر برلمانية فلسطينية.

وقد اثار هذا الامر زوبعة حادة من الانتقادات المتبادلة بين اعضاء المجلس التشريعي ورئيسه السيد احمد قريع «ابو العلاء» من جهة وبين قريع والرئيس عرفات من جهة ثانية، انطلاقا من ان استقلالية المجلس التشريعي وحريته تحتم على اعضائه عدم تلقي اية تعليمات من مراكز عليا بخصوص النقاشات الديمقراطية المتعلقة بمصلحة الوطن ومواطنيه، كما واكد اعضاء المجلس الرئيس عرفات بانه لا يحق للرئيس التدخل تحت اي ظرف كان واملاء تعليماته وتعديلاته على جدول اعمال المجلس، وعلى ضوء ذلك نشبت خلافات بين المجلس والرئيس حينما قام المجلس رسميا بابلاغ عرفات نيته عدم الغاء بند مناقشة الدستور عن جدول اعماله.

عرفات بدوره حاول اعتماد الهدوء في التعامل مع رفض المجلس التشريعي لتنفيذ رغباته والانصياع لشروطه وحاول استمالة عدد من النواب الى جانب تمرير رغبته ودفعهم نحو التأثير على نواب آخرين تربطهم بهم علاقات صداقة وعلاقات اجتماعية وتنظيمية لحثهم على الموافقة على طلب الرئيس عرفات.

وفي هذا السياق علمت «صوت المرأة» بان عرفات حاول استخدام نفوذه على نواب حركة فتح انطلاقا من كونه رئيسا لهذه الحركة وبالتالي فانه يتعين على اعضائها الموافقة على كل ما يصدر عن رئيس الحركة التي يقضي نظامها الداخلي في احد بنوده على مسألة «نفذ ثم ناقش» وبذا يتضح جليا بان الرئيس عرفات حينما شعر بان نفوذه قد بدأ يتقلص في السيطرة على مجريات الامور حسبما يرتأيه من وجه نظره الشخصية اخذ «اي عرفات» ينحو نحو الخلط والمزاوجة بين السلطة الوطنية الفلسطينية كممثلة شرعية للشعب الفلسطيني ومؤسساته الحاكمة وبين حركة فتح احدى الفصائل الفلسطينية التي بالضرورة لا تمثل الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه وقطاعاته الشعبية وحتى الرسمية منها، وهو الامر الذي اثار موجة واسعة من الانتقادات في الاوساط الفلسطينية والشعبية على حد سواء التي اعربت عن رفضها المطلق لان تكون حركة فتح هي الممثل الشرعي لكافة فئات الشعب الفلسطيني الذي تنضوي اعداد كبيرة منه تحت الوية الكثير من الفصائل الفلسطينية الاخرى لا سيما المعارضة منها، وهذه الفصائل بدورها اعتبرت مزاوجة عرفات بين موقعه كرئيس للسلطة الفلسطينية وموقعه كرئيس لحركة فتح تهدف الى الامعان في التفرد في اتخاذ القرارات الهامة والمصيرية للقضايا الوطنية التي تهم ابناء الشعب جميعا وحتى الموجودين منهم في دول الشتات «اللاجئين والنازحين» وتولية حركة فتح لاتخاذ هكذا قرارات يعني في مضمونه تحجيما وانتقاصا من مكانة الفصائل الاخرى وفي الوقت نفسه انتقاصا من وعي الشعب الفلسطيني وثقافته العالية التي تفرض عليه رفض كل ما هو ديكتاتوري ويمس حريته باي صورة من الصور.

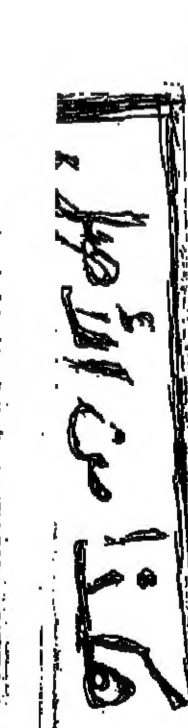
على اية حال فان الاسباب التي دعت بالرئيس عرفات للسعي لتأجيل مناقشة الدستور الفلسطيني، حسبما افادت المصادر فهي بعض البنود الواردة في هذا الدستور والتي تتنافى في جوهرها مع الشريعة الاسلامية وفقا لما ذكره مستشارو الرئيس عرفات له في الشؤون الدينية والاسلامية، واهم هذه البنود والتي من شانها اثارة حفيظة الشارع الشعبي المتمسك بعاداته وتقاليده الاسلامية، حيث ينص البند المذكور على تبعية الابناء لوالدتهم في الحصول على حقوقهم المدنية والسياسية. بمعنى ان اي مولود ولد لام فلسطينية حتى لو كانت تعيش في دول الشتات يحق له التمتع بالجنسية الفلسطينية، وكافة الحقوق والامتيازات المترتبة عليها، وضمن هذا الاطار تجدر الاشارة الى ان هذا البند على وجه التحديد مقتبس من الدستورين الاسرائيلي والسويسري، وعلى الرغم من ذلك إلا ان السلطة لم تنقل هذا البند بحرفيته عن الدستورين السويسري والاسرائيلي مراعاة للديانة الرسمية للشعب الفلسطيني ولدولة فلسطين وهي الاسلام، حيث ينص الدستور في هذين البلدين على ان الابن او الابنة يسجلان باسم الام في الوثائق الرسمية بمعنى ان الابن لامه قانونا وليس لابيه ولا يحق للاب المطالبة بحضانة الابن وهذا الامر هو الذي جعل السلطة الوطنية تعيد حساباتها بشان توزيع الدستور على المؤسسات الرسمية بما فيها «البرلمان» المجلس التشريعي ومطالبتها بايقافه وعدم التطرق لمناقشته حتى يعاد النظر فيه مجددا واجراء بعض التعديلات عليه وادخال مادة في بدايته توضح بان هذا الدستور هو دستور «الدولة الفلسطينية الديمقراطية الاسلامية» انسجاما مع نصائح مستشاري الرئيس عرفات المتدينين وتمشيا مع العادات والتقاليد الاسلامية ومراعاتها في اقرار اية مواد.

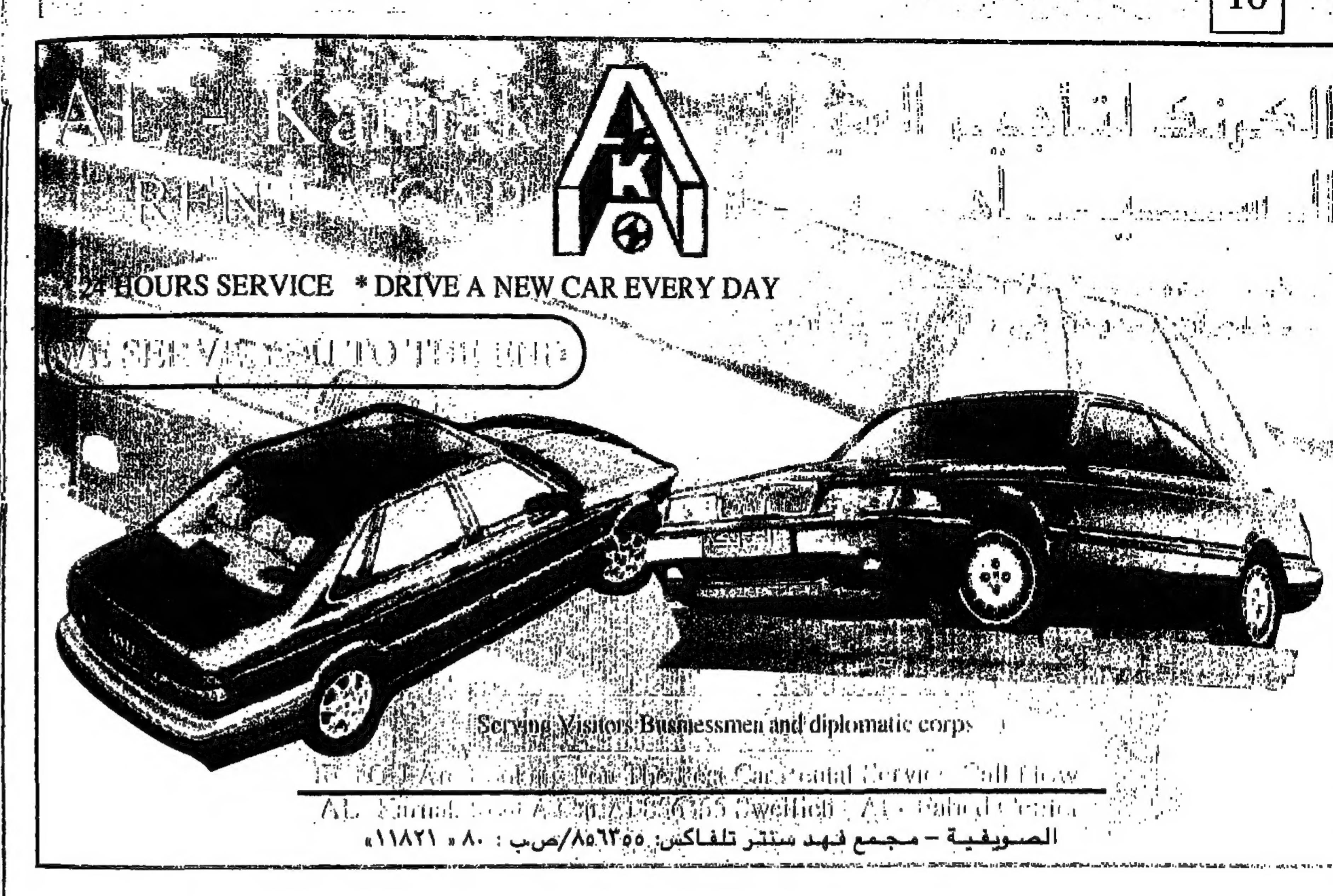


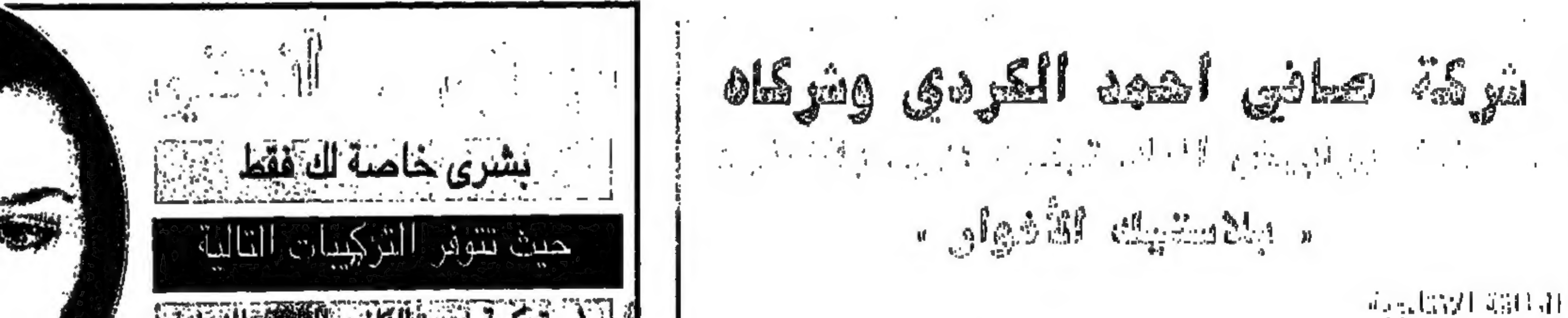
شارون يكشف من برنامجه الاستيطاني

بدأ وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريئيل شارون في الآونة الاخيرة بتسريب بعض الاخبار والبنود المتعلقة بخطته الاستيطانية في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة الى جانب قطاع غزة، ومن الواضح بان الاخبار والتسريبات التي وصلت الى الشارع عبر تناقلها بواسطة وسائل الاعلام المختلفة تظهر بصورة جلية برنامج شارون الاستيطاني الذي يرمي بطريقة او باخرى الى تمزيق الضفة الغربية عبر انشاء المزيد من الطرق الالتفافية واقامة الالاف من الوحدات الاستيطانية لاسكان الالاف كثيرة فيها من المستوطنين لاسيما المتدينين منهم، وبحسب المخطط «الشاروني» فان معظم هؤلاء المستوطنين سيتم اسكانهم في ضواحي مدينة القدس الامر الذي يعني مصادرة عشرات الالاف من الدونمات من الاراضي الفلسطينية تحت ذريعة انها مملوكة للدولة «اسرائيل».

وفي الاطار ذاته فقد كان شارون قد صرح في وقت سابق بان «الصهيونية ستعود للتكون على احسن حال» اما عن الطرق الالتفافية فقد الح شارون الى ان اتفاقا بهذا الخصوص جرى بين اسرائيل وواشنطن اثناء الزيارة التي قام بها الى هناك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي «حسب شارون» قد ناقش فيها قضية الاستيطان والطرق الالتفافية مع الادارة الامريكية.







* النتائج مضمونة ١٠٠٪ ونحن على استعداد لدفع ما تدفعينه اذا لم تحصلي على النتيجة
ملاحظة هامة: اذا لم تكن التركيبة تحمل اسم فيروز بالنسبة لتركيبة الكلف او اسم مها بالنسبة للتركيبة المبيضة للبشرة ومغلفة بالكرتونة الخضراء فهي مقلدة لا تقبلي بها . واذا شككت بالامر اتصلي فورا مع ... ت: ٩٨٣٩٨٢ – الزرقاء

النتيجة تبدأ بالظهور بعد عشرة ايام وسوف تشهدين هذه النتيجة بنفسك ويخبرك بها من هم حولك. كما يتوفر لدينا:	*كريم كاسندرا لتنحيف الجسم	*كريم لازالة الشعر للابد
	*صابونه للتنحيف	*جهاز لازالة الشعر للابد
	*كريم للحصول على صدر بارز	*زيت كاسندرا لاطالة وتقوية الشعر ومنع تساقطه
	*كريم لازالة التجاعيد وشد الوجه	*جهاز فحص الحمل خلال ٥ دقائق وانت في منزلك

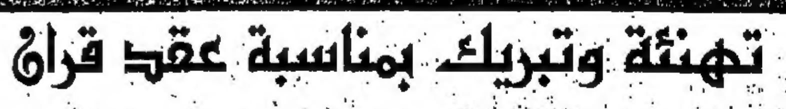
شركة صافي احمد الكردي وشركاه

« بلاستيك الأخوان »

١ – برابيش بلاستيكية من قطر ١٦ ملم الى ٣٢ ملم ٢٠٠ طن سنويا
٢ – برابيش من قطر ٤٠ ملم الى ١٦٠ ملم ٥٠٠ طن سنويا

ت: ٨٩٢٨٧٣ مكتب فاكس: ٨٧١٩٤٣ ت: ٨٩١٥٧٧ منزل
ص . ب: ٢٤٠٥٠٠ عمان – الاردن

تهنئة وتبريك بمناسبة عقد قران



يتقدم الزميل ... ابن عمه السيد كمال زعزور ب... بمناسبة عقد قرانه على الآنسة نادره الحداد وعقبال الفرحة الكبرى والف مبروك







مكتبات الامانة واقع وطموح

(٣٠٠ر٠٠٠) كتاب بين يدي القارىء

نشاطات متنوعة في العطل المدرسية والجامعية

الكتاب جنة العقل وفيه غذاء الروح وفي المكتبة عالم الكتب والقراءة من ارقى السلوكيات التي يمارسها الانسان وهي دليل على التقدم الحضاري الذي يتميز به شعب عن اخر.

ومع نمو الاردن السريع ومسايرته لموكب الحضارة فقد نشأ جو ثقافي علمي نشط وواكب التطور الحاصل لحاجات الانسان للمعرفة.

وتقوم امانة عمان بدورها الريادي في التنشئة الثقافية ومد جسور المعرفة مع مختلف الشرائح المتعددة في عمان والمملكة من خلال مكتباتها الستة عشر المنتشرة في العاصمة التي تساهم في تنشيط الحركة الثقافية وتشجيعها من خلال نشاطاتها المختلفة لذلك جاء افتتاح جلالة الملك الحسين في عام ١٩٦٠ لمكتبة امانة العاصمة.

وينطلق هذا الدور من دعم الحركة المكتبية والنتاج الفكري الاردني وبما ان المكتبة العامة في الامانة واحدة من اوائل المكتبات في الاردن فقد كان لها قصب السبق والنصيب الاكبر في دعم الحركة المكتبية والنتاج الفكري الاردني عن طريق تشجيعه ونشره والتعريف به، وفي هذا المجال ساهمت المكتبة العامة في تاسيس جمعية المكتبات الوطنية حيث احتضنتها لمدة عشرة اعوام وتبنت المكتبة العامة في امانة عمان العام الدولي للكتاب عام ١٩٧٢. كما قامت المكتبة العامة في امانة عمان بدعم الحركة المكتبية ايضا عن طريق الاهداءات والتبادل وتقديم الخبرة والمشورة الفنية للمكتبات القائمة والناشئة والتدريب المجاني لطلبة الجامعات وكليات المجتمع، ومن الادوار الرئيسية التي تقوم بها دائرة المكتبات هي فتح مكتبات الفروع.

وفي مجال دعم النتاج الفكري الاردني تقوم دائرة المكتبات بشراء كمية من المؤلفات الاردنية واقتنائها في جميع الفروع بالاضافة الى تخصيص مكتبة مستقلة لهذه الغاية تعرف باسم مكتبة «النتاج الفكري الاردني» هذا بالاضافة الى اقامة معارض الكتب في المناسبات المختلفة والاهتمام بكتب الاطفال وتوفير الاجواء المناسبة لهم.

تهدف دائرة المكتبات في امانة عمان الى رفع مستوى الثقافة لابناء العاصمة والمقيمين فيها وزائريها واتاحة فرصة التثقيف لجميع الراغبين في المطالعة، ومن الاهداف الاخرى تشجيع الشباب على استغلال اوقات فراغهم في القراءة وتشجيع المواهب والمهارات العلمية والادبية والفنية ونشر الانتاج المبدع في هذه النواحي على اوسع نطاق ممكن بالاضافة الى تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي عن طريق تهيئة الوسائل للبحث العلمي الحر، ومن اجل تحقيق هذه الاهداف تقوم دائرة المكتبات بفتح ابوابها لجميع الناس على السواء رجالا ونساء كبارا وصغارا وتزويد المكتبات بامهات الكتب والروائع بصورة مستمرة وعقد المؤتمرات والندوات والدعوة الى المحاضرات وتنظيم المعارض الدائمة والمؤقتة والتعريف بالاثار الاردنية والعربية والتعاون مع المكتبات الاخرى سواء في الاردن او في الخارج للرقي بالثقافة العامة ونشر التراث العربي والانساني.

مقتنيات:

لقد بلغ عدد مقتنيات دائرة المكتبات حوالي (٢٠٠ر٠٠٠) كتاب باللغتين العربية والانجليزية منها حوالي (١٥٠ر٠٠٠) كتاب في المركز والباقي موزع على الفروع بالاضافة الى (٥٧٧) دورية متخصصة للكبار والاطفال.

كما تحتوي دائرة المكتبات على مواد اخرى غير الكتب كاجهزة تلفزيون وفيديو وافلام منوعة واشرطة كاسيت واجهزة اوفر هيد وبرجوكترات واجهزة ميكروفيلم وميكروفيش، وقد جهزت قاعة محاضرات تحتوي على احدث اجهزة العرض والشاشات والاجهزة السمعية البصرية.

الامانة والاطفال:

تولي المكتبات اهتماما خاصا بالاطفال فتعقد لهم البرامج الخاصة في تعليم الموسيقى وتوفر لهم الاجواء المناسبة لممارسة هواياتهم وتنميتها في المجالات المختلفة وذلك باجراء المسابقات بين هؤلاء الاطفال وتوزيع الجوائز المختلفة على الفائزين منهم، كما تقوم بتنظيم الرحلات العلمية والسياحية للمواقع الاثرية بواسطة باصات الامانة.

نشاطات:

وحول النشاطات التي تقوم بها دائرة المكتبات ايام العطل المدرسية والجامعية قال مدير دائرة المكتبات في امانة عمان السيد محمد كفاوين: هناك عدة نشاطات تقوم بها الدائرة وخاصة للاطفال منها المشاركة في الحملة الوطنية لتشجيع القراءة بالتعاون مع جمعية اصدقاء الاطفال وبعض المؤسسات الاخرى وهناك برامج اخرى للاطفال بالتعاون مع التلفزيون والاذاعة.

ونشاطات اخرى مثل تعليم الموسيقى والرسم على القماش والمرايا، وهناك تعاون مع لجان المرأة بخصوص محاضرات تثقيفية للمرأة ويتم ايضا عرض فيلم اسبوعيا عند زيارة كل مدرسة للمكتبة.

وبتوجيه من امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي تقوم دائرة المكتبات بدعم المؤلفين الاردنيين سواء من خلال شراء المؤلفات او طباعة بعض الكتب القيمة وتكريم المؤلفين المبدعين ايضا.

جولة في دار الاحداث

هذا ما جناه ابي علي وما جنيت على احد

اجبرها والدها على العمل في «كار» المخدرات

لماذا اصبحنا نرى ونسمع ان اطفالا في عمر الزهور قد تحولوا وخلعوا ثوب البراءة عن اجسادهم الطرية، وهل نحن في وقت صار فيه الاب يشكل خطرا على فلذات كبده.

وللاجابة على هذه التساؤلات قمنا بزيارة الى دار الاحداث، واجرينا هذه اللقاءات

تقول «رائدة» – ١٥ سنة – بغضب «ان شاء الله والدي بينحرق»، فانا لا اريد العودة ثانية الى البيت، يكفيني ما انا فيه من عذاب، فوالدي هو الذي دفعني لاكون في هذا المكان الذي لا احبه لانني احس بغربة ووحشة فظيعة واذا ما خرجت سأذهب لاقيم عند اخي، ولا ارغب حتى برؤية والدي.

وتابعت تقول: نحن تسعة اخوة، سبعة اولاد وبنتين، وانا واختي هبة، كنا نقيم في حي شعبي في بيت مكون من غرفتين.

كان ابي يعمل «كوا»» وكانت الحال والحمدلله عال ومستورة.

ولا اخفي ان ابي كان حنونا، لا يتأخر علينا في شيء.

ولكن هذا الحال لم يدم طويلا وانقلب كل شيء رأسا على عقب وتحولت الحياة الهادئة البسيطة الى جحيم لا يطاق.

كان ذلك عندما بدأ ابي يعمل بترويج المخدرات، فلم يعد ذلك الاب الذي عرفناه وتعودنا عليه.

وكانت اولى اشارات التحول المر في حياتنا ان ابي اصبح بخيلا، ويريدنا ان نظهر امام الناس فقراء معدمين ونستحق الصدقة، ولم يكتف بذلك بل قام باخراجنا من مدارسنا بحجة التوفير، إلا انه كان يريدنا ان نعمل معه في نفس الكار، وقد اضطر الجميع للعمل تحت الضغط والتهديد باستثنائنا، شقيقي سمير الذي فضل العيش بعيدا عن هذا الجو واتجه للعمل في مصنع البسكويت.

وكما كان متوقعا فقد اعتقل ابي واودع السجن، وكنت اتوقع عند زيارتي له في السجن ان اسمع منه كلمة بانه قد تاب وندم على فعلته، ولكني فوجئت بانه يريد ان يكمل مشواره من خلالي فكان يكلفني بمهمة توزيع وبيع «البرشام».

وبعد خروجه من السجن، اراد ان يظهر بمظهر اخر وذلك من اجل التمويه، فقعد في البيت وترك لامي مهمة الترويج الى ان تم القبض عليها وحكم عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وعند زيارتي لها، وجدتها على عكس ما وجدت عليه ابي فقد طلبت مني الابتعاد نهائيا عن هذا الطريق المؤلم.

إلا ان والدي اصر على ان نعمل معه في تجارته الخبيثة، فاتجهت مع اختي للعمل في مخيطة مجاورة، وعند عودتنا كان ابي يعتدي علينا بالضرب لنعمل معه ثانية، فرفضت اختي وطاوعته انا وعملت معه.

وقد اكتشفت ان ابي كان ايضا يعمد الى الغش في تجارة الهيروين حيث كان يخلط اقراصا تسمى «نوتا» واخرى تسمى «سيدران» ثم يقوم بطحنها وبيعها على انها «هيروين» واخيرا تم القاء القبض علي وها انا امامكم في دار الاحداث.

* من احضان الاب الى احضان السيدة اتكال

اما الطفل احمد وهو في السابعة من عمره، ورغم تلك الملامح التي توحي ببراءته، إلا انه لم يكن كذلك، فهذا الطفل اجبره ابوه على العمل لدى ميكانيكي وهو في سن السادسة، على الرغم من ان والده كان يعمل في مجال اصلاح الادوات الكهربائية وامه تعمل في احد البوتيكات.

يقول الطفل احمد، بانه كان كلما شكا من عناء العمل كان والده يعتدي عليه بالضرب، فكان يضطر الى ترك البيت والنوم في الحديقة المجاورة للبيت، وفي الصباح كان يحضر والده لياخذه الى البيت ثم الى الورشة لتبدأ دورة جديدة من العذاب.

وعندما التحق بالمدرسة كان والده يجبره على العمل لدى خالته ويوجه له الاهانات امام ابناء خالته.

وفي احدى الليالي وبعد منتصف الليل ولدى عودته الى المنزل التقى بطفل في مثل سنه، وحيث ان حالهما كان واحدا فقد اتفقا على الذهاب الى سيدة تدعى «اتكال» للعمل لديها في مجال النشل، ولم تمانع السيدة اتكال في ذلك وقد تولى صديقه عمر تدريبه على النشل، فكان يعطي ما يقوم بنشله وجمعه الى معلمه عمر، الذي يقوم بدوره باعطاء المال المسروق للسيدة اتكال، ثم تعطي كل واحد منهما اجرته.

ولان دوام الحال من المحال، فقد تم القاء القبض على احمد عندما كان يقوم مع صديقه عمر بالسرقة، واعترف وزميله بانهما يقومان بمهمة السرقة لصالح السيدة اتكال، حيث كان يتم توزيعهم مع اطفال اخرين على خطوط الباصات.

اما السيدة اتكال فكانت تدير منزلها في المساء في اعمال اخرى وتعمل في تجارة المخدرات، وكان على هؤلاء الاطفال ان يقدموا الخدمات للزبائن، وفي نهاية اليوم كانوا ينامون على مدخل العمارة، وعندما كان والده يساله عن سبب غيابه عن البيت كان يقول له بانه كان عند خالته.

والغريب ان السيدة اتكال كانت تقوم بتزويج هؤلاء الاطفال في هذا السن لتثبيتهم في العمل لديها.

وقد القي القبض على السيدة اتكال حيث تم الحكم عليها بالسجن خمس سنوات.

اما الاطفال فقد تم ايداعهم في دور رعاية الاحداث حيث يأتي دور الاخصائي الاجتماعي لعمل دراسة عن حالة الطفل اذ يستطيع والده التقدم بالتماس لاعادة النظر في الحكم بعد ثلاثة اشهر.

النفايات الكيماوية والمواد الحافظة المستخدمة في الاطعمة هي السبب

العقم الجنسي يهدد سكان الارض

اكدت الدراسات الحديثة ان اعداد الحيوانات المنوية انخفضت الى النصف عند الذكور خلال العقدين الماضيين في كثير من الدول، كما ازدادت حالات سرطانات الخصية، وتشوهات الاعضاء التناسلية.

وقد لوحظ اخيرا ان انواعا مختلفة من الحيوانات باتت تفرز هرمونات غريبة تمنح الذكور صفات انثوية واخرى تمنح الاناث صفات ذكورية.

والمتهم الاول لحدوث هذه الظواهر التي تبعث على القلق هو النفايات الكيماوية الملوثة للبيئة، والمواد الصناعية المستخدمة في كثير من الاطعمة.

ازاء التساؤلات الكثيرة حول اسباب حدوث نقص في خصوبة الرجال بدأ العلماء بدراسة جميع الاحتمالات، ومنها تأثير الاغذية وقد وجد بعض هؤلاء الباحثين ان تبدل النمط الغذائي للانسان العصري ربما يلعب دورا في هذه المسألة.

ويقول الدكتور رينشارد شارب ان ازدياد تناول المواد الدسمة والبروتينات قد يكون سببا في نقص عدد النطاف، كذلك نقص تناول المواد الليفية المأخوذة من الخضروات والفواكه، كما بينت الدراسات ان تناول الاغذية المعلبة والمحفوظة بمواد صناعية لها دور اساسي في هذه المسألة، ووجد اخرون ان للنمط الغذائي الذي تتبعه الام اثناء الحمل دورا مهما في ظهور بعض الامراض الجنسية والاضطرابات الاخرى لكن من الصعب اثبات وتحديد العوامل الغذائية التي تؤثر على الام او الطفل في هذا المجال.

وقد اثارت قضية المواد الحافظة لحليب الاطفال الرأي البريطاني بعد ان قامت جريدة «الفارديان» بنشر مجموعة من البحوث تتهم المواد البلاستيكية بتلويث الحليب المحفوظ وتأثيره على الاطفال.

واثارت الباحثة الاسبانية نيكوس ديفانا مصدرا اخر لتلوث الاغذية اذ وجدت ان نسبة كبيرة من المواد المستخدمة لحفظ الاغذية المعلبة لها تأثيرات سلبية على صحة الانسان.

وقامت الباحثة نيكوس بدراسة محتويات معلبات مصنعة في خمس دول اوروبية مختلفة.. ووجدت ان سبع علب من اصل عشر فيها مواد الاستروجين.

وبينت الحكومة البريطانية ان جميع المواد المستخدمة في لف الاجبان والشيكولاتة والسندويتش واللحوم والمشروبات وحفظها فيها مواد مقلدة لعمل الاستروجين ويمكن ان تؤثر على الانسان، ووجد اضافة الى ذلك ان المواد المستخدمة في زراعة الخضروات والفواكه لها الدور نفسه وتقود الى تأثيرات سلبية.

ولتلوث البيئة دور واضح وبارز في جميع التبدلات المرضية التي ظهرت في هذا العصر، وخصوصا في الدول الصناعية.

وبينت مجموعة من الباحثين الاميركيين ان نقص عدد التماسيح والاسماك وباقي حيوانات بحيرة بابكا الاميركية يعود الى استخدام مجموعة من المبيدات الحشرية في الخمسينات، ولدى فحص عينات من حيوانات البحيرة وجد ان معظمها يملك اعضاء تناسلية صغيرة وتبدلات اخرى في الاجهزة التناسلية.

ويقول البروفيسور لويس كومين ان اضطراب عمل الغدد الصماء هو السبب في ذلك واتهم المبيدات الكيميائية التي تستخدم في الزراعة بتأثيراتها الفتاكة على الحياة البرية والمائية وبالتالي على الانسان.

وهذه المركبات ترتبط مع مستقبلات الاستروجين في جسم الانسان، وتقوم بعمل مشابه لهذه الهرمونات حيث تؤثر على الخصوبة بشكل فعال، كما ان عملية طرحها في الجسم تأخذ فترة طويلة جدا، لذلك فهي تؤثر بشكل مضاعف على الغدد والخلايا البشرية.

واثارت بعض المواد المستخدمة في طب الاسنان قلق الباحثين لامكانية تأثيرها على الخصوبة لدى الانسان، وتبين ان حشوة الاسنان المستخدمة لدى الاطفال تحتوي على مادة «الفينول أ» وهي تستخدم بشكل واسع في هذا المجال، من هنا بدأت جمعيات صحة الانسان بالتحقيق في هذا الموضوع.

ازدياد تناول المواد الدسمة والبروتينات قد يكون سببا في نقص عدد النطاف

ويقول الباحث البريطاني جون سمبتر: ان دلائل تأثير البيئة بانت بشكل واضح بعد دراسة مياه الانهار البريطانية بعد الشك بوجود مواد مقلدة للاستروجين فيها، وقد قمنا بوضع مجموعة من الاسماك في العديد من الانهار في بريطانيا لمدة ثلاثة اسابيع في اقفاص خاصة، بعدها قمنا بفحص الذكور، وتبين انها بدأت تفرز هرمونات انثوية واخذت تفقد خصوبتها بالتدريج.

واول من اكتشف تأثيرات المواد البلاستيكية على خلايا الانسان هم العلماء الاميركيون حيث لاحظت البروفيسورة آن سوتو ان الخلايا السرطانية تنمو بشكل سريع في بعض انواع المزارع الصناعية في المختبرات. وعندما تقصت الموضوع وجدت ان السبب هو البلاستيك وتحديدا مركب يدعى «تيول فينول»، وعندما حاولت الاتصال بمصنعي هذه المواد لم تكشف الشركات بشكل واضح عن بنية المواد الاخرى.

ولقد اثارت هذه القضية قلق البروفيسورة آن لان هذه المواد يجب ان تكون سليمة ولا تشكل طلائع استروجينية. وكانت نتائج التحاليل مفاجئة، وبعد عمليات بحث اوسع في الولايات المتحدة وبريطانيا وجد ان هناك مجموعة اخرى من المواد المستخدمة في الصناعة البلاستيكية لها تأثير مشابه للاستروجين.

واجريت مجموعة من الاختبارات في بريطانيا على الفئران في طور الحمل ووجد ان جميعها قد حدثت عندها تأثيرات سلبية نتيجة حقنها بهذه المواد، اذ صغر حجم الخصيتين لدى الذكور بنسبة ٥٠٪ وعدد النطاف قل بنسبة ٢٠٪.

واعيدت التجارب مرات عديدة للتأكد من صحة النتائج، كما اعطيت المقادير ذاتها التي يمكن ان يتعرض لها الانسان، فاشارت جميع التجارب الى وجود خطورة من حدوث الاضطرابات التناسلية.

وقد اصدر البروفيسور نيل سكاكي باك دراسة حول هذا الموضوع في العاصمة الدنماركية «كوبنهاجن» عن نتيجة بحث مطول دام خمس سنوات توصل خلاله الى نتيجة مفاجئة تقر بانخفاض معدل الحيوانات المنوية لدى ابناء الجيل الحالي بنسبة عالية، ووجد ان ٥٠٪ من النطاف تعاني من التشوه، واصبحت الحيوانات المنوية غير طبيعية فمنها ما لا يحتوي على ذيل او لها ذيلان، وبعضها لا يتحرك نهائيا والبعض الاخر يتحرك بنشاط زائد واخرى لديها رؤوس مشوهة.

وقام البروفيسور نيل بمقارنة النطاف المدروسة مع نطاف اخرى مأخوذة من الخمسينات من هذا القرن ووجد ان الفروق واضحة، حيث كانت معدلات النطاف اكثير بكثير مما هي عليه الآن ولا تحتوي تشوهات.

وبينت الدراسة ان الانخفاض المتزايد بدأ منذ حوالي خمسين سنة واستمراره على هذا الوضع سيؤدي الى نتيجة مؤلمة للمجتمعات البشرية.

كذلك اوضح نيل انه يوجد في الدنمارك اعلى نسبة حدوث لسرطانات الخصيتين وولادة اطفال لديهم تشوهات في الجهاز التناسلي كما وجد ازدياد في نسبة حدوث التخنث او تبدل الجنس، اي وجود اعضاء انثوية وذكورية في المولود الواحد.

وقد اثارت دراسة البروفيسور نيل قلق العلماء في الدول الغربية وفتحت المجال لاجراء عدة بحوث لتاكيد صحة النتائج التي وصل اليها، ففي بريطانيا قام الدكتور ريتشارد شارب بتقصي حالة نطاف الجيل الحالي ومقارنته مع الاجيال السابقة ووصل الى النتيجة ذاتها وصرح بان هذه المشكلة باتت شائعة في جميع الدول الاوروبية وليست حالة منفصلة.

اما الدكتور ايرتن مارك فقد اجرى في ادنبرة دراسة على ٥٠٠ رجل تراوحت اعمارهم بين ١٨ و ٤٥ سنة، مستخدما طريقة حديثة لعد النطاف وفحصها بالماسح الالكتروني وتوصل الى نتائج مثيرة للقلق.

واوضح الدكتور ماك ان عدد النطاف انخفض بنسبة ٢٥٪ خلال الخمسين سنة الماضية، ووجد ان الذين ولدوا في الخمسينات لديهم عدد من النطاف يبلغ ١٠٠ مليون نطفة في المليلتر المكعب، بينما الذين ولدوا في السبعينات يبلغ عدد النطاف لديهم ٧٥ مليون نطفة في المليلتر المكعب، ويتوقع ان يكون عدد النطاف لدى ابناء هذا الجيل حوالي ٤٠ مليونا فقط.

وذكر الدكتور ماك ان الانخفاض المستمر في هذا العدد سيؤدي الى نتائج مأساوية للجنس البشري لان الانسان قد يصبح عقيما اذا وصل عدد النطف الى اقل من ٢٠ مليون نطفة في المليلتر المكعب الواحد.

واضاف قائلا: الانسان يفرز ٣٠٠ مليون نطفة تقريبا اي بمعدل ١٥٠ مليون نطفة من كل خصية، ويحدث العقم اذا وصل عدد النطاف الاجمالي لاقل من ٦٠ مليونا، ومن المتوقع ان الاجيال التي ستولد بعد العام ٢٠٠٠ سيكون تعداد النطاف لديها بهذا القدر اي العقم في النهاية. وبالتالي فان الجنس البشري سيكون في مأزق حقيقي اذا لم تتخذ السلطات الصحية الاجراءات اللازمة منذ الآن.

اتهام المبيدات الكيميائية التي تستخدم في الزراعة

الجريمة في الأردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا

الجريمة من أخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه.

القراء الأعزاء:

عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة.. فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير أو الاساءة لأحد.. اضافة الى تنبيه المواطن الى أساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.

الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.

والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فانها لازالت والحمد الله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.

وكل ما نأمله ان يكون عرضنا الجريمة بتفاصيلها رافدا للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية المجتمع من اخطار الجريمة.

املين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره.. وعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا:

«.. فانتم الأمناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن أمنه واستقراره. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. وقدراته.. وأنتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان..».

من الحب ما قتل

قتلها لانها رفضت الزواج منه!

وضعها في احدى الغرف اسفل بيته ونفذ بها ابشع جريمة

كتبت: ميرنا العوضي

رفضت طلبه بالارتباط بها بهدوء ودون ان يؤثر ذلك على معاملتها له خاصة انها وشقيقته اكثر من صديقتين، ظل يحبها بصمت، اما هي فترى فيه ابن الجيران الذي اصبح في مرتبة اخ نظرا لعلاقة المودة والجوار التي تربط بين عائلتيهما لكن في ظروف اكثر من عادية، قرر وضع حد لحياتها بعد ان استغربت طلبه بالتحدث معها على انفراد وهي تزور شقيقته المريضة، وما ان حاولت التهرب والاعتذار بلباقة واتزان حتى زج بها في احدى الغرف التي توجد في اسفل بيته ونفذ بحقها ابشع جريمة.

لم تكن جريمة عادية التي تعرضت لها الشابة «ح» فظروف واسباب الجريمة لم تكن واضحة ولم يكن ليصدقها احد الا من عايش بنفسه بشاعة ما تعرضت له هذه الفتاة، فكل المؤشرات توحي باستقامتها ونبل اخلاقها، ويكفي ان سبب خروجها من البيت يوم الحادث هو اخذها دواء لصديقتها واخت قاتلها واصرارها قبل ذلك على عدم الخروج دون اداء الصلاة.

كانت «ح» تتمتع باحترام وتقدير عائلتها فهي الصغيرة المحبوبة من الجميع وكانت حريصة على اداء واجباتها الدينية، كما كانت تتميز بالاستقامة والصدق في كل شيء، اتمت الثامنة عشرة من عمرها لكنها قررت ان تختار تعليما اخر يفيدها في الحياة، حيث بدأت في تعلم الخياطة والتطريز خاصة وانها تحب الجلوس في البيت مما يسهل عملها واستعدادها لمشروع الخطبة منذ بداية السنة، وكان من المقرر ان يتم حفل زفافها مع نهاية العام الاول لكن نهايتها جاءت قبل ذلك.

اما مرتكب الجريمة فهو شاب في مقتبل العمر يدعى «ف» وهو ابن الجيران الذي اعتادت اسرة «ح» على وجوده بينها فالعلاقة تربط بين العائلتين منذ تسعة عشر عاما وكم جمعتهما مائدة طعام واحدة، كما تقول والدة «ح» ولم يكن لـ«ف» عمل مستقر كان يعمل ممرضا وحلمه الوحيد هو الهجرة الى كندا. وهذا ما جعله يطلب مرة من شقيقة «ح» التي تعيش في امريكا يد «ح» حتى تساعدهما في السفر بعد الزواج لكنها اقنعته بان «ح» لا تزال صغيرة وهي بمثابة شقيقته. وطرح الفكرة على «ح» التي فوجئت بالامر ولم تكن سعيدة

لكن حلمه الاكبر الذي كشفته جريمته البشعة هو حبه لـ«ح» ورغبته بأن يمتلكها وكأنها قطعة اثاث لا كانسانة لها مشاعر واحاسيس!

لم تكن مهمتنا سهلة ونحن ندخل لهذه الاسرة المفجوعة بموت الفتاة «ح» التي لم تلتئم احزانها وجراحها لنطلب منها اعادة الحديث عن سيناريو الجريمة بالتفصيل.

فالاسباب والظروف احيانا تصبح مجرد روايات، كل واحد يعيدها بطريقته، لتبقى الحقيقة الوحيدة هي الجريمة نفسها، لكن ظروف ما تعرضت له «ح» يصعب تصديقها، فكيف تقتل في بيت اعتبرته يوما بيتها الثاني؟؟ او على بعد خطوات من بيتها؟!

ومن شخص عرض يوما حياته للخطر من اجل الدفاع عنها عندما تعرضت لبعض المضايقات في الشارع.

وتفاصيل الحادث كما تقول الاسرة، كانت «ح» كعادتها في البيت تقوم بواجباتها اليومية، وفي المساء اعدت الشاي لاسرتها، كانت «ح» على غير عادتها اكثر مرحا، وقالت لوالدتها عندما اموت يجب ان تمر ظروف وفاتي في صمت وان لا يبكي على احد!

بعد ان قتلها شارك بالبحث عنها مع اهلها!!

سألتها زوجة اخيها ان كانت تنوي الذهاب معهم، فأجابت: ربما سالحق بكم لكن بالطبع بعد ان اطمئن على صديقتي التي تعاني من حمى شديدة وعلي ان اساعدها، وهي شقيقة قاتلها «ف» الذي نفذ جريمته بصمت، والشيء الاكثر دهشة انه تظاهر بالبحث عنها مع اسرتها بعد ان قتلها في احدى الغرف المجاورة لمدخل البيت وتركها هناك!

ونترك اسرة «ح» لتحكي لنا تفاصيل ما حدث:

بداية تحدثت والدتها السيدة «ع» فقالت: كانت الساعة العاشرة والنصف حينما ارسل ابني في طلبنا انا وزوجته بعد ان انتظرنا «ح» لتلحق بنا لكنها لم تفعل وظننا انها عدلت عن الفكرة، حضرت الى البيت وسألت عن «ح» فقيل لي انها لم تحضر بعد فخرجت للسؤال عنها في بيت «ف» الذي فتح لي الباب، سألته عن «ح» فقال لي انه رافقها للبيت، استغربت الامر اين يمكن ان تكون «ح» في هذه الساعة، فليس من عادتها التأخر، رجعت الى البيت واخذت اسأل الجيران واخواتها عنها لكن دون جدوى.

الجميع اكد لي انها ذهبت الى بيت «ف» لزيارة صديقتها لم اطمئن وعدت اكثر من مرة لبيت الجيران «ف»، وكانت نفس الاجابة.

وفي المرة الرابعة لم يفتحوا لي الباب حتى انتشر خبر اختفاء «ح» في الحي كله وانضم الجميع الينا للبحث عنها بمن فيهم «ف» نفسه، وعلمت فيما بعد انه في اللحظة التي كنت اطرق فيها الباب كان «ف» ينفذ جريمته في حق ابنتي بعد ان كبل يديها ورجليها واغلق فمها بربطة عنق حتى لا يسمع صراخها. المهم انضم «ف» للبحث معنا عن «ح» وهو يؤكد انه رافقها للبيت ثم اضاف بعد ذلك انه لمح سيارة غريبة امام باب بيتنا ربما اختطفها احد على حد قوله، خاصة واننا سنجد مفاتيح البيت التي كانت تحملها «ح» في نفس المكان الذي غدر بها، ونفذ فعلا المثل القائل «يقتل القتيل ويمشي في جنازته» ظل يبحث معنا طوال الليل دون ان يرق قلبه لحالنا!

تتدخل شقيقة «ح» وتقول: المصيبة انه طلب منا ان يذهب لارتداء جاكيت وفي تلك اللحظة دخل الى مكان الجريمة ولما فتح الباب وجد «ح» ما تزال على قيد الحياة، اذ حركت عينيها ونظرت اليه باستعطاف لكنه لم يبال بالامر بل على العكس ازداد وحشية وانهال على رأسها ضربا بآلة حادة فطرحها ميتة وخرج ليواصل البحث معنا.

هذه الاشياء عرفتها فيما بعد كما روتها وصورتها لنا الشرطة ليلتها قضينا الليل كله في البحث عنها لكن دون جدوى وابلغنا الشرطة ولم نترك مكانا الا وبحثنا فيه والمجرم يشاركنا البحث . . .!

الى ان فضح الله امره في اليوم التالي، كانت الساعة حينها الثانية والنصف بعد منتصف الليل وكان احد ابناء الجيران عائدا من عمله كعادته لمح «ف» من بعيد امام بيته حائرا يدخل ويخرج من بيته بسرعة ثم يمشي امام البيت وينظر حوله، ظن الاخر ان «ف» ربما لديه اخبار عن اختفاء «ح» او ينتظر وصولها من مكان ما، لكنه فجأة رآه يحمل شيئا كبيرا على كتفيه يلفه في غطاء ابيض، لم يخطر بباله ان تكون جثة «ح» الى ان رأى شعرها الطويل منسدلا على كتفيه وقف في مكانه واختفى وراء احد كراسي الحديقة المجاورة واخذ يتتبع «ف» الذي تخلص مما يحمله في الساحة المجاورة للحي، حينها تسلل ابن الجيران هذا الى بيتي واخبر زوجي بالامر، بالطبع لم نصدقه في البداية وكيف يعقل ان يقوم «ف» بالامر، رافق زوجي الشخص الذي ابلغنا الى المكان الذي تخلص فيه «ف» من الجثة للتأكد فعلا من ان ما كان يحمله جثة «ح» وللاسف هذا ما تحققنا منه فعلا ولم يبق سوى اخبار الشرطة، وتم القاء القبض على «ف»، وفي نفس الوقت حاول الانكار ولكنه سرعان ما انهار واعترف امام الشرطة بانه قتل «ح» لانه كان يحبها واحس انها بدأت تضيع منه يوما بعد يوم خاصة بعد ان تمت خطبتها لشخص اخر، وقد وصف للشرطة بكل دقة كيف نفذ جريمته، وقال انه لم يكن ينوي قتلها فلو فقط استجابت لطلبه وتركته يتحدث اليها بهدوء ويكشف لها عن حبه لها لما وقعت الجريمة!

تتوقف شقيقة «ح» عن الحديث وهي تقول مجهشة بالبكاء لو فقط سمحت لنا الشرطة بمواجهته قطعا لفعلنا به ما فعل باختي التي كانت مثالا في كل شيء وانسانة من الصعب نسيانها

سيناريو الجريمة

في الوقت الذي ذهبت فيه «ح» لزيارة صديقتها المريضة وبعد ان اطمأنت عليها وقدمت لها الدواء الذي يساعد في تخفيض الحرارة، طلب منها «ف» شقيق صديقتها ان يوصلها حتى بيتها القريب من بيتهم، كان طلبا عاديا بالنسبة لـ«ح» فهو بمثابة الاخ ويدخل بيتهم ولم تكن تعلم ان طلبه هذا سيضع حدا لحياتها، واكد «ف» للشرطة ان «ح» استغربت طلبه في التحدث معها ورفضت ان تبقى لحظة للتحدث معه على درج البيت فلم يجد امامه حلا سوى ان يجرها الى احدى الغرف وبالرغم من مقاومتها لهجومه العنيف إلا انه تمكن من تكبيل يديها ورجليها ووضع الجوارب في فمها واحكمها بربطة عنق لكن «ح» ظلت تقاوم وهي تحاول الصراخ بكل قواها فلم يكن امامه سوى الامساك بعنقها حتى يسكتها، لم تكن لديه رغبة في قتلها كما قال لكنه ذهل امام تغير لونها وفقدانها الوعي ظن حينها انها ماتت وصعد الى بيته بشكل طبيعي بعد ان فاجأته طرقات ام «ح» للاستفسار عن ابنتها فاخبرها انه رافقها للبيت وحتى يمحو الشكوك من حوله خرج بدوره للبحث عن الفتاة طال البحث دون جدوى، وتأكد للعائلة ان البحث سيطول اكثر فطلبت منه شقيقة «ح» ان يذهب لارتداء جاكيت للاحتماء من برد الليل القارس، وحين دخل الى مكان جريمته اكتشف ان «ح» ما تزال على قيد الحياة بعد ان فتحت عينيها بمجرد فتح باب الغرفة.

فما كان منه الا ان اخذ آلة حادة وانهال ضربا على رأس «ح» التي سقطت ميتة وخرج مسرعا لمواصلة البحث مع عائلتها بعد ان اخفى ادوات الجريمة، وقد اكتشف الطبيب الشرعي ان «ف» لم يتمكن من الاعتداء على «ح» التي قاومته بشدة.

والحقيقة ان اكتشاف خيوط هذه الجريمة ومعرفة منفذها احدث مفاجأة وارتباكا لاهل الحي الذين بقدر ما كانوا يكنون الحب والتقدير لـ«ح» ولاخلاقها كانوا يكنون الاحترام والتقدير نفسه لـ«ف» الذي كان دوما شابا مستقيما وهادئا.

شقيقاها وابن عمها قتلوها والطب الشرعي اكد انها عذراء

هكذا وأدوا فاطمة!!

القاهرة - خاص

كانت تحلم، ولحسن الحظ ان احدا لا يستطيع مراقبة الاحلام، لكن طموحها تجاوز كل الخطوط الخضراء والحمراء، وقد ضاقت ذرعا بهذه القرية الخانقة وافكارها العتيقة ورتابة ايامها وغلظة اهلها، وكان كل يوم يلح الحلم على روحها فتعجلت دورة الحياة وهي لا تزال تلميذة في المرحلة الاعدادية وقررت الهروب ومن دون تخطيط مسبق او اعداد للامر، تسللت اثناء عودتها من المدرسة الى محطة القطار الذي سيحملها الى القاهرة ومضت ساعات تترقب المجهول حتى وصل القطار الى «محطة مصر» الشهيرة، هناك هبطت في ميدان رمسيس ليلا ووقفت مرتجفة لا تدري ماذا تفعل او اين تذهب او كيف تتعامل مع هؤلاء المارة الذين لا يشبهون الناس في قريتها، فهم هنا يسرعون الخطى كأنهم يلتهمون المسافات، لا يهتمون بأمرها او بغيرها، فحسمت الامر واستقلت احد الباصات وقد وجدت نفسها «محشورة» وسط حشد هائل من البشر.. فهذا يدفعها وذاك يطلب منها برفق ان تفسح له الطريق وتلك المرأة تجنبها بعيدا عن شاب يتعمد الوقوف بجوارها، انهم يتعاملون مع الامر باحتراف واعتياد، اما هي فلم تلتقط انفاسها إلا حينما اعلن السائق بصوت عال ان هذه هي المحطة الاخيرة، وماذا بعد؟

مضت تتسكع في الشوارع تشاهد واجهات المتاجر وعمالها يتأهبون لاغلاقها بعد ان كاد ينتصف ليل القاهرة.. وقد بلغ بها الاعياء حدا لم تستطع معه مواصلة السير او حتى الوقوف، وبدأت تشعر بالام حادة في معدتها تذكرها انها لم تتناول طعاما طوال اليوم، وحينما تحسست حافظة نقودها التي تضم بضعة جنيهات كانت ادخرتها لم تجدها، فقد استطاع احد اللصوص سرقتها، وفجأة اعتراها شعور غامض بالخوف والحنين الى دفء منزلها على الرغم من قسوة الام، فبكت وجلست على الرصيف حتى اجتمع حولها بعض المارة الذين اصطحبوها الى قسم الشرطة، وهناك كتبوا بعض الاوراق وسألوها عن بلدتها وقرروا ترحيلها، وفعلا عادت الى قريتها.

استدعي والدها الى قسم الشرطة لاستلامها والتوقيع على اوراق يتعهد فيها بحسن رعايتها، منذ ذلك اليوم فرضت عليها قيود صارمة في المنزل ومنعت من مواصلة دراستها، وصارت الام تعاملها بقسوة وصلت الى حد حرمانها من الطعام فترات طويلة وحبسها داخل غرفة بمفردها، صرخت وتشنجت وانهارت فناولتها الام بعض الاقراص المهدئة والمخدرة، وكادت ذات يوم ان تلقى حتفها اثر تناولها كميات كبيرة من هذه الاقراص لولا تدخل احد اشقائها والذي قام بنقلها الى المستشفى حيث اجريت لها عملية اسعاف سريعة، ولم تسمح الام ببقائها طويلا في المستشفى، وعادت الى المنزل تحيط بها نفس القيود والاغلال، لكن احلامها لم تمت على الرغم من كل هذا، فانهمكت في قراءة الروايات الرومانسية التي كانت تطلبها سرا من باعة الصحف، فمضى الناس يحيكون عشرات القصص التي بدت مثل كرة الثلج كلما تدحرجت كبرت واضيفت اليها عدة تفصيلات من نسيج خيال الرواة والمستمعين.. فهذا يؤكد انها ضبطت ضمن شبكة اداب كبرى، وذلك يقسم انه رآها تتسكع مع شبان المدينة المجاورة للقرية، والاب تطارده الشائعات ونظرات الاقرباء والجيران، والاخوة يسيرون منكسي الرؤوس تتبعهم عبارات التشفي او الهمز او الضحكات ذات المغزى، والقى هذا بظلاله القاتمة على اسلوب معاملة افراد الاسرة لفاطمة، فاصبح الجميع يرميها باقذع السباب وكل شقيق اعطى الحق لنفسه في فرض المزيد من القيود.. مزقوا رواياتها ومجلاتها واعتدوا عليها من دون سبب، واحرقوا ملابسها وفرضوا عليها ملابس العجائز السوداء واجبروها على تناول الطعام بمفردها بعد ان ينتهي الجميع من ذلك.

تضخم احساسها بالذنب واوشكت على الموت مرات عديدة، فلم يهتم بها احد، اللهم الا العجائز المتصابون او اراذل الرجال من ذوي السوابق، والعاهات، وهنا استقر بها الرأي على الهروب مرة اخرى، ولكن عليها ان تفكر مليا في ما يجب ان تفعله عقب هروبها واين ستذهب وماذا ستفعل، فمضت تجمع عناوين الفنانين من الصحف والمجلات وتعد العدة لسرقة مصاغ امها حتى تتمكن من الانفاق في ايامها الاولى.. وراحت تخطط للهروب وتعصر عقلها في تدبير خطة محكمة، فهي تعرف جيدا ان اي خطأ في الترتيب او التنفيذ كفيل هذه المرة في ان يجعلها تدفع حياتها ثمنا له، وقد قررت ان تدس للام هذه الاقراص في الشاي حتى تنام الام فتستولي على المصوغات الذهبية وترحل في هدوء تحت جنح الظلام الى قرية مجاورة ومن هناك تستقل القطار الى القاهرة.

ومضت في تنفيذ خطتها المحكمة حتى هبطت في ميدان رمسيس، ولم تقف مرتبكة هذه المرة، فقد اشارت الى احدى سيارات الاجرة وطلبت من السائق توصيلها الى حي الزمالك حيث تقيم احدى الفنانات التي استطاعت الحصول على عنوانها من احدى المجلات الفنية، وما ان وصلت للعنوان حتى صعدت لشقة الفنانة وطرقت الباب ففتحت لها الخادمة التي ارتابت في امرها، وازاء رفض الخادمة السماح لها بالدخول واصرار فاطمة على ذلك جاءت الفنانة لاستطلاع الامر، فشاهدتها فاطمة والقت بنفسها عليها تبكي وتستعطفها ان تسمح لها بالحديث معها ولو لدقائق معدودة، فسمحت لها الفنانة بالدخول وراحت تقص عليها حكاية هروبها وعشقها للفن واعجابها بها، والحقيقة ان الفنانة وجدت نفسها في مأزق فهي لا تستطيع ايواءها خشية ابلاغ اسرتها الشرطة وما قد يجره عليها ذلك من متاعب، وهي ايضا لا يطاوعها ضميرها ان تخذل هذه الفتاة وقد ادركت حجم مأساتها وما يتربص بها من مخاطر قد تصل الى حد القتل، وحتى تتدبر الامر وترى ماذا تفعل ازاء هذه المأساة، أرسلتها الفنانة الى احدى صديقاتها لتخدمتها حتى تجد لها مكانا تقيم فيه.

وهكذا انتقلت فاطمة الى منزل «مدام راوية» وانبهرت في البداية بجو المكان والحرية التي تمارسها في ملبسها، وعرفت الكثير عن القاهرة واهلها والتقت مرارا الفنانة والحت عليها بان تأخذ بيدها وتسند اليها ولو ادوار الكومبارس، والفنانة تعدها ولا تفعل شيئا، ومدام راوية، وجدت ضالتها في هذه الخادمة الريفية المثقفة الجميلة فكانت تغدق عليها النقود وتشتري لها المجوهرات.

مر عام على هذه الحال حتى التقت فاطمة بمحض الصدفة احد ابناء قريتها الذي يدرس في الجامعة، وتعددت بينهما اللقاءات، وحكى لها ما حدث في القرية وان اخوتها ظلوا يبحثون عنها في كل مكان من دون جدوى ووالدها لم يحتمل الفضيحة فمات كمدا.

قال لها الشاب:

• هل هربت من أهلك لتعملين خادمة؟

– اني انتظر فرصة العمل بالفن واتوقع ان اكون نجمة.

• وهل تبدأ نجمات السينما حياتهن كخادمات؟ اسمعي يا فاطمة، الخادمة تظل خادمة حتى في السينما.

ولكنها ابت ان تصدق ذلك حتى قابلت الفنانة والحت عليها ان تفعل شيئا، فهي لم تأت اليها لتعمل خادمة، فضاقت بها الفنانة وصديقتها التي قالت لها بصراحة: «اسمعي انت لا تصلحين للعمل في السينما، ونحن نقدم لك خدمة جليلة بايوائك، واذا كنت ترغبين في مغادرة المنزل فاذهبي حيث تشائين».

فقررت سرقتها، وهي تمتلك ما يستحق السرقة، فاستولت على بعض المصوغات الماسية، وقد اصبحت تعرف قدر هذه الاشياء الآن، وحينما حاولت فاطمة التسلل من الشقة ليلا فوجئت بحارس العقار ومعه بعض الرجال يستوقفونها ويفتشون حقيبتها، لتنتهي احلام فاطمة داخل سجن النساء وتقضي عقوبة السجن ستة شهور، وتم ترحيلها بمجرد انتهاء مدة العقوبة الى قريتها.

تسلمها احد اشقائها وهو صامت، ورمقتها امها ولم تعاتبها بشيء ولم تعنفها، وفي احدى ليالي الشتاء الباردة ايقظتها امها برفق ووجدت اثنين من اشقائها ومعهما ابن عم لها كان يرغب في الزواج منها، فاوثقوها بحبال غليظة وكمموا فمها والقوا بها داخل سيارة نصف نقل وتحركت بهم عبر دروب وطرق وعرة في الصحراء الغربية، وهناك توقفت السيارة وهبط اشقاؤها، وبصمت وجدية مضوا يحفرون في الرمال حتى انتهوا من اعداد حفرة عميقة والقوا بها داخل الحفرة واهالوا التراب عليها من دون اي حديث او حوار او ادنى شعور بانهم يرتكبون جريمة.

ماتت فاطمة وكاد ان ينتهي الامر لولا ان الشاب الجامعي الذي التقاها في القاهرة عرف بالامر، فلم يفعل كما اعتاد الناس ان يفعلوا في قرى الصعيد بالالتزام بالصمت على اعتبار ان ما فعله الاهل بابنتهم هو حق محض وواجب مطلق لا يحق ولا يجوز لاحد مهما كان ان يبلغ الشرطة، لكن الشاب الجامعي فعلها وابلغ رجال المباحث الذين اجروا التحقيقات والتحريات، واعترفت الام وابناؤها بالجريمة وارشدوا من المكان الذي يضم جثة فاطمة، وامرت النيابة العامة باستخراجها وتشريحها.. وجاءت نتيجة الفحص ان سبب الوفاة هو الوأد.. وان الجثة لفتاة عذراء لم يمسها بشر.

مشاكل الاسبوع

ان قراءة سريعة في حوادث الايام الماضية لتعطي مؤشرا واضحا على ازدياد حوادث اطلاق النار، ولكن الملفت للنظر في الحوادث الاخيرة ان غالبيتها تدور حول اشخاص يقومون بتنظيف اسلحتهم، ففي الكرك مثلا ادخل الى المستشفى (أ. س. س) عمره ٢٠ سنة اثر اصابته بعيار ناري في اليد اليسرى وحالته العامة حسنة حيث تبين انه اصيب أثناء تنظيف مسدسه غير المرخص قانونا والتحقيق جار.

وفي عجلون اسعف لمستشفى الايمان الحكومي (م. ا. م) ٦١ سنة اثر اصابته بعيار ناري في الساحة الامامية داخل منزله وحالته العامة جيدة، وتبين انه اصيب اثناء قيامه بتنظيف مسدسه غير المرخص قانونا، والتحقيق جار.

وفي العاصمة اسعفت (د. ع. م) عمرها ٢٩ سنة اثر اصابتها بعيار ناري طائش اثناء وجودها على سطح المنزل برفقة عائلتها لمشاهدة حفلة زفاف حيث كان بعض الاشخاص يقومون باطلاق العيارات النارية وحالتها العامة متوسطة والتحقيق جار.

ولكن الحادث الذي يثير الكثير من التساؤلات هو التالي:

في الصفاوي اسعف لمستشفى المفرق الحكومي (س. ع. ب) عمره ٧٥ سنة اثر تعرضه للحرق وما لبث ان توفي حيث قام باشعال النار بنفسه نتيجة اصابته بمرض نفسي، والتحقيق جار.

ولابد من الحديث قليلا عن الحوادث التي تصدر بين الحين والآخر عن المرضى النفسيين، فهم بحاجة الى عناية اكثر، ولان الاعداد كل يوم بازدياد مستمر، ولان الاوضاع الاقتصادية ستزيد من اعداد هؤلاء.

ولابد من التوقف قليلا عند هذا الخبر:

في منطقة مرج الحمام ادخل الى المركز الصحي متوفيا الطفل (م. غ. ذ)، عمره سنتان اثر غرقه في دلو ماء في منزل ذويه والتحقيق جار.

وهي مناسبة لدعوة الامهات الى المزيد من العناية باطفالهن، ووضع حد لمثل هذه الحوادث المؤسفة التي تقع بين حين واخر، وتزهق ارواح الاطفال الابرياء.

عيارات نارية

• في البلقاء اسعف للمستشفى المدعو (ن. ج. أ) عمره ٢٠ سنة من سكان البقعة اثر اصابته بطلقة تحت العين اليمنى وحالته العامة متوسطة، والتحقيق جار.

• في العاصمة ادخل لمستشفى البشير (ي. خ. ي) عمره ٢١ سنة اثر اصابته بعيار ناري طائش في اليد اليسرى اثناء مسيره في الشارع وحالته العامة متوسطة.

تدهور سيارة

• في الشميساني بالعاصمة تدهورت سيارة خصوصي بداخلها اربع فتيات، نتج عن الحادث وفاة احداهن واصابة البقية وحالتهن العامة ما بين الحسنة والسيئة، وتبين ان سبب الحادث عدم السيطرة نتيجة السرعة الزائدة.

• في اربد دهس الحدث (م. ض. أ) عمره ١٢ سنة من قبل احدى السيارات الخصوصي حيث ما لبث ان فارق الحياة، وتبين ان سبب الحادث تجاوز السرعة المقررة وعدم اعطاء اولوية المرور للمشاة.

حريق

• في جرش شب حريق في احراش دبين في ارض مملوكة لوزارة الزراعة وقد نتج عنه حرق شجرة «لزاب» واحدة وشقط (٢٠) شجرة اخرى، وكانت مساحة الحرش دونما واحدا، وتم اخماده من قبل الدفاع المدني، والتحقيق جار.

• في البلقاء شب حريق في احد الباصات العمومية، وقد تم اخماد الحريق من قبل الدفاع المدني ونتج عنه احتراق الباص كاملا ومحتوياته، وتبين ان سبب الحريق تماس كهربائي واعتبر سائق الباص الحادث قضاء وقدرا.

الفيزياء الحديثة في خطر

طالب اردني يثبت خطأ نظرية اينشتاين

كتبت: اماني سليمان

عندنا قدرات وابداعات، وعندنا طاقات شابة لا يحتاج الا لمن يتبناها، يأخذ بيدها، ويعطيها الفرصة كي تنمو وتحقق ما سيرفع اسم هذا البلد ويجعله في مصاف البلاد التي تتباهى بعقولها العلمية النيرة.

عزام المسلمي، عقل مبدع في قمة نضارته وعنفوانه، عزام المسلمي طالب في جامعة العلوم التطبيقية، في سنته الدراسية الاخيرة.

احب عزام الادب والطب وشاءت الاقدار ان يتجه الى دراسة العلوم التطبيقية في قسم الفيزياء، قام بوضع نظرية جديدة في الفيزياء اطلق عليها اسم «الفيزيو سيكولوجي» يعارض فيها نظرية اينشتاين، وقد لاقت نظريته الفيزيائية الحديثة هذه ردود فعل مختلفة ما بين رافض لها – فكيف بشاب يعارض عالم الفيزياء الكبير اينشتاين –!! وسعيد بالعبقرية الجديدة ومشجع لها.

التقينا بالباحث عزام المسلمي، في محاولة لتسليط الضوء على ماهية النظرية الجديدة وعلى ماذا تقوم فحدثنا بذكاء، وقال:

حين درست مساق «فيزياء حديثة» في الجامعة انتابني تساؤل حول الاسم الجديد الذي يمكن ان يطلق على الفيزياء اذا حدث اي تغيير او تعديل لمفاهيم ومصطلحات وقوانين الفيزياء الحديثة، وادركت بعد مزيد من الدراسة ان التطور العلمي المستقبلي لابد وان يواكبه تغيير لكلمة «فيزياء» ايضا.

لقد بدأت ابحاثي في هذه النظرية منذ ثلاث سنوات منطلقا من غموض وتناقض يكتنفان النظرية النسبية ويسببان صعوبة في فهمها، ومن اجل حل هذا التناقض والغموض وجدت نفسي اسلك سلوكا فلسفيا في الحل، وبما ان علم الفلسفة علم شامل وجدت نفسي لا اتطرق في مجال علم الفيزياء فقط بل في مجال عدة علوم.

من خلال دراستي ادركت ان الظاهرة ليست جزءا من الطبيعة وحدها، او من الانسان وحده وانما هي ناتجة عن ديناميكية معينة ما بين الانسان والطبيعة، وبما ان القياسات الفيزيائية ما هي إلا ظواهر، فان النظرية الجديدة يجب ان تعنى بدراسة كل من الانسان والطبيعة في كينونة واحدة، من خلال هذا المفهوم قمت باشتقاق اسم نظرية «الفيزيو سيكولوجي»، هذه النظرية تبحث في علاقة الانسان مع الطبيعة، او بمعنى اخر حل المسألة الاساسية للفلسفة، اي ايجاد العلاقة ما بين الوعي والمادة والفلسفة التي تتبناها

النظرية هي فلسفة المثالية، اي تعتبر الوعي هو «الاولي» في حين ان المادة «ثانوي» وان الوعي يخلق المادة، لا العكس، وهذا يتناقض مع الفلسفة المادية التي اعتبر نظرتها الوجودية نظرة وسطية، اي نابعة من القدرات المحدودة التي يتمتع بها الوعي الانساني المقيد في عالم المادة، وان هذه النظرية الوسطية لا يمكن اعتبارها موضوعية، فالمنظور الفيزيائي ما هو إلا جزء من منظور اكثر شمولية.

ويعارض عزام المسلمي النظرية النسبية التي يتبناها اينشتاين، وقد اوضح لنا الامور التي يعارض اينشتاين فيها فكانت كالتالي:

* فرضية ثبات سرعة الضوء، فنظرية عزام تقول: ان سرعة الضوء داخل الاطار المتحرك بالنسبة لاي مراقب ساكن تكون اقل، وبالتالي تسير الاحداث داخل هذا الاطار المتحرك بشكل ابطأ منه اثناء السكون بالنسبة لهذا المراقب الساكن، وبالتالي فان حركة الساعات تكون اقل داخل الاطار المتحرك منه اثناء السكون بالنسبة للمراقب الساكن، وهذا ما يدعى في النظرية النسبية بـ«تباطوء الزمن».

* تقلص طول الجسم المتحرك باتجاه حركته.

* مبدأ التبادلية الذي لا احتاجه في نظريتي – يقول عزام – اما الاضافات التي توصلت اليها فهي:

– يمكن اعتبار قوة الربط بين «النيوكلبونات» داخل النواة قوة تجاذب كتلي.

– ايجاد تفسير علمي للطاقة الناتجة عن اتحاد «النيوكلبونات» لتكوين النوى، وبالتالي تفسير ما يحدث اثناء تفاعل «الالكترون – بوزيترون».

– يمكن وصف حركة الالكترونات حول النواة حسب هذه النظرية بحيث ان كل مدار للالكترون يمتلك سرعة ضوء خاصة فيه وبالتالي يتحمل كمية معينة من الطاقة.

كما يمكن ايجاد تعريف عملي للاطار القصوري والتمييز بطريقة عملية بين الاطار المتسارع وغير المتسارع.

ويضيف عزام: انني ادعم نظرية «الكم»، ففي نظريتي التكميم لا يشمل الطاقة فقط، بل يمتد ليشمل العناصر الرئيسة الاخرى في الكون الا وهي: الكتلة، الزمان والمكان ومن ثم الوعي الانساني.

اما في مجال المادة فلابد من وجود جسيمات تعتبر البنية الرئيسة، لجميع الجسيمات المادية في الكون حيث ان اي جسيم مادي ساكن لا بد وان يحتوي على عدد صحيح من هذه الجسيمات، وان هذا الجسيم غير قابل للانقسام.

هذا ولا تزال النظرية تناقش في عدة جامعات ومراكز ابحاث في الولايات المتحدة الامريكية، وقد ابدى العديد من اساتذة الفيزياء والفلسفة والسيكولوجي الامريكان اعجابهم الشديد بقوة وشمولية النظرية وبالمكانة المستقبلية التي يمكن ان تحتلها النظرية في عالم العلم، حيث ان نجاح هذه النظرية سيؤدي الى حدوث طفرة علمية.

ومع هذا فقد واجه عزام معارضة من قبل الاشخاص الذين يتبنون الفكر المادي الماركسي، بالاضافة الى بعض الاساتذة الذين لم يعيروا النظرية اي اهتمام على اعتبار ان عزام ما يزال طالبا وكيف للطالب ان يعارض اينشتاين حسب رأيهم.

إلا انني «والكلام لعزام» بعد مناقشة هؤلاء الاساتذة وجدت ان مستواهم العلمي لا يؤهلهم لمناقشة مثل هذه النظريات، فقد كانوا متمسكين بنجاح النسبية دون معرفة تفاصيلها، وقد غاب عن وعيهم ان مسيرة الانسان العلمية قد اثبتت ان مختلف النظريات لا يمكن اخذها كحقائق مسلم بصحتها نهائيا، فاية نظرية مهما بلغت من تكامل فهي تحوي نقاط ضعف، والادعاء بغير ذلك مخالفة للموضوعية العلمية.

ورغم تلك المعارضة فما يزال عزام متمسكا بوجهة نظره ازاء النظرية النسبية.

وفي الختام وجه عزام المسلمي جزيل شكره الى الملحق الثقافي الامريكي في السفارة الامريكية في عمان السيد جوناثان لما قدمه له من تشجيع ومساعدة لارسال بحثه الى مراكز ابحاث متخصصة وجامعات امريكية، والى جميع اساتذته في قسم الفيزياء في جامعة العلوم التطبيقية والى رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور بشير الخضرا والى كل من ساهم في دعمه وتشجيعه.

زوجة والده قتلته

اردني مختف في كولومبيا منذ ٣٥ عاما

هذه هي الحياة، معلم الانسان الاول، يستخلص منها العظات والعبر، فالسعيد من اتعظ والشقي من بقي في ضلاله، ولعل السفر والترحال احد هذه الدروب الكثيرة لحياتنا القصيرة، ومثلما يقول الشاعر:

سأضرب في طول البلاد وعرضها
انال مرادي او اموت غريبا
فان تلفت نفسي فلله درها
وان سلمت كان الرجوع قريبا

«نحن اهلك واحباؤك في انتظارك يا كمال، ولم ننسك ابدا»

بهذه الكلمات التي اراد ان يفتتح «م. م» حديثه بها لتعبر عن مدى المأساة التي تعيشها العائلة لفقدان احد اعزائها، والذي لا يزال مختفيا الى الآن، ولا يعرف مكانه، فمنذ ما يزيد على عشر سنوات انقطعت اخبار كمال عن عائلته المقيمة في عمان، ولم يعد يأتي منه اي خبر، ولأن العائلة تعرف مصير والده، فانها تخشى عليه كثيرا، ولهذا فانها تناشده ان كان على قيد الحياة ان يتصل بأي فرد من افراد العائلة.

والآن ما هي قصة الذهاب الى كولومبيا؟؟

في عام ١٩٢٨ قرر والد كمال المدعو احمد اسماعيل ان يهاجر الى كولومبيا، كان فتى يافعا لم يتجاوز الثمانية عشر ربيعا، لقد تغلب كثيرا في التكيف مع هذا المجتمع الجديد، وكان يجد اختلافا كبيرا في طريقة عيش سكان بوغوتا والطريقة التي يعيش بها سكان النخيلة جنوب بيت لحم.

ولم تغب عن ذهنه صورة والده ووالدته، وتمر الايام ويصبح احمد اسماعيل احد خواجات مدينة بوغوتا ثم يعود الى بلاده، وتكتب الصحافة المحلية انذاك «بأن الخواجا احمد اسماعيل عاد وفي جعبته مائة ألف دولار، ولديه سلسلة من المحلات».

ويقرر احمد اسماعيل العودة الى كولومبيا بعد ان اعطى اخوته الف دولار ليستثمروها وعاد الى بوغوتا، وهناك كانت مفاجأة سارة بانتظاره، واخرى حزينة، اما السارة فقد كانت زوجته قد انجبت له طفلا اسماه كمال، واما قدره الذي كان ينتظره والذي خططت له الزوجة مع احد الزنوج فهو التآمر على حياته وبالفعل تمكن الزنجي من قتله، وكان كمال صغيرا لا يعرف شيئا، وبواسطة احد المقيمين في كولومبيا يرسل احد اصدقاء احمد اسماعيل قصته لاهله، وهو احد الاشقاء السوريين الذي كان يتابع قصة صديقه بكل اهتمام، ثم يقوم بمراسلة اهله ويبلغهم باية معلومات يحصل عليها، وبعد مدة استطاع ان يتصل بكمال ويخبره قصته كاملة، فيقوم كمال بشكره على هذه المعلومات القيمة، ويكبر كمال، ويقدر عمره الآن بحوالي خمسة وثلاثين عاما، ويتزوج، ويقرر العودة الى الاردن، حسب ما اخبر الرجل السوري في اخر اتصال بينهما، كان هذا الكلام منذ ما يزيد على عشر سنوات، وقد انقطعت منذ ذلك الحين اخبار الرجل، والذي كان حلقة الاتصال ما بين العائلة وكمال احمد اسماعيل، ولهذا فان العائلة تناشد هذا الرجل ان يعاود الاتصال بهم مرة اخرى ليتمكنوا من معرفة عنوان كمال، لان اعمامه وابناء عمومته في انتظاره، وحاولوا كثيرا الحصول على معلومات من مختلف المصادر لكن دون جدوى.

وهم يعلمون اوضاع كولومبيا، ولكنهم مع ذلك يحدوهم الامل ان يكون كمال بخير، خصوصا وان والده ترك له ثروة كبيرة في احد بنوك بوغوتا، ويعلمون ان امه قد عادت وتزوجت احد الكولومبيين، ومع ذلك لديهم قناعة بان كمال على قيد الحياة واملهم ان يخبئ القدر احدى مفاجآته، وان يعود كمال لهم وقد احضر معه عائلته لتعيش بينهم في عمان، التي تستقبل ابناءها بعد طول غياب، لانه مهما طالت الغيبة لن يجد الانسان متسعا له إلا في وطنه، ولن يجد العطف والحنان إلا في وطنه، وما قصة ابيه عنه ببعيدة.

اننا ننتظر اليوم الذي يأتي فيه كمال ليسأل عنا هنا في عمان ليقول: لقد عدت اليكم!!

ترجمة: فؤاد صندوقة

بعد ان عرضت ثلاجتها للبيع

مهووس حاول قتلها

عندما وضعت «آن كيرتس» اعلانا لبيع ثلاجتها في احدى الصحف المحلية لم تكن تتوقع انها في نهاية المطاف ستقع اسيرة لساعات عديدة بين يدي رجل مهووس.

تقول «آن»، انه تحدث معها على الهاتف بعد ان شاهد اعلانها في الصحيفة وابدى رغبته في شراء الثلاجة، وعندما حضر الى المنزل كان يتحدث معها بلطف وكان ودودا في معاملته ثم شاهد الثلاجة وابدى اعجابه بها، وتوقعت «آن» ان الصفقة قد تمت على ما يرام، ثم التفت الى بعض الصور على المنضدة، وقال لها ان زوجها رجل محظوظ، ولسذاجتها اعلمته بانفصالها عن زوجها وانها تعيش لوحدها مع طفلتها، وعندما نظر اليها نظرة فاحصة وقال لها ان زوجها لا يدري ما الذي اضاعه، ثم اخبرها ان عليه ان يحضر شيئا من السيارة وعندما عاد لاحظت انه يعلق سكينا كبيرة على حزامه وعندما ادركت انها واقعة في المتاعب لا محالة، وبتوتر شديد حاولت ان تقفل الباب ولكنه دخل الى المنزل وامرها ان تجلس في الغرفة المجاورة، وجلس امامها محدقا فيها بصمت ثم جلس بجانبها ولف عنقها بيده وسألها عن مكان وجود طفلتها الصغيرة، وعندما اخبرته انها نائمة اخذ يضايقها واضعا يده على اماكن مختلفة من جسمها وطلب منها ان يشاهدا التلفاز محاولا ترويضها.

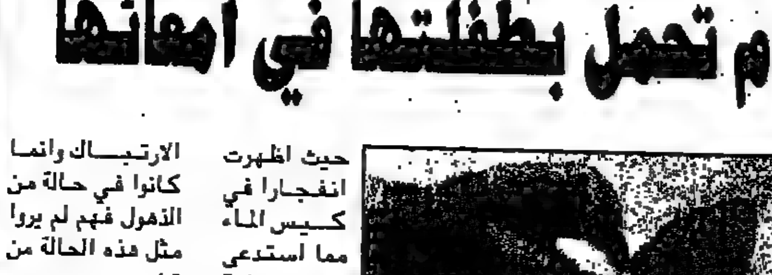
كانت «آن» في غاية القلق على طفلتها الصغيرة، وقد وصفت هذه اللحظات قائلة انه كان يضحك بجنون هستيري مما ادخل الرعب الى قلبها، ولما لاحظ نفورها منه وخوفها الشديد صرخ بها غاضبا طالبا منها ان تعامله بلطف، اخذت تتوسل اليه بعدم الصراخ حتى لا تصحو الطفلة ولكن كل محاولاتها ذهبت سدى، فقد افاقت الطفلة من نومها وبدأت بالبكاء، امرها ان تحضر طفلتها من الاعلى وان يراقبها بحذر وعندما انزلتها طلب منها ان تعطيه الطفلة لكي يجلسها في حضنه ولكن الطفلة اخذت تبكي وتصرخ مما اغضبه.

استمرت «آن» في التوسل اليه بعدم ايذاء الطفلة، وعندما اشار بالسكين على وجهها وقام بتمرير اصابعه على الحافة الحادة للسكين موحيا بانه ينوي قتلها، توسلت اليه من جديد وابدت استعدادها لقبول نزواته مقابل انقاذ الطفلة.

نظر اليها بازدراء وقال لها: انتن يا معشر النساء تحصلن على ما تسعين اليه دائما، واستمر في تعذيبها نفسيا لمدة ساعتين وبعدها قام بالتوجه الى المرحاض حيث اختفى لفترة طويلة، لم تستطع الهروب اثناء ذلك لان الخوف الشديد جمدها مكانها، وعندما شاهدته عائدا فقدت اعصابها، وبدأت بالصراخ محاولة الانقضاض عليه، ولدهشتها اخذ يحدق فيها ببلاهة ثم خرج من المنزل ضاربا الباب وراءه بقوة تاركا اياها في حالة ذهول شديد لما سببه لها هذا الرجل المجنون، وظلت تسيطر عليها حالة من الخوف والفزع من الغرباء واخذت عهدا على نفسها بان لا تدخل اي غريب الى بيتها.

أغرب حالة حمل

ام تحمل بطفلتها في امعائها



الطفلة «ميلودي» اذهلت الاطباء الذين اخرجوها الى هذا العالم بعد عملية جراحية قيصرية.

فبدلا من ان تكون مثبتة في رحم امها «مكانها الطبيعي» عثر عليها الاطباء راقدة بجانب الامعاء.

ويقول الطبيب الذي اجرى العملية الجراحية: انها معجزة الهية، ففرص نجاة الاطفال في مثل هذه الحالة ضئيلة جدا فبالرغم من قلة وزنها إلا انها كاملة النمو ولم تظهر اي مؤشرات على وجود الم في اي ناحية من انحاء جسمها.

وكانت «لويس» الوالدة، قد مرت بظروف حمل طبيعية حيث لم تظهر الصور الصوتية التي كانت تحصل عليها بشكل دوري اي اعراض غير اعتيادية. وفي اسبوعها الثلاثين واثناء توجهها لعمل الفحص الدوري الشهري واذا بألم شديد يفاجئها مما دعا لابقائها تحت العناية في المستشفى وبعدها بأسبوع عاودتها نوبة الم ثانية فجأة حفزت الاطباء لعمل فحص بالاشعة الصوتية حيث اظهرت انفجارا في كيس الماء مما استدعى اجراء عملية قيصرية عاجلة لها.

وتذكر الام انها سمعت الاطباء يتهافتون لروية طفلتها التي كانت في وضع غير طبيعي ولكن لم يبد عليهم الارتباك وانما كانوا في حالة من الذهول فهم لم يروا مثل هذه الحالة من قبل.

ووصف الاطباء ما جرى مع «لويس» بانه نتيجة لحملها السابق ادى الى انسياب جزء من قناة فالوب مما سمح للبيضة المخصبة بالسقوط، وانتهى بها المطاف الى الجدار الجوفي للبطن حيث تطورت ونمت الطفلة في هذا المكان.

تقول الام: ان هذه الطفلة مميزة جدا عن اخوانها واخواتها. ولكن هل ستتمكن الام من افهام اطفالها الاخرين لماذا هي مميزة عنهم؟

انشغلت الام عن ابنها فانشغل عنها بالسرقة وتجارة المخدرات

السيدة «اري سميث» ربة منزل ومثلها مثل اي ام اخرى تسعى جاهدة لبناء اسرتها وتربية ابنائها تربية سليمة وصحيحة، توزع من وقتها وجهدها وحنانها على ولديها بالتساوي ودون اي تمييز بينهما.

ولكن مع مرور الاعوام كانت «ماري» تلاحظ وجود فوارق شاسعة في تصرفات وسلوك ابنها وابنتها، فابنتها «ايملي» (٢٤ عاما) طالبة متفوقة امضت سني حياتها الدراسية تجتهد وتكد للحصول على اعلى الدرجات حتى حصلت اخيرا على درجة جامعية بامتياز، اما ابنها «كريستيان» (٢٢ عاما)، فقد بدأ بتعاطي المخدرات عندما كان في الخامسة عشرة من عمره.

ورغم جميع المحاولات التي بذلتها الام والعائلة لاقناعه بالعلاج من هذه الآفة إلا انه لم يستمع للنصائح ولم يأبه حتى بدموع امه القلقة.

وفي احد الايام تم القاء القبض عليه وبعض اصدقائه من قبل الشرطة ووجهت لهم تهمة الاتجار بالمخدرات وسرقة السيارات وحكم عليه بالسجن لمدة ٦ شهور.

وبعد قضائه لمدة محكوميته وعودته الى المنزل لاحظت العائلة اختفاء الاموال ونقصا في بعض الادوات المنزلية، حيث سرق النقود من محفظة اخته وقام ببيع الفيديو الخاص بعائلته وسرق ما قيمته ٥ الاف دينار اردنيمن المعدات من كراج جارهم، وبعد فترة تم القاء القبض عليه من قبل الشرطة بتهمة السطو على المحال التجارية وحكم عليه بالسجن لمدة عام.

وتقوم الام، انها لا تدري اين يكمن خطأها في تنشئة «كريستيان» فهي اعطت لولديها نفس الرعاية والاهتمام، وها هي ايملي انهت دراستها الجامعية وحصلت على وظيفة كباحثة جيولوجية.

وتتساءل الوالدة حول ما اذا كانت هي الملومة وذلك لانها كانت كثيرة الانشغال بعملها خارج المنزل.

ورغم مرور بعض الوقت على خروجه من السجن إلا انه لا يزال يتعاطى الحشيش وبعض الحبوب المخدرة، ولم تجد توسلات امه لكي يمتنع عن تعاطي هذه المواد وظل يخدعها باكاذيبه وعاداته السيئة.

ويبدو ان هذه المشكلة لا تقتصر على هذه العائلة فقط، وانما هي مشكلة اجتماعية تعاني منها جميع العائلات في جميع انحاء العالم، ويبقى السؤال: لماذا يختلف الاولاد في تصرفاتهم وفي سلوكهم رغم نشأتهم في بيئة واحدة وتحت رعاية اسرية واحدة.

تصفيات الامم الاسيوية للمجموعة السادسة

قمة اردنية عراقية ملتهبة منتظرة

ستة ايام تفصلنا عن انطلاقة احداث المجموعة الاسيوية السادسة لتصفيات كأس امم اسيا العاشرة لكرة القدم التي يستضيفها استاد عمان الذي سيكون مسرحا حقيقيا للمنافسة على بطاقة التأهل للنهائيات التي ستجري احداثها بدولة الامارات الشقيقة حيث ستتلاقى هناك اقوى الفرق الاسيوية بشهر كانون الاول القادم بمشاركة اثنى عشر دولة عرف منها منتخبات اليابان، الصين، السعودية، كوريا الجنوبية، ايران، الكويت، الامارات الدولة المضيفة للنهائيات، وهوية باقي الفرق الخمسة مجهولة حتى الآن، وستكون الساعة الثامنة من مساء الجمعة موعدا لانطلاقة صفارة البداية للمجموعة السادسة التي تشارك بها منتخبات الاردن، العراق، باكستان. وسيتأهل بطل المجموعة للنهائيات التي تستضيفها الامارات.

وسيحظى لقاء الاردن والعراق باهتمام اعلامي خارجي واسع نظرا لاهمية المباراة بين الفريقين، ويتوقع حضور جماهير كثيف يتقدمهم كبار المسؤولين مما يوجب على الاتحاد اتخاذ ما يلزم لكي تخرج تلك القمة بمظهر يليق باواصر العلاقات الاخوية بين البلدين.

وبالتأكيد وضع الجهاز التدريبي في اعتباراته ان يكون المنتخب فارسا بين اثني عشر دولة، ومن المعروف ان جماهيرنا متعطشة لمشاهدة فريقنا الوطني لتتعرف على امكانياته الفنية، ومجموعتنا ليست بالمجموعة النارية بالعكس، فان الفوز على الفريق الباكستاني بلقاء الافتتاح يعطي قوة كبيرة للاعبينا ليقدموا مباراة قوية امام العراقيين اذ ان فرصتنا كبيرة للتأهل اذا احسنا التصرف حيث اننا سنخوض مباريات المجموعة وسط جمهورنا وعلى ارضنا، ولا مستحيل بعالم كرة القدم.

وفيما يلي جدول مباريات المجموعة:

الجمعة ٨/٩/ – الاردن × باكستان

الاحد ٨/١١/ – العراق × باكستان

ومن هاتين المباريتين نتوقع فوز الاردن والعراق على باكستان لتكون مباراتهم هي الفاصلة لتحديد الفريق المتأهل لدولة الامارات العربية وستكون المباراة مساء يوم الثلاثاء الساعة الثامنة وسط ترقب الجميع ما لم تحصل مفاجأة اثناء المباريات.

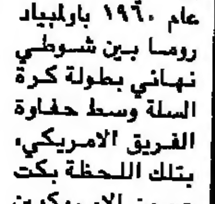
والامل يحدونا بأن نتأهل للنهائيات، فكل التوفيق لنجوم فريقنا الوطني. وقد ذكرت مصادر موثوقة بان التلفزيون سيقوم بنقل كافة المباريات على الهواء مباشرة على القناة الثانية.

العيون تبكي والدموع تنهمر

شيء لا يصدقه عقل، حدث في افتتاح دورة الالعاب الاولمبية حينما صعد بطل ابطال العالم في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي كلاي، ليوقد شعلة الاولمبياد – هذا البطل الاسطوري – نراه يرتعش وكاد يسقط من فوق اشعال الشعلة، وهذا بسبب الرياضة واثارها فقبضتاه القويتان ترتجفان وترتعشان فقد اصيب بمرض «باركنسون – الشلل الرعاشي»، فقد رآه العالم في حلبة التحدي يقهر ولا يقهر، ورآه العالم يرتعش وقهره المرض، ومن فرط هذا التفاوت كانت العيون تبكي هذا البطل الذي تمالك نفسه من السقوط من على منصة الاشعال، حتى الرئيس بيل كلينتون لم يتمالك نفسه وبكى بكاء طويلا عليه وعلى هذا الزمن المر، وفي لحظة تسلم محمد ميدالية ذهبية اولمبية عوضا عن الميدالية التي كان قد القى بها في مياه النهر عام ١٩٦٠ باولمبياد روما بين شوطي نهائي بطولة كرة السلة وسط حفاوة الفريق الامريكي، بتلك اللحظة بكت عيون الامريكيين وهم يشاهدون ذلك النجم وهو يرتعش!!

في المرمى

محمد المحتسب



انكم لا تحلمون

اخيرا عبر بنا الزمان الى ايام اتلانتا واختتمت احداث الاولمبياد الاخير للقرن العشرين الذي قص العالم شريطه في احتفال صاخب وختام مثير.. وراح بريق الذهب يداعب عيون نجوم العالم الاخر، وداعب الفشل عيون نجومنا جميعهم هؤلاء ظفروا بالذهب والفضة.. وكل منهم بالتأكيد راوده حلم المجد الاولمبي وراح يفكر كيف ستستقبله عشيرته.. امه.. زوجته.. ابنته.. تراب وطنه.. وكيف سيرفرف علم بلاده عاليا بسماء اتلانتا تلك المدينة الاولمبية التي جمعت ابناء البشر الذين ركضوا خلال النهار في ميدان التنافس الشريف يبذلون اقصى الجهد وفي الليل كانوا يرقدون يستلقون على ظهورهم ويغمضون عيونهم ولا ينامون.. يحلمون بانجاز عظيم يبقى بذاكرتهم.. والسؤال الذي يطرح نفسه:

ترى هل ان نجومنا لا ينامون ولهذا نجدهم لا يحلمون؟! انني اكاد لا اصدق ان يحرم لاعبونا من الاحتكاك، والمنافسة مع هؤلاء العمالقة، فمن يتحمل مسؤولية تلك النتائج؟! فما الذي فعلتموه بنا هناك، فبالله عليكم ارحمونا من مشاركاتكم المحسوبة، اننا كنا نتوقع تلك المهزلة باتلانتا كنا نتوقع خيبة الامل، ولكن ليس الى تلك الدرجة من الاهمال والاستهتار، فتعلموا الدرس جيدا، ونصيحة لوجه الله تعالى لا تشاركوا بالاولمبياد القادمة وكفانا ما شربنا من المشاركات.

جو من الصداقة والوئام بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي

تبادلا الهدايا وتناولا وجبات الطعام سويا

تحولت قصة العلاقات الطيبة بين المنتخب الفلسطيني والاسرائيلي المشاركين في اتلانتا الى حديث وكالات الانباء العالمية عامة والامريكية خاصة، فقد نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» في صدر صفحتها الاولى تقريرا موسعا عن الصداقة التي اخذت تنمو بين المنتخبين متمثلة في رئيس الوفد الاسرائيلي «افرايم زينجر» ورئيس الوفد الفلسطيني «معمر بسيسو». وقال بسيسو اذا كان الامريكيون والصينيون نجحوا في اذابة الجليد بتنس الطاولة، فلماذا لا نفعل ذلك؟

وقال العداء الفلسطيني ماجد مرعي، لقد قامت علاقة حميمة بين الوفدين من خلال تناول وجبات الطعام المشتركة وتبادل الهدايا وايضا المشاورات. واضاف: نحن جيران ويجب ان نتعلم كيف نعيش في سلام ووئام.

وقال زينجر: يجب ان نستغل جو الالعاب الاولمبية لنساعد على اذابة وسد الفجوات من الداخل.

ونشرت الصحيفة صورة بارزة وبعضا من احاديث الاسرائيليين ومنهم الاسرائيلية راحيل رومانو ابنة المصارع الاسرائيلي يوسف رومانو الذي قتل في ميونخ عام ١٩٧٢ معلقة بالقول تحت الصورة موشيه تونستي وسط الوفد الفلسطيني اثناء مراسم الافتتاح: انها بداية صداقة رائعة.



رغم الهم ارتفع العلم

لحظة تاريخية شهدها المجتمع الدولي وهو يشاهد العلم الفلسطيني يرفرف في القرية الاولمبية باتلانتا ليكون بجانب الدول المشاركة كحق شرعي حرمت منه فلسطين من المشاركة الاولمبية، فكان شعور رائع قوبل به العلم الفلسطيني، وصفق الرئيس الامريكي كلينتون طويلا انه ارسى قواعد السلام في اتلانتا – ليؤكد للعالم ان فلسطين دولة ولها حق التمثيل الدولي رياضيا، وارتفاع العلم بحد ذاته يعد انجازا عظيما تحقق متجاوزا كل اساليب القمع وغرور اسرائيل الذي ابى ان تظهر فلسطين بحجة وهمية بان لاعبا من القدس الشرقية مشارك مع فلسطين وليس من هذه الدولة، فكيف؟

ان رفع العلم انجاز بصرف النظر عن كل النتائج وهذا حق رفعته اللجنة الاولمبية ضد الباطل وضد المؤامرات على الدول المحبة للسلام، فمبروك لفلسطين دخولها المحافل الدولية من بوابة الرياضة التي لا تعرف إلا المحبة والسلام.

وعاشت هناك لحظة جميلة عندما كسر العراق حاجز الحصار، فرفع العلم عاليا.

زمن الشقلبة



هذه الصورة المميزة التقطت للمصارع التركي حمزة برليكان وهو «يتشقلب» عاليا من فرط الفرحة بعد فوزه بالذهب وتغلبه على توماس زندر الالماني والذي هزم سيسياشفيلي في النصف الاول قبل النهائي، وقد اثبت برليكان جدارته وتفوقه الكامل في كل الجولات.

انها قفزات الفرح وشقلبات الذهب في زمن كله شقلبة في شقلبة.

كوبرا جرش



وسط حضور جماهيري كبير، انتهت فعاليات مهرجان جرش ٩٦ لهذا العام وبصوت نجوى كرم التي كان لها حضور مهم اثار دهشة الجميع.

نجوى كرم ذات الصوت القوي والحركة اللذيذة والجميلة التي تشبه بها الكوبرا وهي تتراقص طربا وفرحا امام الجمهور الذي تزاحم وزحف الى المسرح الجنوبي كامواج البحر الهادرة في ليلة الاختتام التي زينتها جلالة الملكة نور والجمهور الاردني والعربي الذي توافد لحضور حفلة نجوى كرم لمدة ثلاثة ايام متتالية، حيث صدحت باغانيها الشبابية التي استحوذت على قلوب معجبيها ومعجباتها الذين تمايلوا رقصا واعجابا بهذه الفنانة الناعمة ذات الصوت القوي الرنان.

ذات العيون الدباحة



نيكول بردويل ممثلة وعارضة ازياء وفتاة فيديو كليب او ممثلة اعلانات، ونيكول ملكة جمال لبنان شاركت في مسابقة العالم لتمثل وطنها لبنان، وهي بطبيعتها تحب الشهرة وتتطلع دائما الى المزيد من النجاح في الحياة.

ومن الاشياء التي تمارسها وتحبها نيكول السفر والتسوق والسباحة، واحدث هواية عندها هي التمثيل.

شاركت نيكول في التمثيل ببطولة فيلم مع المطرب علاء زلزلي، تم تصويره ما بين لبنان وامريكا، رغم ان هذه التجربة لا تعتبرها نيكول ناجحة، وتسعى نيكول الى الاحتراف في عالم الاعلان والاخراج من خلال اكمال دراستها العليا التي تنوي اكمالها في جامعة «السيدة لويزة».

احلام الهام شاهين «٩»

الفنانة المتمردة الهام شاهين، المعروف عنها انها تختار الادوار المركبة والصعبة والتي تحمل في طياتها التحدي.

والهام شاهين لها «٩» احلام تتمنى ان تحققها فتقول: احلم بتمثيل شخصية الملكة حتشبسوت، واخاف من «بكره»، فلا يوجد بداخلي اي احساس بالامان في الحياة، لا اجيد فن الدبلوماسية في التعامل مع الزملاء والمنتجين وكل من له علاقة بمجالنا.

لا يمكن ان انسى فضل «عادل امام» عليّ، فهو اول من رشحني للبطولة امامه في فيلم «الهلفوت».

ودموعي قريبة جدا واكثر شيء يبكيني، مناظر الحروب والمآسي، اعز صديقة لي في حياتي هي امي.

اشتركت في افلام ندمت عليها ومنها «موت سميرة» و«يا رب سترك».

اتمنى ان امتلك اظافر وانيابا لاعرف كيف اعيش، انا لست مسلحة ومسالمة جدا، لذلك من السهل خداعي.

يا عيني عالسهر



صدر للفنان هيثم عامر البومه الجديد بعنوان «يا عيني عالسهر» ويحتوي مجموعة اغاني هي:

يا عيني عالسهر، مشينا وحكينا، الرحيل، عدي بحوري، امانة الله عليكم، يا عيني عالغرام، مرقوا حوالي.

ويتمتع الفنان هيثم عامر بموهبة صوتية وثقافة موسيقية تؤهله لان يكون فنانا له مستقبل، وقد تخرج من اكاديمية الموسيقى الاردنية ويعمل الآن في مجال الغناء والموسيقى.

سهير فهد: انا غريبة عجيبة والمسرح بالنسبة لي متعة مشتركة مع الجمهور

في لقاء سريع مع الفنانة الاردنية سهير فهد التي بدأت التمثيل منذ الطفولة، واخذت مكانتها وسط الفنانين والفنانات على شاشات التلفزة العربية والاردنية، بالاضافة لمساهماتها في العمل المسرحي بكافة انواعه واشكاله وطروحاته المختلفة.

تقول سهير انا غريبة عجيبة، المسرح بالنسبة لي متعة مشتركة، تبدأ عندي وتنتهي عند المتلقي او المشاهد، وهي حصيلة سنين واشهر وتعب فكرة جديدة تتجدد في كل عمل اشارك به.

في المسرح الممثل هو الفضاء المسرحي وبدون فكرة لا يكون هناك ممثل على خشبة المسرح والممثل دائما هو صاحب الفكرة.

وتضيف الفنانة سهير: على الممثل ان يبدو امام الناس بأنه لا يمثل ويجب ان يكون عبارة عن شخصيتين وبهذه الحالة يجب على الدماغ ان يسيطر حتى لا تنفلت هذه الحالة من بين يدي الممثل، والمكان الوحيد لتطبيق هذه الحالة هو المسرح.

والتمثيل بالنسبة لي متعة لها اول وليس لها اخر.

في اي عمل درامي على المخرج ان يذوب داخل الممثل ليشكلا وحدة جميلة يشاهد من خلالها الجمهور وحدة متسجمة مع يطرح.

وانا في اي عمل احاول ان اخرج شخصيتي بنفسي، لا توجد شخصية محددة في حياتي، اريد ان امثلها، وانا اقرأ في الادب الروائي اكثر من الادب المسرحي، والآن اعيد قراءة الروايات التي قرأتها من قبل.

اما عن الجمهور فتقول، الجمهور لا يحب الغربة، وانا ايضا لا احب الغربة، والحل في رأيي يقع على المسرحيين، وعلينا نحن كفنانين الاستغراق بالمحلية، والفكرة كل ما كانت انسانية اكثر تصل للجمهور بشكل سريع وبسيط.

مع عاطف سالم مرة اخرى

بعد طلاقها من رجل الاعمال «مصطفى البليدي» قررت الفنانة «ميرفت امين» العودة للاضواء حيث قرأت مجموعة كبيرة من السيناريوهات السينمائية والتلفزيونية، واستقرت «ميرفت» على بطولة فيلم «درب ابن برقوق» وهي قصة الكاتب المتجلي محمد جلال، سيناريو وحوار رفيق الصبان واخراج عاطف سالم

في ندوة لاتحاد المرأة الاردنية

لا لإساءة معاملة المرأة

نظم اتحاد المرأة الاردنية ندوة حول موضوع الاساءة الى المرأة، شارك فيها الاطباء الشرعيون الدكتور محمد سعيد نزال رئيس اختصاصيي الطب الشرعي والدكتور يوسف ابراهيم، وقد ادار الندوة المحامي المعروف السيد احمد النجداوي.

في البداية ذكر المحامي النجداوي بان هناك اعتداءات تقع على المرأة دون غيرها بسبب وضعها الفسيولوجي والاجتماعي، وقد ارتبطت هذه الاعتداءات بفكرة ما يسمى قضية العرض، موضحا ان العرض بالنسبة للمرأة هو قضية مصيرية، اما بالنسبة للرجل فهو قضية تتعلق بالشرف والقضاء احيانا يغفر لمن يقتل المرأة في قضية شرف معينة، تحت ذريعة انه كان في حالة نفسية افقدته صوابه، معتبرا ذلك اجحافا بحق المرأة، وتمييزا من المشرع بين الرجل والمرأة بشكل واضح، مشيرا الى ان الرجل اذا فاجأ زوجته او احدى حرماته بوضع مخل بالشرف يقتلها على الفور، بينما الوضع يختلف بالنسبة للمرأة اذا فاجأت زوجها او اخاها مثلا، علما بان المرأة هي اكثر غيرة من الرجل.. والمرأة لا تعفى اذا قتلت زوجها بوضع مماثل بل تواجه بالنفور واللفظ من قبل المجتمع قبل ان تصل الى القضاء، بينما الرجل يواجه بالاحترام لانه غسل عاره وكأنه بطل فيما اذا قتل اخته او زوجته مع ان المرأة كثيرا ما تقتل في قضايا مشابهة وهي بريئة، وقد تم تشريح عدة جثث لنساء ضحايا في مثل هذه القضايا وثبتت عفتهن بعد ذلك عن طريق الطبيب الشرعي.

وقد عرض د. محمد نزال انماط اساءة معاملة المرأة من منظور الطب الشرعي من النواحي النفسية والجسدية والجنسية، مبينا ان المرأة تواجه عقدة نفسية منذ الولادة، لان الاسر في مجتمعاتنا العربية لا تحبذ قدوم المولود الجديد انثى، وغالبا ما يتم اهمال الانثى على حساب الذكر، ويزداد التمييز بينهما عند سن البلوغ، اذ ينظر للذكر بانه عضو مساعد للاسرة بينما ينظر للانثى على انها مصدر للمتاعب ويزداد الحصار على الانثى عند بلوغها مما يوعي فيها غريزة الجنس حتى لو كانت غائبة عن بالها، وقد عرف الدكتور يوسف الاغتصاب على انه «كل عمل او فعل جنسي يخرج عن العلاقة الطبيعية بين الذكر والانثى وتكون الانثى فيه مكرهة».

مؤكدا ان الجنس هو حق مشروع للذكر والانثى وليس عارا او مدعاة للخجل، إلا اذا كان بطرق غير شرعية.

فصول قلقة

زهير زقطان

فصول قلقة

صدر للكاتب والشاعر زهير زقطان ديوانه الاول «فصول قلقة» ويتضمن (٢٠) قصيدة:

الملاذ الوعر، المدينة، انفصال، تواطؤ، اسئلة نافرة، كهولة، رنة طائرة، منفى بديل، حصاد، قلب اعزل، مهادنة، مكان، مطاردة، العريقة، كائن باهت، طفولة يقظة، مقهى، فراغ، ساقية الوقت، طقوس التعب.

ويعمل الكاتب والشاعر زقطان في مجال التدريس في وكالة الغوث، نشر (العلاقة الجريحة)، وهو دراسة نفسية حول نموذج الاب في القصة القصيرة في الاردن صادر عن دار ازمنة عام ١٩٩٥، له ايضا دراسة بعنوان (صورة المعوق في القصة القصيرة في الاردن) وهي رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى قسم علم النفس في الجامعة الاردنية.

فصول قلقة صادر عن دار ازمنة، رسوم داخلية للفنانة الاء عرار، لوحة الغلاف للفنانة الاماراتية ميسون صقر.

«الحياة» تحتفل بصدور عددها الاول

أقامت أسرة الزميلة «الحياة» يوم الاثنين الماضي حفل استقبال بمناسبة صدور العدد الاول في فندق الفورتي جراند، حضره مسؤولون ونواب وزملاء صحفيون وشخصيات اعلامية.

حيث كان مدير عام الصحيفة السيد ضيغم خريسات ورئيس تحريرها المسؤول الزميل عبدالله بني عيسى على رأس مستقبلي الضيوف.

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة صحيفة «صوت المرأة» من الزملاء في صحيفة «الحياة» بأجمل باقات التهنئة والتبريك متمنية لها النجاح والتقدم والازدهار في عالم الصحافة!

مراد يكرم وزير التجارة الجزائري



أقام السيد حيدر مراد رئيس غرفة تجارة عمان حفل عشاء في فندق الريجنسي بالاس، تكريما لوزير التجارة الجزائري السيد عبدالكريم حرشاوي والوفد الاقتصادي المرافق له، حضره عدد من المسؤولين ورجال الاعمال والشخصيات الاقتصادية والدبلوماسية والاعلامية.

عجلون تنهي كافة الترتيبات المتعلقة بانتخابات تجمع لجان المرأة

تعكف محافظة عجلون على اتمام جميع الخطوات والترتيبات اللازمة المتعلقة بانتخابات تجمع لجان المرأة بالمحافظة وبما يكفل سيرها على اكمل وجه.

وقد علم بأن كافة التدابير اللازمة قد تم اتخاذها على هذا الصعيد، بدءا من عملية الاقتراع وانتهاء باعلان النتائج. كما تمت مناقشة جميع الاجراءات بغية التصدي للعقبات او المشاكل التي قد تبرز اثناء سير الانتخابات.

هذا مع العلم بأنه قد تم الانتهاء من عمليات حصر وتجهيز كافة اللوازم الخاصة بعملية الانتخاب.

وقد اعرب رئيس اللجان الفرعية والرئيسية عن شكره للتعاون الذي ابداه الجميع في سبيل انجاح عملية الانتخاب والتي تعد الاولى على مستوى المملكة.

ونوه رئيس اللجان بدور سمو الاميرة بسمة وحرصها على المشاركة في مختلف اوجه النشاطات الاجتماعية.

هذا ومن المقرر ان تجرى الانتخابات في عدة مراكز بلدية وهي عجلون وكفرنجة وراجب حلاوة وعرجان وعبين وباعون، علما بانه لن تكون هناك انتخابات في مناطق عنجرة وصخرة والوهادنة، وذلك لفوز المرشحات بالتزكية.

يشار الى انه تم عقد ندوة بيئية في القاعة الهاشمية عنوانها: السياحة البيئية وبحضور محافظ عجلون السيد محمد الطرزي.

وقد تضمنت الندوة محاضرات عن السياحة في الاردن وجرش كما تمت مناقشة التشريعات الاردنية في مجال السياحة.

وكان ممثل مؤسسة فريدوتش تادمان والتر رؤول قد بين في كلمة له اهداف وغايات المؤسسة وامكانيات التعاون بين المؤسسة وجمعية البيئة الاردنية.

هذا والقى عضو الجمعية على فريحات كلمة بين بها اهداف الجمعية ونشأتها واهم الاعمال التي قامت بها بهدف الحفاظ على البيئة.



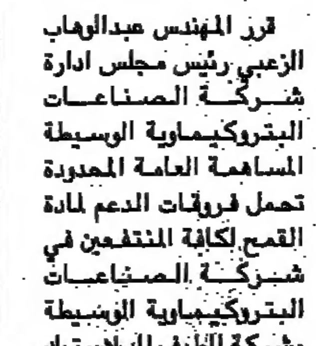
شارك الدكتور معين فضة اخصائي النسائية والتوليد من وحدة الاخصاب والمساعدة على الحمل في مستشفى الاردن بمؤتمر عالمي عقد في هولندا مؤخرا في مجال طفل الانبوب وبرامج الاخصاب خارج الجسم (I.V.F).

احتفالات كلية الاندلس بتخريج الفوج السادس عشر

بحضور اكثر من ثلاثة الاف شخص احتفلت كلية الاندلس مساء يوم السبت ١٩٩٦/٨/٢ بتخريج الفوج السادس عشر من طلبة الكلية برعاية سمو الاميرة بسمة المعظمة حيث قامت بتخريج حوالي ثلاثمائة طالب وطالبة.

وقد اشتمل الحفل والذي جرى في ساحة كلية الاندلس على كلمات للطلبة الخريجين وعميد الكلية رحبوا فيها بحضور سمو الاميرة المعظمة وهنأوا الخريجين واولياء امورهم بنجاح ابنائهم وتطلعهم لمستقبل زاهر في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

م. الزعبي: سندفع فروقات دعم القمح لموظفي شركاتنا



قرر المهندس عبدالوهاب الزعبي رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطة المساهمة العامة المحدودة تحمل فروقات الدعم لمادة القمح لكافة المنتفعين في شركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطة وشركة الطيف للبلاستيك والملونات الدولية وفق الاجراءات المتخذة من قبل وزارة المالية بدءا من تاريخ تنفيذ القرار.

جمال زهران، الرجل السلحفائي

عماد غانم

كتبت هذا النص قبل اعتقالي ببضعة ايام، واثناء وجودي في السجن اخبرني الاصدقاء ان «جمال زهران» عاد من المانيا فاقد الذاكرة ويمشي كالسلحفاة، وبعد خروجي من السجن التقيت به فوجدته على ما كان عليه بمبالغاته غير المؤذية وكسله الاصيل!

كنت وجمال زهران واربعة اخرون شركاء في شقة فسيحة اثناء الدراسة الجامعية، وكان يطيب لجمال مغازلة الفتيات في الجوار من على شرفتي وهو يدندن الى ما بعد منتصف الليل باغنية «بتروحلك مشوار» التي غناها اكثر من مطرب، وكانت غرفتي الاكثر ترتيبا ونظافة، وكان يطيب لي مناكفته كانتقام لا شعوري من الفوضى التي كان يخلفها وراءه كل مساء، وكغالبية المنحدرين من «برج الاسد» كانت مناكفتي فظة، ووصل بي الامر ذات مرة الى تفجير الديناميت تحت سريره وهو نائم، فاستيقظ عابسا، عبوسا هادئا، وارتدى ملابسه بصمت وهدوء وحمل بيجامته وغادر دون ان ينطق بكلمة.. وجاء في ظهيرة اليوم التالي ومعه شريط ورقي طوله عدة امتار ومليء بالتموجات والذبذبات مدعيا ان الاطباء وجدوا في دمه (٨٣٥) جرثومة من نوع فريد، وايصال مستشفى بقيمة ثمانين دينارا قام بارساله في اليوم التالي الى احدى المؤسسات التي يمتلكها اخوه لتغطيته، وفي ذلك جزاء عادل لمن يريد استخدام المستشفى كفندق لليلة واحدة!

كان «جمال زهران» يدرس الصحافة، وعلى الرغم من علاماته المتدنية فقد كان – وهو على مقاعد الدراسة – يعد التحقيقات والتقارير الصحفية وينشرها في الصحف الاكثر توزيعا، وكان محاطا دوما بجمهرة من المريدين والمعجبين.

وفي اواسط الثمانينات، وبمناسبة اقامة «مهرجان عرار» في الجامعة اضاف لتقريره الصحفي انه من المتوقع حضور «نجيب محفوظ» للمهرجان، ونشر التقرير في اليوم التالي في صحيفة يومية تتصدره صورة وحيدة، صورة «نجيب محفوظ» مع ان المهرجان كان مقتصرا على مشاركين محليين، وسوف يدعي جمال فيما بعد ان له الفضل في حصول «نجيب محفوظ» على «جائزة نوبل» مبرزا التقرير المذكور كدليل، ولم اغفر لجمال هذا التلفيق والاستخفاف بمن حوله إلا عندما قرأت مؤخرا مقالا لجهاد الخازن «رئيس تحرير الحياة اللندنية» جاء فيه: انه عندما كان مراسلا في بيروت لاحدى الصحف العالمية، الح عليه رئيسه بضرورة ان يرسل له خبرا من بيروت، ولما اجابه ان ليس هنالك اخبار، قال له: اكتب انت الخبر!!

ومهما قيل عن جمال زهران فانه يبقى من القلائل الذين اضافوا جديدا للغة الصحافة، فله الفضل في استحداث مصطلح «قاع المدينة» الذي استخدمه فيما بعد صحافيون مرموقون كسهير التل ومحمد السمهوري، و«قاع المدينة» هو المسافة الممتدة من مجمع رغدان الى سقف السيل، ومن الجامع الحسيني الى مقهى السنترال، وكانت لجمال سيادة معنوية عليه، ففي احد الايام كان ضجرا لان هذه المنطقة كانت مزدحمة باللافتات في احدى المناسبات، وثمة مصطلح اخر استحدثه جمال وهو «التعويد»، والتعويد فلسفة خاصة بجمال، وتقوم على ان تلتقي صباحا بشيوعي وظهرا ببعثي وعصرا باسلامي ومساء بليبرالي ثم تجلس على شرفة في المقهى او البيت وتعزف لحنا على عود متخيل تشكل افكار كل واحد ممن التقيتهم وترا له.

ان التناقض بين اسم جمال وشكله، نلاحظه ايضا في تصرفاته، فذات يوم بينما كنا نصعد الدرج الى «مقهى السنترال» كان يمدح نفسه بطريقة اشعرتني بالضيق والملل وما ان وصلنا الى طاولتنا المعتادة حتى انهى معلقته قائلا: «يبدو انني اصبحت مجنونا، فالمجنون من يتحدث عن نفسه هكذا»!.. وفي يوم اخر اخرج من حقيبته عددا من مقالاته، وعلق على كل مقال مبديا ما ينطوي عليه من اهمية، فالاول اثار ردود فعل لا اول لها ولا اخر، والثاني احدث تغييرات جذرية، وهكذا. ولما اتى على اخر مقال اخذ يمزقه بلا مبالاة تثير لدى المتلقي اقصى درجات الاستغراب.. وفي زمن ازدهار العرائض صاغ واحدة ووقع عليها عدد كبير من الاشخاص ومن جنسيات مختلفة، واعلن عنها في تجمع حاشد داعيا الحضور التوقيع عليها، وخاض مع الحضور سجالات استمرت لعدة ساعات دفاعا عما ورد فيها، وقبل ان نرفعها الى الهيئة المعنية شطب توقيعه!.. وبعد انتهاء الحرب «حرب تقصيف العراق» رافق فريقا صحفيا في زيارة للعراق والتقط مئات الصور واجرى عشرات المقابلات وعاد ليكتب «قصة قصيرة» بعنوان «الحوت يبتلع نرجس واقفا» ويبقى مصرا حتى اخر لحظة انها تلخص كل ما حدث هناك.

على فراش الموت قال «اوسكار وايلد» اخر عبارة له: «ورق الجدران او انا، احدنا يجب ان يغادر» وقد سبق ان فعلها جمال بمقالاته وتوقيعه، وهذه المرة فعلها بجميع اصدقائه. فكما يعبر شخص من خلال مرآة الى الجانب الاخر فعلها «جمال زهران»، فذات يوم منذ ثلاث سنوات نشر صديقنا «رسمي ابو علي» في عدة صحف قصيدة جاء فيها «كما تتسلق قطة شجرة لبلاب هكذا يتسلق (جمال زهران) حبل حديثنا/ ينتظر الدفء وبعض الحلوى ولا يوفر خياناته الصغيرة/ اليوم سافر الى استراليا، وغدا الى امريكا/ وبعد غد ربما يسافر الى كندا/ وهكذا.. من دون ان يغادر كرسي المقهى»، ومساء ذلك اليوم الذي يشبه مساءات كل الايام تناولنا العشاء في «مطعم هاشم» وتجولنا في شوارع «عمان» وحضرنا عرضا سينمائيا، وعند منتصف الليل كان جمال يودع اللافتات ويقبل اعمدة الكهرباء، وانا احدث نفسي «على من تقرأ مزاميرك يا جمال». وصباح اليوم التالي هاتفني من قاعة المسافرين في المطار بانتظار الطائرة التي ستقله باتجاه واحد الى المانيا، كان يودعني وانا بكامل ثقتي باعتقاداتي وحدوسي اجيب بان ألاعيبه لن تنطلي علي، وانهى المكالمة بضحكة صاخبة مازالت تطن في اذني، فقد كانت آخر مرة اسمع فيها صوت جمال!

في فترة زمنية توقف فيها جمال عن الكتابة والنشر وظننت انه اصيب بعقم ما، كان يشجعني على مواصلة الكتابة والنشر، ويبدي ملاحظاته التي كنت اظهر لا مباليا بها، ولكني اتبعها صميميا، فعندما نشرت في «الرأي» مقالا بعنوان «اسرائيل من الداخل» قال ان هكذا مقال يجب ان يوجه للرأي العام الامريكي فلم اكترث لملاحظته، ولكني لجأت الى احدى الصديقات فترجمته، وارسلته الى صحيفة امريكية واسعة الانتشار، فتم نشره وتلقيت عشرات الرسائل المشجعة من الناشر والقراء، وقد آن الاوان للاعتراف بان نجاحي في مجال الكتابة – اذا كان هنالك ثمة نجاح – يعود بالدرجة الاولى لرعاية «رسمي ابو علي» وللعلاقة الاستثنائية التي ربطتني بجمال زهران بالدرجة الثانية، وبعدهما ما من شيء واضح ومحدد.

وكما احضر «جمال زهران» نجيب محفوظ الى «مهرجان عرار» فاننا نستحضر جمال دوما لملء الفراغ الذي خلفه، ومن الطبيعي ان نستحضره متناقضا كما هو، فالبعض يدعي بان دائرة الهجرة في المانيا القت القبض عليه وانه في طريق عودته للاردن في قبو باخرة، والبعض يؤكدون انه يعيش قلقا مذعورا – بجريرة بشرته الشرق اوسطية – من الحملات التي يشنها النازيون الجدد.. وفي العام الماضي وفي مثل هذه الايام اخبرني «عماد حجاج» بطريقة لا يمكن الشك بواقعيتها، انه التقى جمال وزوجته الالمانية الشابة في احد المطاعم الراقية في عمان، وبعد ان ابحر بعيدا في ادعائه المحكم، انزلني شاطىء غبني.. ولأن افضل طريقة للتخلص من هذا الضعف البشري تكون برده الى الطبيعة البشرية الاولى، فقد حملت الخبر الى الاصدقاء القابعين يوميا في «مقهى العاصمة» فاخبرتهم بزيارة جمال المزعومة، وكيف شاهدته متأبطا ذراع زوجته الشقراء التي دخلت للتو العشرين من العمر، وعن جمال المتأنق ذي النظرة المتلئة بالحياة، جمال الذي سيمنح الجميع فرصة مشاهدته مساء ذلك اليوم في المقهى، وبدأت حلقة المنتظرين بالاتساع واستحضرت الذكريات فتعددت وتشعبت بانتظار من لن يأتي!..

والآن مع اقتراب الذكرى الثالثة لسفر جمال الهائل، ورغم انكشاف كل هذه الاسرار وانفضاض عدد كبير من الحبكات المكثة، انا على ثقة بانه سيحضر بطريقة لا يمكن الحدس بها.. انه جمال زهران!

ملحق

كان لنا صديق يدعى «خليل» وسوف يسمى فيما بعد «السهسبندي»، وخليل تجاوز الخامسة والثلاثين ربيعا من العمر وهو بمنتهى الطيبة، كنا نشعر انه يعاني من مشكلة ما وكانت لدينا كل الرغبة لتخليصه منها، اذ كان خليل مدمنا على قراءة الكتب سيما المجلدات والموسوعات، وكانت حياته تدور في فلك ما يقرأ، لدرجة انه كان يتحدث باهتمام عن نتتنبة النشويات في الخبز الذي يأكل وعن الفوائد الاستثنائية للفطريات القابعة في الاجبان التي كان يتناولها، وكان شبه امي في مجال ثقافة «السمعيات والمرئيات» وثقافة الحركة «الرقص»، وكان في فترات مقننة ومحددة بدقة في برنامجه اليومي يتفقه بالدين من خلال استماعه لاحدى الاذاعات، ويتابع البعد الاستشراقي فيما تبثه اذاعة اخرى!

الخطة الاولى التي وضعتها لتخليص خليل من المشكلة غير واضحة المعالم تقوم على خوض حوارات افلاطونية معه وقد فشلت فشلا ذريعا، وجاءت بمردود عكسي، فالسجالات الطويلة التي خضناها معه كانت تدفعه اكثر فاكثر للغوص ابعد فابعد في اعماق المجلدات والموسوعات وبدأت المشكلة تتفاقم.

الخطة الثانية التي وضعتها بالتشاور مع «جمال زهران» والتي تقوم على خوض حوارات سفسطائية معه فشلت ايضا، ولكن فشلها كان اقل وطأة من الاولى فلم تترتب عليها مردودات عكسية، فمن المعروف ان السفسطائيين جاءوا الى اثينا من مختلف المدن اليونانية في عهد «بركليس»، وتقوم الخطط المستوحاة من افكارهم على اقناع الغير بصحة اية دعوى بتقوية الحجج والمقولات الضعيفة.. فوسط الاستياء العام في اثينا من «هيلانه» التي هربت مع عشيقها «باريس» جاء السفسطائي «جورجياس» وفكك وحدة الرأي العام الاثيني، ففي البداية تساءل «هل كان الحب هو السبب؟» واسهب في تحليل كيفية هيجان الحب، ثم تساءل هل اطاعت هيلانه قدرها واطاعت الالهة؟ واسهب في التاكيد على قدرية الاشياء، واستمر متسائلا «هل اذعنت هيلانه للعنف؟» «وهل كان معسول الكلام الذي اغواها به باريس هو السبب؟» وهكذا حتى اوقع اهل اثينا العباقرة في «حيص بيص».. وبما اننا فشلنا حيث نجح «جورجياس» نتساءل «هل كان خليل اكثر عبقرية من اهل اثينا؟» ام «هل كنا نحن اقل ذكاء من جورجياس؟».

واخيرا، تدخل جمال فاخترع لخليل «ابن وائل السهسبندي» واقنعه بانه كاتب ذو شأن، وله مجلدات لا غنى عنها لكل باحث عن المعرفة، فبلع خليل الطعم ومضى باحثا ومنقبا عن «السهسبندي» فلم تسعفه جميع المكتبات العامة والخاصة، فاوصى الذاهبين الى دمشق وبيروت والقاهرة فعادوا بخفي حنين، وعندما يتولد لديه شك بوجود هكذا كاتب كان يأتي لجمال الذي يؤنبه لتقاعصه في البحث والتنقيب ويمسكه اطراف خيوط وهمية تعيد شجنه من جديد.

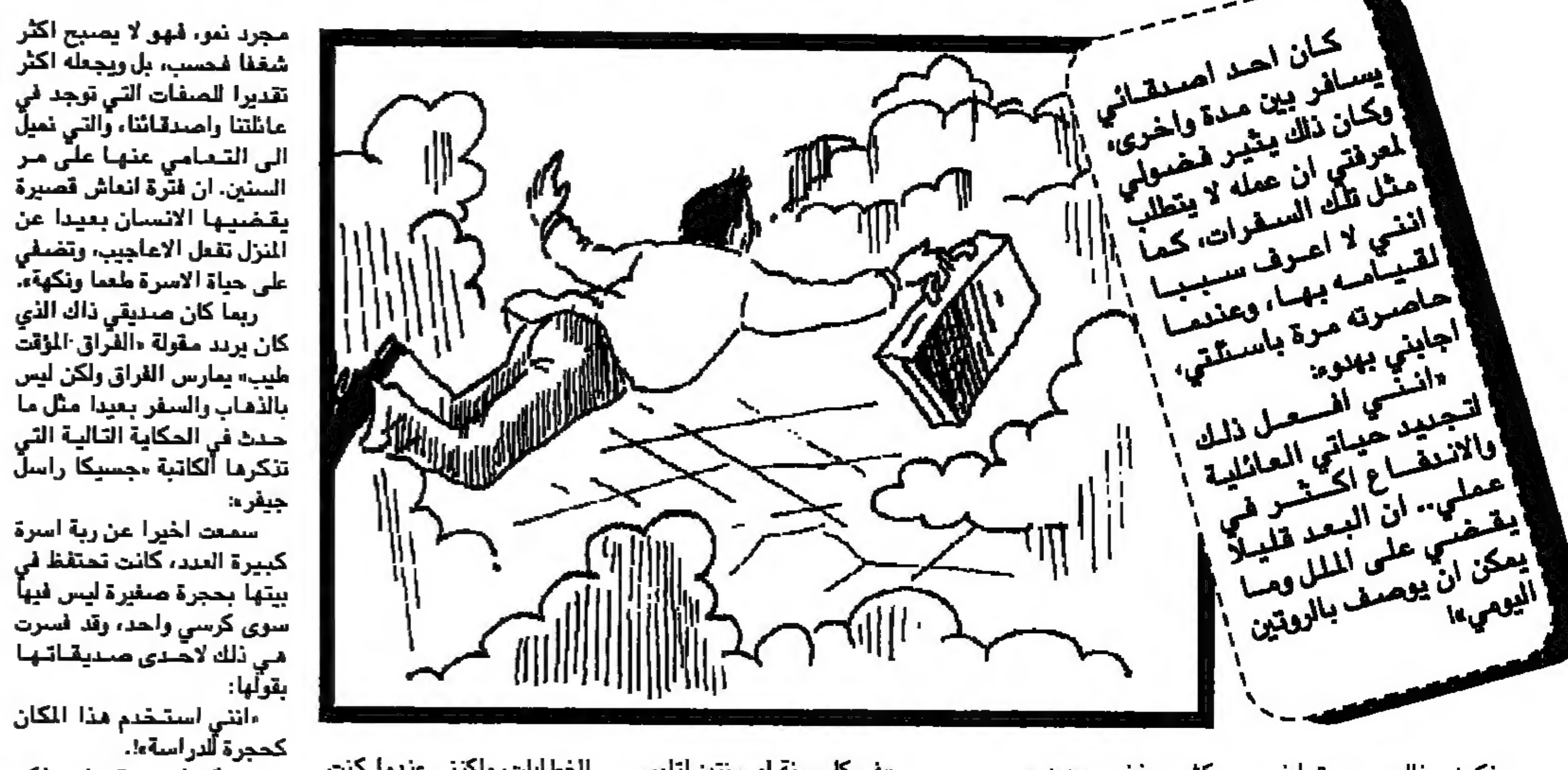
انقطعت صلتي بخليل ولم اعد اذكر كيف تم ذلك، وشاهدته ذات يوم يحتسي الشاي في احد المنتزهات فدعاني الى طاولته، كان شخصا مختلفا، يتحدث عن مشروع زواج على الابواب، واوقات يمضيها مبهجة ممتعة، واحوال يمر بها حسنة ومستقرة، وبعد ان اصغيت له مطولا كان من الطبيعي ان اسأله «كيف تم ذلك؟» فقال انه شاهد جمال زهران ذات يوم يضرب رأسا من البصل ويغمس لبه في صحن الفول في مطعم «هاشم»، فاصيب بارتعاشة شديدة، وحصل بعدها ما حصل.

نلتقي في هذه الصفحة كل أسبوع مع مقتطفات من الكتابين الجديدين «أوراق متناثرة» و«من أمثال العرب» المعدين للطبع للأستاذ سمير حداد

اوراق متناثرة
في العلم والادب واللغة والفن والحياة

سمير حداد

دعوة الى الهروب.. أو العزلة!



كان احد اصدقائي يسافر بين مدة واخرى، وكان ذلك يثير فضولي لمعرفتي ان عمله لا يتطلب مثل تلك السفرات، كما انني لا اعرف سببا لقيامه بها، وعندما حاصرته مرة باسئلتي، اجابني بهدوء:
«انني افعل ذلك لتجديد حياتي العائلية والانقطاع اكثر في عملي.. ان البعد قليلا يقضي على الملل وما يمكن ان يوصف بالروتين اليومي»!

وذكرني ذلك بصديق اخر كان يردد على الدوام قولا: «الفراق المؤقت طيب» لكن صديقي ذاك لم يفارق منزله ولا عائلته ولا مدينته حتى يومنا هذا! ربما كان يتمنى ان يحقق تلك المقولة ويبتعد مؤقتا لكنه لم يستطع!

يقول «ويل ديورانت» المؤرخ والفيلسوف: «ان التغيير امر ضروري للحياة، والحس والفكر. وان اي شيء جديد ومثير قد يبدو بحداثته جميلا، حتى يعود الماضي المنسي على عجلة الزمن فنرحب به كشيء غض وجديد».

اما «ليوناردو دافنشي» وهو يفكر في فنه فيقول ناصحا:

«عليك بالخروج بين أونة واخرى لتأخذ راحة قصيرة، فاذا رجعت الى عملك ثانية فلسوف يصبح حكمك اكثر ثقة، ابتعد عن عملك، ثم انظر اليه، اذ يمكن عندئذ رؤية المزيد منه في لمحة واحدة، وتزداد رؤيتك لعدم الانسجام بين النسب المختلفة».

احدى الكاتبات تقول في مقال لها حول هذا الموضوع:

«في كل سنة او سنتين اتلمس عذرا لاقوم وحدي برحلة تستغرق بضعة أيام.. ولا يعني هروبي من منزلي انني لا احب زوجي او ابنتي المراهقة، فانني اكن لهما الحب، ولكنني اود فقط ان استمر في حبي لهما، وبقدر اكثر اذا كان ذلك ممكنا، وان يزيد حبهما لي.

ان معجزات صغيرة رائعة تحدث كلما قمت باحدى تلك الرحلات المتواضعة.. وخذوا مثلا رحلتي الاخيرة. ان شيئا ما في قلب ابنتي ذات الاربعة عشر ربيعا، يثور على كتابة الخطابات، ولكنني عندما كنت بعيدة عنها، اخذت تكتب لي في كل يوم رسائل جميلة مفعمة بالود، وتسر لي باشياء لم تكن تحلم قط انها تعبر عنها على مائدة الطعام! وعلمت انها بدأت باتباع النظام الغذائي الذي طالما كنت احثها عليه منذ أشهر. اما زوجي فقد امضى عطلة نهاية الاسبوع في تثبيت دواليب المطبخ، التي كنت الح عليه في تثبيتها!

والسر الذي اكتشفته، هو ان الغياب يزيد القلب نموا..

مجرد نمو، فهو لا يصبح اكثر شغفا فحسب، بل ويجعله اكثر تقديرا للصفات التي توجد في عائلتنا واصدقائنا، والتي نميل الى التعامي عنها على مر السنين. ان فترة انعاش قصيرة يقضيها الانسان بعيدا عن المنزل تفعل الاعاجيب، وتضفي على حياة الاسرة طعما ونكهة».

ربما كان صديقي ذاك الذي كان يردد مقولة «الفراق المؤقت طيب» يمارس الفراق ولكن ليس بالذهاب والسفر بعيدا مثل ما حدث في الحكاية التالية التي تذكرها الكاتبة «جسيكا راسل جيفر»:

سمعت اخيرا عن ربة اسرة كبيرة العدد، كانت تحتفظ في بيتها بحجرة صغيرة ليس فيها سوى كرسي واحد، وقد فسرت هي ذلك لاحدى صديقاتها بقولها:

«انني استخدم هذا المكان كحجرة للدراسة»!.

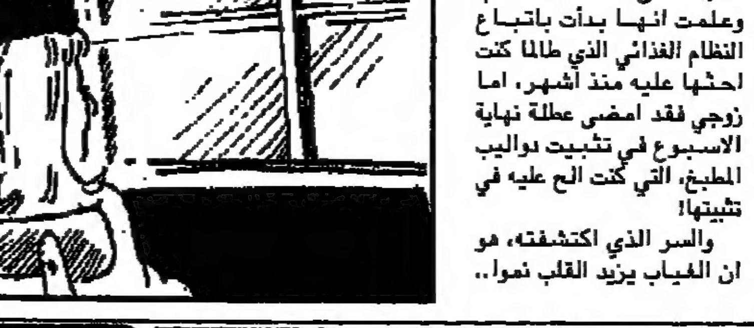
فسألتها صديقتها: «ولكن كيف يستطيع الاطفال ان يعملوا بغير مكتب ولا شيء غير ذلك الكرسي الوحيد»؟

فاجابت السيدة: «انها ليست لهم بل لي انا! فكلما اثارت العائلة اعصابي، او اثرت انا اعصابهم، جئت الى هنا واغلقت الباب، ولا يستغرق مني الامر طويلا لادرك كم اشعر بالضياع بدونهم»!.

ولعل ما تقوله الكاتبة «ان مورو لندبرج» هو افضل تعبير عن قوة تجديد الروح. تقول:

«ان الرسام يعرف انه يجب ان يكون بمفرده لكي يبتدع، والكاتب ليتسنى له ان يقدح زناد افكاره، والموسيقي لكي يلحن. والقديس ليصلي. ولكن النساء يحتجن الى العزلة لكي يكتشفن من جديد الجوهر الحقيقي لانفسهن:

ذلك الخيط المتين الذي سيكون المركز الذي لا غنى عنه لشبكة كاملة من العلاقات الانسانية».



من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

لَيسَ حُرٌّ على عَجْزٍ بمعذور

الانسان الحر الذي يملك امر نفسه، لا يلتمس له احد عذرا اذا عجز عن الارتفاع بنفسه ووطنه، ذلك لانه لا بد ان يخاطر بنفسه بشجاعة واقداما وجدا واجتهادا، ولا يقعده العجز عن تحقيق اعلى الاماني واعلى الغايات.
يضرب في الحث على الجد والاجتهاد.

ما النَّاسُ إلا الماءُ يُحْييهِ جَرْيُهُ

اذا كان الماء جاريا فانه يكون صالحا طاهرا طيبا، اما اذا ركد فانه يصير عفنا كريه الرائحة غير صالح ولا طاهر. وفي هذا يشبه الناس الماء، فيجب عليهم ان يتحركوا او ينشطوا ويكدوا ويجدوا، وبذلك يدركهم التجدد والحيوية واكتساب المعارف والتطوير.
يضرب في الحث على الحركة والحيوية.

مَنْ أجْدَبَ انْتَجَعَ

اجدب القوم: احتبس المطر عنهم فصارت ارضهم يابسة [illegible]

لا يقطع الهندي حتى يشهر

الهنديُّ: السيف. يشهر: يسل من غمده ويرفع.
الانسان الذي يكسل وينام او يركن الى الراحة لا يحقق شيئا، ولا يصل الى هدف، وانما بالعمل والاجتهاد يصل الى مبتغاه، فالسيف الهندي اذا كان في غمده لا يعضد نصيرا ولا يرهب عدوا، وانما يكون قاطعا فاعلا اذا سل من غمده ورفع في وجه العدو.
يضرب في الحث على الجد والاجتهاد.

[illegible]

البقلة: النبات الذي يقتدي به الانسان.
الحقلة: الارض الخصبة الصالحة للزراعة.
لا تنبت الزرع إلا الحقول الصالحة للزراعة، وكذلك لا يخلف الوالد إلا خلفه، ولا يقول الكلمة الطيبة إلا طيب، ولا تصدر الكلمة الخبيثة إلا من خبيث.
يضرب في التنبيه الى ان النتيجة كالاصل.

لا بلادَ لمنْ لا تِلادَ لَهُ

التلاد: المال الاصلي القديم.
[illegible]
وانما هو يرحل من بلد الى بلد [illegible]
يضرب في الحث على طلب الرزق والكسب بالسفر.

لَوْلا جِلادي غُنمَ تِلادي

الجلاد: (بالسيف ونحوه) المضاربة به. التلاد: المال الاصلي القديم.
لولا كفاحي ومدافعتي عن مالي لتعرض للسلب والنهب، اي ان الانسان لا بد له من الدفاع عما يملك والا نهبه الناهبون.
يضرب في حث المرء على الدفاع عن كل ما يملك.

لا بدَّ دونَ الشَّهدِ مِنْ إبَرِ النَّحْلِ

لكي يحصل الانسان على العسل ويطعم حلاوته وينعم بفوائده لا بد من ان يناله لسع النحل وقرصاته، اي ان الوصول الى ما يشتهيه المرء ليس سهلا بل لا بد ان يلقى في سبيله المتاعب ويتحمل الآلام.
يضرب في تحمل المتاعب والآلام في سبيل الوصول الى المرام.

«يا بخت مين وفق بين اثنين» قد يستغرق الانسان وقتاً طويلاً بالبحث عن شريك حياته الذي سيقاسمه بناء بيت الزوجية الذي يطمح اليه كل شاب وفتاة.
تحت عنوان «النصف الآخر» اعزائنا القراء قد نختصر على الباحثين منكم عن شريك الحياة وقتاً وجهداً كبيرين. نستطيع ان نقرب من خلالها بينكم وبين مواصفات الشريك الذي تطمحون اليه.

٦٢– اردني مسلم يبلغ من العمر (٤٤ عاما)، مطلق بدون اولاد، حالته المادية ممتازة، يرغب بالزواج من فتاة مسلمة متدينة، متعلمة، مثقفة، بيضاء جميلة تقدس الحياة الزوجية، وهو مستعد لكل شرط تفرضه عليه لتأمين مستقبلها.

٦٣– شاب اردني مسلم يبلغ من العمر ٢٣ عاما، متعلم حالته المادية جيدة، أعزب، يود الارتباط بفتاة مسلمة، متعلمة، موظفة، جميلة وعزباء يتراوح عمرها ما بين ٢٣ – ٢٧ عاما.

٦٤– اردني مسلم عمره ٤٥ عاما – تاجر حالته المادية جيدة متزوج وله اولاد، يود الارتباط بفتاة اردنية مسلمة مثقفة مقبولة الشكل يتراوح عمرها ما بين ٢٠ – ٢٥ عاما.

٦٥– شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٣٤ عاما حاصل على دبلوم تجارة، اعزب حالته المادية متوسطة يود الارتباط بفتاة او امرأة مطلقة او ارملة بشرط ان لا يكون لديها اولاد، لا يهم عمرها او جنسيتها.

٦٦– مصري مسلم يبلغ من العمر (٥٣ عاما) صاحب شركة كبرى في الاردن، مقبول الشكل يود الارتباط بفتاة مسلمة يتراوح عمرها ما بين (٣٠ – ٤٠) متعلمة، مثقفة، جميلة، وتقدس الحياة الزوجية.

.. اصرخ وقل لا

كثيرة هي الصرخات التي تقول «لا» تجاه مواقف وسلوكيات متعددة تصدر عن افراد وتثير حفيظتنا فيعبر كل منا عن صرخته بأساليب مختلفة، وزاوية «اصرخ وقل لا» هي اسلوب من مجمل تلك الاساليب، آملين ان تكون البوق الذي يوصل صدى صرخاتكم الى الآخرين فاصرخوا معنا وقولوا «لا».

* لا والف لا يا فالح، ولك انت ما بتستحي بقول لك ما بدي اصاحبك، ولا اعرفك، وانت مفرفط روحي، اي حل عني من شان ربك، بدي اعرف اعيش.
جميل محيسن – عمان.

* لا ولا والف لا بل مليون لا للتوجيهي، اي عقدوني، ٣ مواد راسب وكيف بدي اكمل علامي، وكيف بدي اصير واحد مهم في البلد، وعلى هالحال مش راح اصير رئيس وزرا»؟؟
عبد المنعم سلامة – عمان.

* لا للتعليم العالي ولا للتعليم الواطي، ولا للحروف ولا للأرقام ولا لعلي ولا لتمام
شادي عبد الكريم – جبل النزهة

* لا ياخوخو، الله يخرب بيتك، هلكتنا ولك انت ما بيثمر فيك عمل المعروف، بنقلك يمين بتروح شمال، ركز معنا الله يحفظ اخوانك ولا شايفنا خدامين عند اللي خلفوا ابوك، روح الله يستر عليك وعلى ولاياك، واذا بتخبص هالمرة، بتشوف حياتك مرة.
عيسى علي – مادبا.

* لا يا أبو جميل على هالعملة الى عملتها، الله لا يكسبك يعني توقعت منك كل شيء الا هالعملة، روح منك لله.
ام جميل / جبل الجوفة.

* لا تقولي تنتن ولا تنتن، دار ابوي وبتعرفها، والمطلوب بتعرفه، والسلام عليكم.
رانية سلوم/ جبل التاج

* لا حادي ولا بادي، انا ناوي اعادي كل اللي بيجوا في اولادي.
ابو العبد / عمان.

* لا للسندويشات بدون خبز، اسامة حجاج / عمان

* لا تلمني على الرحيل ولكنك دائما على البال ولك والله اشتقت لشعرك يا رياض الزهور والزرقاء.
فريال صوالحة / الهاشمي الشمالي.

* لا الى من حول حياتي من حب وأمان الى دمار، الى حقد، اصرخ واقول لك بأعلى صوتي اذهب الى الجحيم، اني اكرمك ايها الممثل البارع نعم لقد ربحت وأخذت دور البطولة وبكل جدارة فاقول لك حسبي والله ونعم الوكيل فيك.
ام غريب الى KD.

لا والف لا لك، نعم والف نعم لنا.
هدى / اماني/ عمان

شاطئ الحيارى

الفتاة المعذبة ZZ

انا فتاة على قدر من الجمال مثقفة ومحترمة. توفي والدي وترك لي مسؤولية عائلة بكاملها، فكان علي العمل لمساعدة والدتي في امور البيت، فعملت في وظيفة محترمة كسبت منها الكثير وخلال عملي لم اصادق اي شاب من اجل الصداقة او من اجل الحب، فقد وضعت امامي هدفا وهو مساعدة امي واخوتي وعدم الاكتراث بالحب، فقد تقدم لي الكثير وعلى اعلى المستويات وكنت اقابلهم بالرفض، وفي احد الايام جاءت فتاة الى مكتبي للعمل، وبمرور الايام تكونت بيننا صداقة حميمة حيث عرفتني على نفسها وعائلتها وقمت بدوري بتعريفها على نفسي وفي احدى المرات جاءت الفتاة ومعها شاب وجدته محبوبا محترما وعرفتني عليه على انه ابن عمها وجلسنا ثلاثتنا معا، وعندما سألتها عن علاقتها بابن عمها قالت لي انه يحبها وهي تحبه وسوف يتزوجان قريبا، لكن بصراحة فقد اعجبت بهذا الشاب لكني قررت نسيانه من اجل تحقيق الهدف الذي وضعته في بداية حياتي الا ان ذلك الشاب اتصل بي في عملي واعترف بحبه لي واعجابه بي وانه يحب ابنة عمه حبا اخويا فقط وباتصالاته المتكررة تكونت علاقة حب بيني وبينه، علاقة بريئة شريفة، كنا نتقابل في اطار العمل فقط، ولحسن الحظ تزوجت ابنة عمه وسافرت الى منطقة مجاورة.

في هذه الاثناء طلبت منه نهاية لهذه العلاقة فاخبرني بانه لا يملك المال الكافي للزواج وانه سيسافر الى الضفة الغربية للعمل هناك، وبالفعل سافر هو ووالدته الى هناك وعندما عاد الى الاردن فوجئت بانه خطب ابنة خاله، وعندما سألته اخبرني بأن الظروف كانت اقوى منه وان ضغوطات اهله عليه قوية لكنه لن يستسلم وانه سيتزوجني في النهاية.

رفضت فكرته الاخيرة في الزواج مني لانني بذلك سأبني سعادتي على سعادة امرأة اخرى، لكنه ظل وما زال يهاتفني ويقابلني في عملي وانا لا اعرف ماذا افعل فقد كان حبي الاول في حياتي هو حب شريف بريء فهل اتركه؟ ام انتظره؟ مع العلم ان عمري الآن ٣٠ عاما وهو يكبرني بسنتين.

المحررة

في البداية انت انسانة مكافحة في الحياة رفضت سعادتها لتحقيق سعادة اعز الناس لها، فيجب ان تكون مكافأتها كبيرة بل وكبيرة جدا، واسمحي ان اقول لك بان شخصية حبيبك ضعيفة والدليل على ذلك انه لم يواجه ابنة خاله بحبه لك ولم يواجه اهله بحبه الشديد لك ولم يحاول اقناعهم واعلمي ان مسألة السن ليست مهمة فالفارق بينكما ليس كبيرا ولا تضعي هذه العقبة امامك في الوقت نفسه اعلمي بانك في سن ينظر اليه المجتمع نظرة ليست عادية ، اذا استسلمت لهذا الشاب فسيفوتك قطار الزواج وستندمين فابتعدي عنه وتمني له حياة سعيدة فهو لا يستحقك ولا يستحق كفاحك وسترين بان الله سيمنحك رجلا يحبك وتحبينه قريبا ان شاء الله فاصبري.

آلــو

عزيزنا القارئ.. اذا وجدت نفسك في لحظة من اللحظات مفعماً بالشوق لحبيب او صديق او عزيز، واستنطقك الوجد، فلا تتوان بادارة قرص اقرب هاتف لديك في طلب الرقم (٦٩٥٦٤٥) «صحيفة صوت المرأة» مسؤول صفحة مرآة القلوب.
ليقوم ببث رسالتك الى من تحب ضمن زاوية «آلو» المخصصة لذلك.
ملاحظة: نستقبل هواتفكم يوم الأربعاء من الساعة الرابعة حتى الخامسة

آلو..

* من رشا الى موسى
حينما يكتب الانسان على نفسه الاخلاص لا بد انه قد وجد من يستحق هذا الاخلاص ويصبح الاخلاص تلقائيا وعادلا لانه نابع من ذلك الحب الذي يكنه له فكل حبي واخلاصي لك يا من زرعت الحب وجنيت الحب.

* من صديقة صحيفة «صوت المرأة» امل الى من يعرف نفسه في عيد ميلادك ٤ / ٨ اهديك كل شوقي وحبي، وكل عام وانت بخير، ان لعينيك سحرا لا يبارحني كفعل الداء في الكبر باق لودك رمج الضباب يدفعني للملتقى وان كابرت في صدي.

* من حبيسة الذكريات الى احمد جميل
ليه خلتني احبك، لا تلومني ولا اعاتبك، ليه تهرب من حبي روح منك لله.

* من نادية – السلط الى هيا – الطفيلة
وصلت الي منه حصل عل وعساه يطول
بيكون عمري وما علي بعمري الباقي
بعيش وياك الحياة بعرضها والطول
يادية احساسي الكبير وجوهر اشواقي.

* من البجعة D حي نزال، الى الوجه الحزين راشد عدنان
اتمنى ان ارى الابتسامة على وجهك الجميل لأضحك، لان الله سبحانه خلق وجهك الجميل البريء ليس للحزن بل للفرح فاتمنى ان اراك، فرؤيتك اصبحت نادرة، لماذا ايها الانسان الرائع.

* من قيس الى ليلى – الرابية.
حبيبتي انت املي وحياتي انت نور عيني
التي أبصر بها.. انت مهجة فؤادي.. يا اغلى من في الوجود.

* من سميحة الى الجميل الاسمر – البتراء
شكرا على الهدية اللطيفة يا اغلى من في الوجود اعدك بان افعل كل ما في وسعي لاسعادك يا حبيبي.

* من صاحبة العيون العسلية – عمان الى صاحب العيون السوداء – جبل عمان
حبيبي يا نور العين يا ساكن خيالي
عاشق بقالي سنين ولا غيرك في بالي.

من ايمن نعيمة الى م حياتي – عمان
قلبي يهواكي وعمري فداكي انتي حبي وانتي ملاكي سلبت قلبي وملكتي حبي وانتي املي وكل دنياي

* من سوسن بديع الى نبيل – البحر الميت
مهما حاول الحساد تفريقنا فلن يستطيعوا ابدا لانني مؤمنة بالله ومؤمنة بحبنا الجميل . . واقولها لك بصراحة وامام كل العالم «بحبك».

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا، صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها.
كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. واهلا

ص.ب ١١١٠ – ٦٣ – ٩٢٦٠ عمان – الاردن

اهداء الى صاحبة العيون الخضراء



لماذا أنت؟!
لماذا أنت وليس سواك من خفق في هواه فؤادي؟
لماذا أنت وحدك من بين ملايين النساء؟
لماذا انت اصبحت جزءا من حياتي؟
لماذا انت من أصبح مرساة احزاني؟
لماذا انت من في غيابك تطول الليالي؟
لماذا انت من اصبح حنيني وعذابي؟
لماذا انت من لها استسلمت كل جوارحي واعضائي؟
لماذا انت من كان معه قصة حبي وغرامي؟
لماذا انت من يفرح القلب في لقياك؟
لماذا انت من لا ارى في الدنيا سواك؟
لماذا انت من سكرت من خمر شفتيك؟
لماذا انت التي اصبحت امامها اضعف الرجال؟
لماذا انت من اغار عليها من نسمة الليل؟
لماذا انت من اخاف عليها من غدر الزمان؟
لماذا انت من عجز القلم عن وصفها واللسان؟
لماذا انت من تزهر الدنيا في رؤياك؟
لماذا انت من كانت معها اروع الاوقات؟
لماذا انت من جعلني اتخبط كالطير المذبوح من شدة الالم؟
لماذا انت... وأنت لغيري ولست لي..؟
لماذا انت... بربك اجيبيني..؟
أأنت الحياة... أم الموت؟؟؟!!

عماد البيشة – الهاشمي الشمالي

ارحم صديقك

لست ادري صديقي انت هذا
ام هذا قدري وعلي حكم
فليت القدر كان لي ثغر امل
يعطيني دقات قلب لها نغم
فجعلت يا صديقي قلبي جسرا
لتصل به الى رغباتك دون ندم
ولأن الجرح لا يؤلم إلا من اصابه
فانت لا تدري كم سببت لي من الم
فغدوت صديقي قلبا بلا احساس
واصبحت شفاهك بالكذب تبتسم
فيا من جعلت من قلبي ممرا
اتركني امر فوق قلبك دون ان اصطدم
فاتمنى ان اطفيء شمعة صداقتنا
حتى لو كان في نورها لي نغم
فليتها تبقى ذكرى ابدية
من دم قلوبنا ترتسم

عاشق سهى – (A . F) – الكرك

الى حبيبتي الشقراء

حبيبتي الشقراء أتمناك!!
بين ذراعيّ مأواك
وجنتاك، قلبك وشفتاك
وآه آه من البراءة تحويها عيناك
ارحمي قلبي الشاكي الآهات من بلواك
فحبك يقود نفسي وامسي للهلاك
حبيبتي.. عمري.. دهري.. وقهري
لم تشكو السماء من كثر فضولك وشكواك؟!
بأن تقولي لها اني كاذب بهواك
فالاه كل الآه من دعواك
أتدعين باني كاذب بهواك؟!
لو يعرفوا مقدار حبي لوزعوه على الافلاك
فلا تحكمي بمقدار الحب، بالحب انت ما أدراك؟!
حبيبتي.. حوريتي.. ملكتي.. دنيتي.. يا ملاكي
اسألي القمر كم اعاني.. عندما اسهر يراني
يريد مني ان انساك.. لارحم نفسي من دائك و«دواك»
ولكن هيهات ايها القمر.. كيف وهي قمري دونك؟!
تحبني ذات الشعر الاشقر والجمال الفتاك
فقل لها: خلدي حبي وسوف اعيش على ذكراك
حبيبتي الشقراء أتمناك

محمد قندح – عمان



شوقي عبدالعاطي محمد – العقبة

وللأمل بقية

في ربوع البستان البديع زرعت زهرة قلبي وتعهدت برعايتها بكل ما اوتيت من الرقة والحب والطهارة.. ومع اطلالة كل صباح ارتقب تفتحها فاذا بها محتارة، انتفضت لشيء تعتبره وهما ام تبقى رهينة الصمت؟».. وناجيت زهرتي لحظة من اللحظات قائلا.. يا زهرة سكنت كياني، ويا روحا امتزجت بروحي.. ويا صورة طبعت في خيالي.. ويا بسمة رسمت على شفاهي.. مابك لا تستطيعين التفتح لتمتلئ بنور الشمس الذهبي الباعث لاكسير الحياة البراق.. ولتتمتعي بعذوبة الطبيعة الخلابة.. ما بك تريدين تحطيم قلبي وموته للابد، ما بك صامتة، أأنت حائرة ام خائفة؟ فلا تحتاري ولا تخافي.. وبصوتها الحنون الدافئ، وتبراتها الرقيقة اصابت واوجزت بالجواب.. «لسه فاكر» نعم لا ازال اذكر انك زهرة زرعتها في بستان قلبي، واذا الظروف لم تسمح لك بالنمو، فلا بد وان يأتي ذاك الزمن وتزهري به ويفوح عطرك على قلبي عبيرا وشذى.. وللأمل بقية..؟!

مشهور (محمد جبر) مهداوي
اربد – بيت يافا

سطرت على انغام الحب
قصيدة حب جدلية
ولمحت وجهك مع النور
يناجي الظلام ويبحث عن طريق الابدية
وقلبي معلق على جديلة
خيوطها شمس وورود غصونها ذهبية
وانحنى ضوء القمر المفتون
ليكون كفؤا لحب العجرية
وغرق في قاع بحرك
باحثا عن عينيك داخل صدفة لؤلؤية
يا صاحبة اجمل ظل
لم يعرف مثله على مدى البشرية
كيف يكون الشعر ليلا
ويشرق جبينك مثل بدر في ليلة قدرية
لا يزال قلبك يخفق حبا
ولا يزال الحب يغني طربا في عينيك العسلية
سوف يظل البدر يناجي
ويستعطفك كي تعيدي له طلعته البهية
فمنذ خلقت على وجه الارض
صار القمر يخجل ظهورا على البشرية
ومنذ كتبت الشعر في عينيك
اصبحت مدرسة لكل عصور الشعر والصوفية

رامي عكروش

وصلتنا رسائلكم

هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة،فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة. صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ____
العمر: ____
التحصيل الدراسي: ____
الهواية: ____
العنوان: ____

احباؤنا

الاسم: حلا العبداللات
العمر: ٣ سنوات
الهواية: الرقص «راب»

الاسم: ريمان سليم القماز
العمر: ٥ سنوات
الهواية: الرقص

الاسم: اسامة بلال جبريل
العمر: سنة واحدة
الهواية: التأمل في الاشياء

انت وحظك..

الحمل: لا تهمل واجباتك تجاه الاخرين، اصدقاء ينتظرون ان تكون لطيفا معهم، تتصالح مع اعدائك وتنال السعادة التي تحلم بها، لا تفسد علاقتك مع من تحب بجدل عقيم.

الثور: ما زلت تشعر بالندم لانك أسأت لصديق عزيز عليك وانت ثائر في نوبة غضب.. للأسف من الصعب ان تعود المياه الى مجاريها، كما كانت ولكن الاعتذار والتودد اليه كفيلان بتضميد جراحه.

الجوزاء: ظروفك المهنية وطموحاتك العملية تمنعانك من اتخاذ قرارات حاسمة على المستوى العاطفي، وانت طماع كالعادة لا تريد ان تخسر شيئا او تضحي بشيء، فانت تريد النجاح والشهرة والمكسب المادي والادبي والسعادة.

السرطان: تتعرض لبعض المخاصمات مع بعض الاقارب، وستظفر على من ينازعك، كما ستزدهر ايامك السعيدة، فتصبح ذا مركز لا يستهان به، مرحلة عاطفية ناجحة جدا، امنح نفسك فترة من الراحة والتأمل.

الاسد: يلتف حولك الكثير من الجنس الاخر، تنال حظا وافرا في حياتك في جميع الميادين، بعض الاصدقاء لا يرتاحون اليك.

العذراء: تسرعك الدائم يسبب لك ازمات مادية متلاحقة، ايام صعبة من عدة وجوه قد تخطيء في احكامك وقد يتخلى عنك بعض الاصدقاء، ايام هادئة وسفر سعيد مع من تحب، امامك ايام سعيدة، رقم الحظ ٦، يوم السعد الاثنين.

الميزان: سعادة كبيرة رغم موانع في اخر لحظة، لا تتخلى عن احلامك لانها ستتحقق، بطء في الادارة يمنع مشاريعك من ان تتحقق، جاهد واصبر ستنجح في النهاية، تنتظرك نتائج حسنة في مشروع علاقة عاطفية كنت بدأت تيأس منها.

العقرب: تحسن مستمر في ميدان العمل والصحة، عالج الامور المستعجلة وتجنب المغامرة، علاقتك بمن تحب تسير نحو الفتور وعليك التصرف بسرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه، تسعى وراء محاولات واتصالات ناجحة، لا تتراجع امام اي مبادرة.

القوس: احلامك الخفية ستتحقق وتجتمع بمن تحب، صداقة كبيرة ووفية تنتظرك وتنتظرك حياة عاطفية ممتعة جدا، كن هادئا حتى مع الذين يغضبون بسرعة، كفاك الله شر اعدائك، ستنتصر رغم المخاصمات مع اهلك، ضيق او اضطراب صباحا وصفاء مساء.

الجدي: قليل من سوء التفاهم ولكن هناك فرص كبيرة سعيدة، لا تنغلق على نفسك، كن صبورا مع العائلة، تأخر صغير وعدم تنفيذ غير منتظر لمشروع كنت تأمل منه الكثير لكن صبرك والحظ يحلان كل المواقف، لا تتأثر باقوال الاخرين، انت في منتهى السعادة.

الدلو: سعادة كبيرة لمواليد هذا البرج في ما يتعلق بالحب، مشاريع بناءة ضمن العائلة ومع الاصدقاء، مشاريعك العملية الدقيقة سوف تلاقي كثيرا من التفهم، كذلك اتصالاتك، تقدم دون خوف، تقرب من اشخاص من برجك، التوافق يسود علاقاتكم.

الحوت: لا تكن سريع التأثر بالعواطف والكلام المعسول، حدث سعيد قريبا، صداقات جديدة تساعدك في المجالات المهنية، لا تقرأ في ضوء خافت، تنال كل مودة وتشجيع ممن هم حولك، تمهل ولا تتعجل وتمسك بالصبر.

من بحور الشعر

من قصيدة طويلة للطغرائي اخترنا هذه الابيات:

والدهر يعكس أمالي ويقنعني
من الغنيمة بعد الكد بالقفل
حب السلامة يثني هم صاحبه
عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقا
في الارض او سلما في الجو واعتزل

من قاموس الظرفاء

الواجب: ما نطالب به الاخرين
العانس: امرأة ضاعت منها الفرصة لاشقاء احد الرجال
الطالب الفاشل: هو الطالب الذي يمكن ان يكون الاول في فصله لولا وجود الاخرين
الزوج: رجل فقد حريته بحثا عن السعادة

البابونج

من هو؟؟

عزيزي القارئ ..
في كل اسبوع نقدم لك شخصية لتتعرف عليها من خلال الصورة المكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. وما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

ممثل مصري كوميدي له رصيد كبير من الاعمال السينمائية والمسرحية، اخر زيارة له خارج مصر كانت الى الاردن قدم فيها عملا مسرحيا ناجحا، فمن هو؟

الاسم: ____
رقم العدد: ____
الشخصية المطلوبة: ____

كان حل مسابقة من هو: قمر الصفدي
وقد فاز بجائزة المسابقة كل من:
١– توفيق نزار توفيق – عمان
٢– حسناء علي مصطفى – فلسطين

حكاية تبليط البحر

اذا نسبنا العجز الى رجل يدعي القوة، وقلنا عنه، «يروح يبلط البحر».. فما هي قصة تبليط البحر..؟ يقول سكان الشواطيء.. «رزق البحر للبحر» اي انه لا يمكن ردم جزء من البحر للاستفادة منه اذ لا بد ان يعود البحر في ساعة غضب، ويستعيد الجزء المغتصب..

رجل واحد في بلادنا استطاع ان يغتصب جزءا من البحر، هو احمد باشا الجزار، الذي ردم بالتراب جزءا كبيرا ومساحة معينة من الشاطيء قرب مدينة عكا..

وبناء على نصيحة احد القرويين غرس الجزار في التراب المردوم كميات كثيفة من جذور نبات النخيل، التي تشابكت وكونت طبقة متماسكة عجزت امواج البحر من تفتيتها.. ثم رصف الجزار الجزء المردوم بالبلاط فقيل عنه الجزار «بلط البحر بالبلاط» واقترنت عملية تبليط البحر باسم الجزار وصارت معجزات ذلك الزمان.

اختيار: حسين سليمان المداهنة
الاغوار الشمالية

هل تعلم؟؟

ان خمسة اكواب من الشاي في اليوم تعادل ملعقتين من الخضار المفيدة وان الشاي يحتوي على خاصية معينة للوقاية من السرطان ويعمل على خفض الكولسترول في الدم ومستوى ضغط الدم، كما انه يحمي الاسنان من التسوس.

البلاغة انجتهم

حكي ان الحجاج امر صاحب حرسه ان يضرب كل من يلقاه يمشي في الكوفة بعد العشاء، فطاف ليلة فوجد ثلاثة شبان يمشون وعليهم اثر الشراب، فقال لهم صاحب الحرس من انتم؟ خالفتم الامير وخرجتم في هذا الوقت، فقال احدهم:

انا ابن من دانت الرقاب له
ما بين مخزومها وخادمها
تأتيه بالرغم وهي صاغرة
يأخذ من مالها ومن دمها

فسكت عنه، وقال لعله من اقارب الخليفة.
وقال الثاني:

انا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره
وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس افواجا الى ضوء داره
قيام لها من حولها وقعود

فسكت عنه، وقال لعله من اشراف العرب
ثم سأل الثالث فأنشأ يقول:

انا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه
وقومها بالسيف حتى استقامت
ركاباه لا تنفك رجلاه منهما
اذا الخيل في يوم الكريهة ولت

فسكت عنه وقال: لعله ابن اشجع العرب، فلما جاء الصباح جاء بهم الى الحجاج فكشف عن امرهم فاذا الاول ابن حجام، والثاني ابن طباخ، والثالث ابن حائك، فاعجب الحجاج ببلاغتهم فاطلقهم وقال لجلسائه: علموا اولادكم الادب، فوالله لولا بلاغتهم لضربت اعناقهم.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١– صحافي وسياسي عربي – بسط.
٢– شاعر لبناني.
٣– عكسها اشترع – عكسها يصنع منه الخبز – دولة اميركية.
٤– حيواني قطبي – ما لا اول له ولا اخر.
٥– احرف متشابهة – دولة اوروبية.
٦– عقل – نعم بالاجنبية – من اوجه القمر.
٧– اديب عربي راحل نال عام ١٩٦٦ جائزة «اصدقاء الكتاب في لبنان» عن روايته «ما تبقى لكم».
٨– شاعر عربي – عكسها قادم.
٩– نهر اوروبي – شك.
١٠– يأس – غصن مستقيم.
١١– روائي فرنسي – من الكواكب السيارة.
١٢– متشابهان – طاغية روماني – اداة نصب.

عموديا

١– زعيم هندي راحل – زار الاماكن المقدسة – ردع عنوة.
٢– ماء عذب – محظور.
٣– للمنادى – بريد – عكسها للتمني.
٤– مدينة فرنسية – امراء.
٥– تمشي – مطر شديد – متشابهان.
٦– مطرق – يرش – متشابهان.
٧– نقيض يقربه – مدينة في الاتحاد السوفياتي.
٨– عاصفة بحرية – انت بالاجنبية – احرف متشابهة.
٩– يصير فتيا – حسرة – عكسها من الحبوب.
١٠– عكسها البكاء – مكان مرتفع.
١١– خداع – صاحب «الكوميديا الالهية» – واحد بالاجنبية.
١٢– عكسها اسفين – دولة اسيوية.